www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
(Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport

الزمان
29 YEARS Anniversary
AZZAMAN.COM
عربية دولية يومية مستقلة

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29. UK Issue 8536 Monday 13/7/2026

الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8536 الإثنين 28 من محرم 1448 هـ 13 من تموز (يوليو) 2026م

وفد عراقي يصل السعودية تزامناً مع دعوات خفض التصعيد

الزيدي يبدأ زيارة إلى واشنطن للقاء ترامب وتكريس التعاون

بغداد - قصي منذر

يتجه رئيس الحكومة علي فالح الزيدي، اليوم الاثنين إلى العاصمة الأمريكية واشنطن، للقاء الرئيس دونالد ترامب، وبحث جملة من الملفات، أبرزها تطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارية، وملفات النفط والغاز والطاقة والتعاون الأمني، في زيارة وصفت بأنها ذات طابع اقتصادي وتنموي. وأكد المتحدث باسم الحكومة حيدر العبودي خلال مؤتمره الأسبوعي أمس إن (الزيدي يتوجه على رأس وفد إلى الولايات المتحدة الأمريكية اليوم الإثنين، لبحث تطوير العلاقات الخارجية المتوازنة التي تقوم على المصالح المشتركة). مشيراً إلى إن (الزيارة تكتسب أهمية كبيرة ولاسيما أنها تأتي في ظروف إقليمية دقيقة). وتابع إنه (من ضمن مذكرات التفاهم التي ستوقع بين العراق والولايات المتحدة في مجالات النفط والغاز وإدخال الشركات الأمريكية المتخصصة التي سترفع مستوى الطاقة الإنتاجية وإيجاد منافذ تقلل من تأثيرات مضيق هرمز). وشدد على القول إن (الزيارة تهدف لتوطيد العلاقة مع واشنطن). وأوضح العبودي إن (مباحثات الزيارة ستركز على ملفات مهمة أبرزها تطوير العلاقات الاقتصادية والاستثمارية). واستطرد بالقول إن(الجديد في هذه الزيارة تختلف عن سابقاتها بإن ثيمتها الأساسية هي الاقتصاد). ولفت إلى إنه (لا تغيير على اتفاقية الإطار الاستراتيجي وكل التفاهمات التي ستجرى والاتفاقات التي ستوقع تستند إلى هذه الاتفاقية). مضيفاً إن (استكمال الكابينة يرتبط بالتوافقات السياسية والحكومة ستعالج نقص الكابينة عبر الوفد الذي سيذهب)، وأشار إلى إن (الزيارة تأتي في مرحلة يعمل فيها العراق على تعزيز حضوره الإقليمي ولها دور واضح في تعزيز التقارب). مؤكداً إن (الزيدي سيعقد لقاءات مهمة مع ترامب ومسؤولين ومؤسسات اقتصادية ومالية لتفعيل أفق الحوار الذي سيترجم على أرض الواقع إلى مستويات متقدمة). وذكر العبودي إن (وفد العراق سيطرح في دائرة الحوار كل ما يتعلق بالمملكة الوطنية والاقتصاد في المقدمة). في سياق متصل، وصل وزير الخارجية فؤاد حسين، برفقة وفد أمني ودبلوماسي، إلى المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية، تلبية لدعوة نظيره السعودي فيصل بن فرحان بن عبد الله. وأوضحت الخارجية في بيان تلقته (الزمان) أمس إنه (الوفد أجرى مباحثات سياسية وأمنية مع المسؤولين في السعودية، تناولت سبل تعزيز العلاقات الثنائية، وتطوير آليات التنسيق والتعاون المشترك في مختلف المجالات، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين، ويسهم في دعم الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي). في غضون ذلك، أعربت الخارجية العراقية، عن قلقها إزاء استمرار التوترات والتطورات التي تمس أمن الملاحة البحرية في المنطقة. واشارت الوزارة في بيان تلقته إلى إنها (تعرب عن قلقها إزاء استمرار التوترات والتطورات التي تمس أمن الملاحة البحرية في المنطقة، وما قد يترتب عليها من تداعيات تؤثر في الأمن والاستقرار الإقليميين، فضلاً عن حركة التجارة الدولية). مؤكدة (أهمية الالتزام بمبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة، واحترام سيادة الدول وحسن الجوار، والامتناع عن أي إجراءات من شأنها تصعيد التوتر أو المساس بأمن وسلامة الملاحة البحرية). وتابع البيان إن (العراق يجدد تأكيده على ضرورة احترام سيادة الدول وعدم التعرض لأمنها واستقرارها، بما يسهم في ترسيخ الأمن الإقليمي وتعزيز الثقة المتبادلة بين دول المنطقة).

داعياً إلى (اعتماد الحوار والوسائل الدبلوماسية لمعالجة الخلافات). وشدد البيان على (دعم العراق لكل الجهود الرامية إلى خفض التصعيد، والحفاظ على أمن المنطقة واستقرارها، وصون المصالح المشتركة لشعوبها).

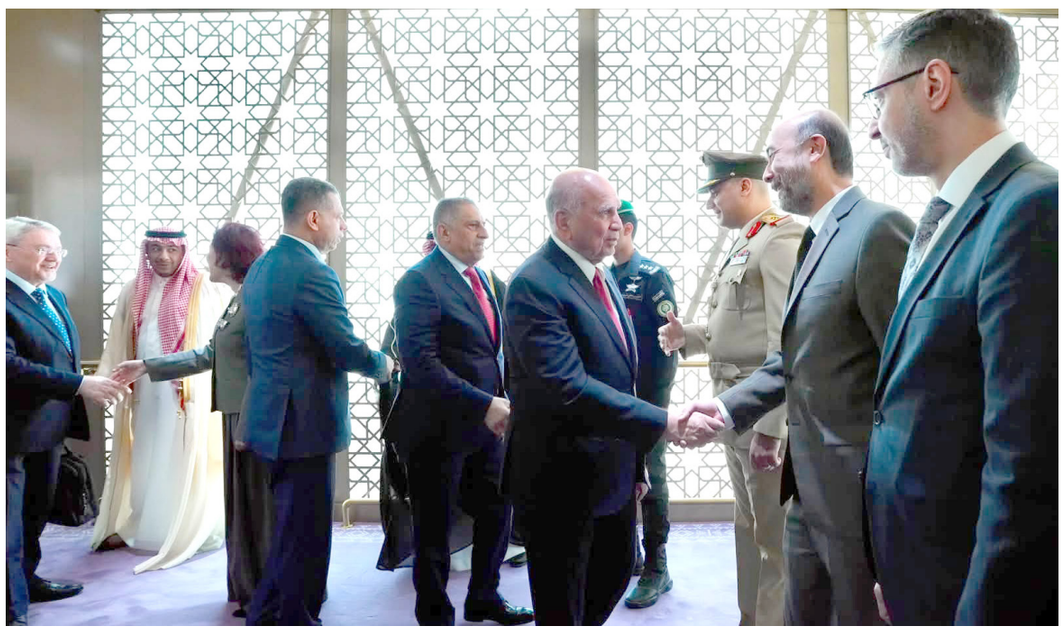

وصول : وزير الخارجية والوفد المرافق له يصل إلى المملكة العربية السعودية في زيارة رسمية

قوة مشتركة تعتقل نائباً سابقاً من منزله بالحارثية

بغداد - ابتهال العربي

اعتقلت قوة أمنية خاصة من جهاز مكافحة الإرهاب وهيئة النزاهة الاتحادية، نائب سابق مع نجليه من داخل منزلهم في منطقة الحارثية ببغداد.

ونقلت التقارير عن مصادر أمنية قولها أمس إن (قوة مشتركة من جهاز مكافحة الإرهاب وهيئة النزاهة الاتحادية، دهمت منزل نائبا سابقا (ط. خ. ع) في منطقة الحارثية غربي بغداد، قبل إن تعتقله وتنقله إلى إحدى الجهات المختصة لاستكمال الإجراءات التحقيقية والقانونية بحقه). وأضافت إن (عملية الاعتقال جاءت في ظل استمرار حملة مكافحة الفساد المعروفة باسم صولة الفجر، التي تنفذ خلالها قوات أمنية، بالتنسيق مع هيئة النزاهة وتحت إشراف قضائي، أوامر قبض بحق مسؤولين وسياسيين ونواب حاليين وسابقين متهمين بقضايا تتعلق بالمال العام).

فيما نفت النائب حنان الفتلاوي، ما تردد بشأن دهم مكتبها في بغداد. وقال مكتب الفتلاوي في بيان أمس إن (بعض الصفحات الإعلامية التي وصفتها بالمغرضة، جددت تداول أخبار كاذبة ومضللة تزعم وجود مداهمة، وهي ادعاءات عارية عن الصحة ولا تمت إلى الواقع بصلة).

مؤكداً إن (مكتب الفتلاوي يواصل عمله بصورة طبيعية، وإن ما يتم تداوله لا يعدو كونه محاولة متعمدة لتضليل الرأي العام والإساءة إلى العمل النيابي).

أجواء حارّة وسط دعوات لتقليص الدوام الرسمي

بغداد - فائز جواد

توقعت الهيئة العامة للأنواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل، استمرار الأجواء الحارة في عموم البلاد، فيما قررت محافظة ميسان تقليص ساعات الدوام الرسمي بسبب موجة الحر. وقالت الهيئة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (طقس اليوم الاثنين سيكون صحواً وحاراً في عموم البلاد). وأضافت إن (درجات الحرارة العظمى ستسجل في دهوك 42 والسليمانية وأربيل والأنبار 44 وكركوك ونينوى وصلاح الدين 45 وبغداد وديالى وكربلاء وبابل والديوانية 46 والنجف والمثنى وواسط 47 وميسان وذي قار والبصرة 49 درجة مئوية). وأوضحت الهيئة إن (طقس يوم غد الثلاثاء سيكون صحواً حاراً، والرياح تنشط، مسببة تصاعد الغبار في بعض مناطق الوسط والجنوب). في وقت، دعا مرصد العراق الاخضر الى تقليص اوقات الدوام الرسمي خلال الايام المقبلة حفاظاً على السلامة العامة بسبب ارتفاع درجات الحرارة. وقال المرصد أمس ان (ارتفاع درجات الحرارة الذي يتجاوز ال 50 درجة مئوية بات يؤثر سلبياً على المواطنين، ولاسيما من كبار السن والنساء والاطفال والمصابين بالامراض المزمنة والملاكات الوظيفية في دوائر الدولة والقطاع الخاص، مما يستدعي تقليل الدوام الرسمي الى الساعة الواحدة ظهراً بدلاً من الثالثة بعد الظهر). ودفعت الأجواء الحارة، الحكومة المحلية في ميسان إلى تقليص ساعات الدوام. وأوضح بيان تلقته (الزمان) أمس إن (محافظ ميسان حبيب ظاهر الفرطوسي، وجه بتقليص ساعات الدوام الرسمي في جميع المؤسسات الحكومية بالمحافظة، ليكون من الساعة السابعة صباحاً وحتى الواحدة ظهراً، ابتداءً من أمس وحتى الأول من أيلول المقبل، نظراً لارتفاع درجات الحرارة خلال فصل الصيف). وفي الصين، تراجع تصنيف الإعصار بافي إلى عاصفة مدارية شديدة بعد وصوله إلى اليابسة في شرق البلاد، ما دفع السلطات إلى إجلاء نحو مليوني شخص من مساره.

وأكدت السلطات الصينية أمس إنه (لم ترد تقارير فورية عن وقوع إصابات). وكان الإعصار قد ضرب قبل وصوله إلى الصين، شمال تايوان وجزر اليابان الجنوبية الغربية، متسبباً في اقتلاع الأشجار وانقطاع التيار الكهربائي عن عشرات الآلاف من السكان.

درجات : خارطة توضح توزيع درجات الحرارة في المحافظات

العراق يشاطر قطر أحزانها بوفاة حمد آل ثاني

بغداد – ندى شوكت

قدّم العراق، تعازيه إلى دولة قطر بوفاة الأمير الوالد الامير حمد بن خليفة آل ثاني، فيما أعرب عن مواساته برحيل السيناتور الأمريكي الجمهوري ليندسي غراهام. وقال رئيس الجمهورية نزار آميدي في برقية تعزية الى امير قطر تميم بن حمد آل ثاني جاء (تلقينا ببالغ الحزن والأسى نبأ وفاة والدكم، المغفور له بإذن الله تعالى، الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، وبهذا المصاب المؤلم أتقدم، باسمي شخصياً وباسم العراق حكومةً وشعباً، بأحر التعازي وصادق المواساة لكم وللأسرة الكريمة وللشعب القطري الشقيق). وأضاف (نسأل الله العلي القدير إن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وإن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهمكم وذويه ومحبيه جميل الصبر والسلوان). من جانبه، بعث رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، رسالة تعزية إلى أمير دولة قطر، بوفاة والده. وأوضح بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الزيدي بعث رسالة تعزية إلى أمير دولة قطر بوفاة والده، الذي وافته المنية أمس). معرباً عن (خالص تعازيه إلى دولة قطر الشقيقة حكومة وشعباً بهذا الفقد الأليم). كما قدم رئيس مجلس النواب هيبت الحلبوسي في بيان تلقته (الزمان) أمس (تعازيه إلى أمير دولة قطر وإلى الشعب القطري الشقيق، بوفاة المغفور آل ثاني). وأضاف (نسأل الله تعالى إن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم أهله وذويه ومحبيه جميل الصبر والسلوان). فيما عبر رئيس إقليم كردستان نيجيرفان البارزاني، عن تعازيه ومواساته لأمير دولة قطر بوفاة والده. وقال البارزاني في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الراحل كان شخصية قيادية بارزة أسهمت في نهضة دولة قطر وتعزيز دورها على المستويين الإقليمي والدولي، وستبقى جهوده وإسهاماته محل تقدير واحترام). وأضاف (نعرب عن تضامننا مع دولة قطر في هذا المصاب، ونسأل الله تعالى إن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وإن يلهم الجميع الصبر والسلوان). وكان الديوان الأميري القطري قد أعلن وفاة آل ثاني عن عمر ناهز 74 عاماً، وإعلان الحداد العام في البلاد لمدة أربعة أيام. في سياق متصل، أعرب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني مسعود البارزاني، عن خالص تعازيه بوفاة السيناتور الأمريكي الجمهوري ليندسي غراهام. وقال البارزاني في منشور أمس إن (اسمه ومواقفه الداعمة والمخلصة للحقوق المشروعة للشعب الكردي ستبقى خالدة في ذاكرة هذا الشعب). وكانت وسائل إعلام أمريكية قد أعلنت وفاة غراهام عن عمر ناهز 71 عاماً إثر وعكة صحية مفاجئة، وهو ما أكده مكتبه في بيان رسمي.

إغلاق منعطف تقاطع الوزيرية لأغراض الصيانة

بغداد - ياسين ياس

باشرت الجهات المختصة، أعمال إصلاح تخسف وانهيار في أحد شوارع بغداد، المؤدي إلى تقاطع الوزيرية لمدة ثلاثة أيام. وقالت مديرية المرور العامة في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الطريق المنعطف المؤدي إلى تقاطع الوزيرية، الرابط بين شارع المغرب يميناً باتجاه تقاطع الفنون الجميلة، تم قطعه بسبب حصول تخسف وانهيار في الطريق ناجم عن تضرر أحد أنابيب مياه الصرف الصحي). وأضافت إن (الجهات المختصة باشرت أعمال المعالجة والإصلاح، ومن المقرر إن تستغرق مدة العمل ثلاثة أيام، لذلك سيستمر قطع الطريق لحين إكمال الصيانة وضمان سلامة مستخدميه).

ودعا البيان (السائقين إلى سلوك الطرق البديلة والتعاون مع رجال المرور لحين انتهاء أعمال الصيانة وإعادة فتح الطريق أمام حركة السير).

ضربات متبادلة تعيد المنطقة إلى أجواء الحرب

إيران تشدّد قبضتها على هرمز وواشنطن تصعّد عسكريا

طهران - رزاق نامقي
واشنطن - مرسي أبو طوق

ألقت التطورات العسكرية المتسارعة بين الولايات المتحدة وإيران، بظلالها على أمن الخليج، بعد إعلان طهران إغلاق مضيق هرمز وتبادل الطرفين ضربات جديدة. ونقلت وسائل اعلام أمس عن مسؤولين إيرانيين قولهم إن (طهران قررت إغلاق مضيق هرمز بعدما استهدفت بصواريخ وطائرات مسيّرة قواعد عسكرية أمريكية في دول الخليج المجاورة، وذلك عقب جولة جديدة من الضربات التي نفذتها الولايات المتحدة على مناطق الساحل الإيراني، قالت إنها جاءت رداً على هجوم شنه الحرس الثوري على سفينة تجارية كانت تعبر المضيق). فيما دوت صفارات إنذار بعد حدوث انفجارات في كل من قطر والإمارات والبحرين، في أحدث تصعيد يهدد بتقويض مذكرة التفاهم الموقعة بين طهران وواشنطن منتصف حزيران الماضي، والتي هدفت إلى إنهاء الحرب بين الجانبين. ودانت وزارة الخارجية القطرية، تجدّد القصف الإيراني على أراضيها وأراضي دول خليجية مجاورة، واصفة إيّاه بإنه تصعيد خطير. وقالت الخارجية القطرية في بيان أمس إن (استمرار الاعتداءات تصعيد خطير من شأنه تعقيد الجهود الرامية إلى احتواء التوتر وتقويض المساعي السياسية). وأضافت (نحتفظ بحقنا الكامل في الرد وفق القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة). في غضون ذلك، دعت باكستان، التي تقود جهود الوساطة بين البلدين، إلى خفض التصعيد وضبط النفس. وقالت وزارة الخارجية الباكستانية في بيان أمس إن (الوزير إسحاق دار، شدد خلال اتصال هاتفي مع نظيره الإيراني عباس عراقجي، على إن الحوار والدبلوماسية يظلان السبيل الوحيد القابل لحل النزاعات وتحقيق سلام واستقرار دائمين في المنطقة). وأضاف البيان إن (الجانبين تبادلا وجهات النظر بشأن التطورات الإقليمية المتسارعة).

وكانت وزارة الدفاع الأمريكية قد أعلنت إن قواتها نفذت ضربات ضد أهداف داخل إيران، بعد استهداف الحرس الثوري سفينة حاويات ترفع علم قبرص، قال إنها كانت تسلك مساراً غير معتمد عبر مضيق هرمز. واكد الحرس الثوري الإيراني في وقت سابق، استهداف سفينة تجاهلت تعليماته باستخدام ممر ملاحي معتمد. وأكد في بيان أمس إن (مضيق هرمز سيغلق حتى إشعار آخر، وحتى انتهاء التدخلات الأمريكية في المنطقة، ولن يسمح لأي سفينة بالمرور عبره). وبرغم تأكيد إيران أنها أطلقت طلقات تحذيرية باتجاه السفينة، وصف الجيش الأمريكي الهجوم بأنه (صارخ)، فيما أعلنت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) فقدان أحد أفراد طاقم السفينة، بعد تعرضها لحريق وأضرار في غرفة المحركات. من جانبها، أكدت هيئة عمليات التجارة البحرية البريطانية، إن طاقم السفينة غادرها بواسطة قارب نجاة، مشيرة إلى إن الحادث وقع على بعد نحو 17 كيلومتراً شرق السواحل العُمانية. بدوره، قال وزير الدفاع الأمريكي بيت هيغسيث أمس إن (إيران اتخذت خياراً سيئاً بإطلاق النار على سفينة في مضيق هرمز، وهي الآن تدفع الثمن). وتهدد هذه التطورات بنسف مذكرة التفاهم الأمريكية الإيرانية، التي توسطت فيها باكستان وقطر، والرامية إلى إنهاء الحرب التي اندلعت عقب الهجوم الأمريكي الإسرائيلي على إيران في الثامن والعشرين من شباط الماضي، الذي أسفر عن مقتل عدد من كبار المسؤولين الإيرانيين، يتقدمهم المرشد الأعلى السابق علي خامنئي، الذي ووري الثرى في مدينة مشهد. ويظل مستقبل مضيق هرمز، أحد أبرز نقاط الخلاف بين واشنطن وطهران، إذ تتمسك إيران بأن تكون الملاحة فيه خاضعة لإشرافها، مع فرض بدلات مالية على السفن العابرة، وهو ما ترفضه الولايات المتحدة.

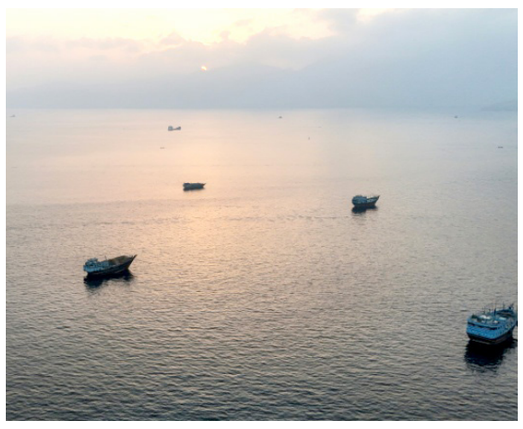

هرمز : قوارب راسية في شبه جزيرة مسندم العُمانية بمضيق هرمز

أقرأ في موقع (الزمان)

azzaman_iraq.com

مقالات

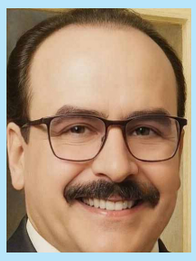

حامد الضبياني

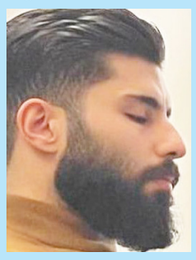

عبد القادر حداد

هانم داود

ألف ياء

نصوص

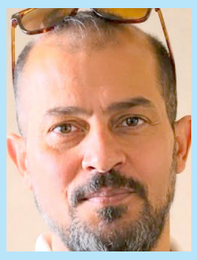

أحمد كاظم العامري

شليمار عبد المنعم

آراء نقدية

عبد الكريم الحلو

عادل الثامري

إصدارات

الحسين يقتل ثانياً

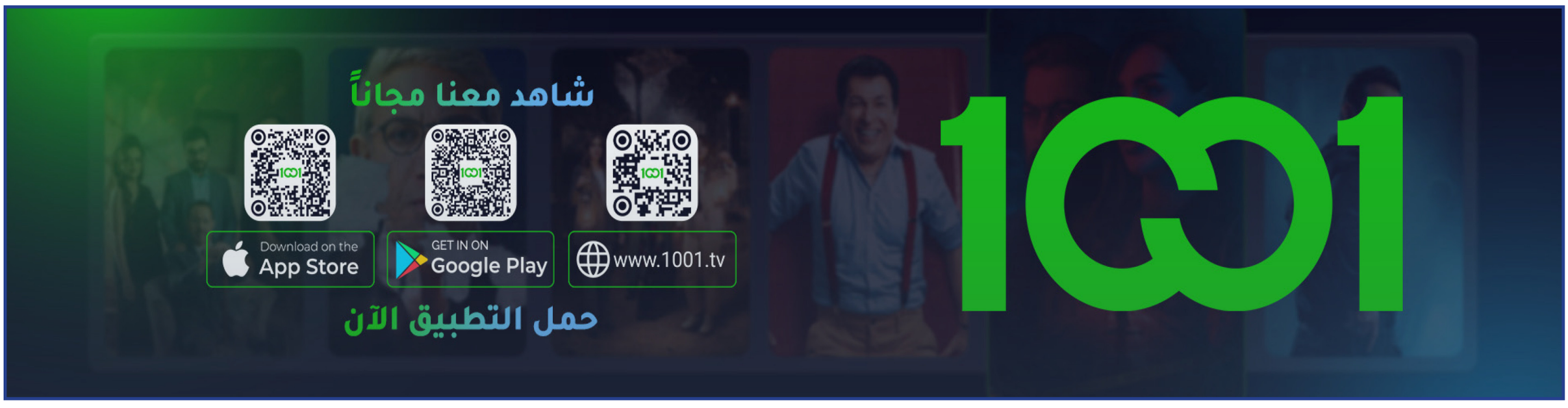

إفتتاح محطتي الحبيبية والخضراء للصرف الصحي بدعم البنك الدولي

الدخيل : نتابع مشاريع تطوير الموصل ضمن خطط إعادة الإعمار

بغداد – ابتهال العربي
الموصل – حمدية الراشدي

افتتح أمين بغداد، عمار موسى، محطتي الحبيبية الرئيسة والخضراء، بعد إنجاز أعمال إعادة تأهيلهما بتمويل من البنك الدولي، ضمن جهود الأمانة لتطوير البنى التحتية لقطاع الصرف الصحي، والارتقاء بمستوى الخدمات. وأكد أمين بغداد، خلال الافتتاح (المضي بتنفيذ المشاريع الخدمية التي تعزز واقع الخدمات، ضمنها إعادة تأهيل المحطتي).

خطوة مهمة

مشيراً الى ان (تأهيل المحطتين يشكل خطوة مهمة لتعزيز كفاءة منظومة الصرف الصحي في العاصمة)، وأوضح موسى أن (محطة الحبيبية الرئيسة تعد من المحطات الاستراتيجية، إذ تخدم مناطق الشعب، والصدر الأولى والثانية، والغدير، وبغداد الجديدة، فيما تسهم محطة الخضراء في جانب الكرخ بخدمة مناطق الغزالية والعامرية والمناطق المجاورة، عبر تحسين كفاءة تصريف مياه الصرف الصحي، والحد من طرحها إلى المبازل القريبة)، لافتاً إلى أن (أعمال التأهيل نُفذت وفق مواصفات فنية حديثة، وشملت تجهيز المحطتين بمولدات كهربائية لضمان استمرارية التشغيل، إلى جانب نصب منظومات متطورة لمعالجة وإزالة الروائح، واعتماد أنظمة تحكم إلكترونية حديثة لرفع كفاءة التشغيل وضمان استدامة الأداء)، وأضاف موسى أن (الأمانة تواصل تنفيذ حزمة من المشاريع الاستراتيجية في قطاعات الصرف الصحي ومياه الشرب والخدمات البلدية، وفق جداول زمنية محددة، لافتتاحها خلال المرحلة المقبلة). ونفذت دائرة بلدية بغداد الجديدة، التابعة الى الأمانة، حملة خدمية بمنطقة قناة الجيش ضمن مقتربات الكلية العسكرية، استعداداً لحفل تخرج ضباط الجيش. وذكر بيان تلقته (الزمان) امس ان (الحملة شملت رفع النفايات والأنقاض، إزالة الأتربة، قص الحشائش والأدغال، تشذيب الأشجار، وصيانة منظومات الرش، بمشاركة مكثفة لفرق الأمانة)، وأشاد آمر الكلية العسكرية، بهذه الجهود، معبراً عن (تقديره للدعم والمتابعة من قبل الملاكات المتقدمة والميدانية في دائرة البلدية التي أنجزت الأعمال وفق الخطة وبالوقت المحدد). في غضون ذلك، رحج محافظ نينوى، عبد القادر الدخيل، تعثر العمل في مشروع مجاري الساحل الأيمن بمدينة الموصل.

جولة: امين بغداد خلال الجولة التفقدية في المحطتين الجديدتين

إحراج كبير

مشيراً الى ان الشركات المنفذة تسببت بإحراج كبير أمام المواطنين. وقال الدخيل في تصريح تابعته (الزمان) امس ان (المشروع واجه تأخيراً في التنفيذ بسبب أداء ثلاث شركات، ما أثار استياء الأهالي)، مبيناً أن (المحافظة تتابع تنفيذ المشروع بشكل مستمر مع الجهات المعنية، للإسراع في استكمال أعماله)، وأضاف الدخيل أن (ادارة المحافظة خاطبت رئيس الوزراء لإسناد أعمال، بهدف إنجازها بسرعة بعد الانتهاء من أعمال شبكات المجاري، وإعادة تأهيل الشوارع المتضررة)، واكد الدخيل (حرص المحافظة على إنهاء المشاريع الخدمية وفق الجداول الزمنية، بالتنسيق مع الجهات المعنية، لمعالجة المعوقات، إنجاز المشروع). من جهتها تشهد مدينة الموصل، نقلة نوعية على مختلف المستويات، انسجاماً مع إنجازات الحكومة الرامية إلى إعادة الإعمار وتعزيز الاستقرار، بحسب محافظ نينوى. الذي أشار في تصريح امس إلى (تحسن القطاعات الخدمية والصحية والأمنية والاقتصادية، ما أسهم في توفير بيئة مناسبة لتعزيز التنمية وجذب الأنشطة الاستثمارية)، منوهاً الى أن (حركة المنافذ الحدودية شهدت نشاطاً متزايداً، ولا سيما منفذ ربيعة الحدودي، الذي يمثل شرياناً مهماً للتبادل التجاري بين العراق وسوريا، وان تنشيط عمل المنفذ أسهم في تعزيز الحركة التجارية ودعم الاقتصاد المحلي، مع فتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي)، وشدد المحافظ على (ضرورة استمرار تنفيذ الخطط الهادفة إلى استكمال مشاريع الإعمار وتطوير البنى التحتية، بما يسهم في ترسيخ الاستقرار وتحسين مستوى الخدمات لاهالي الموصل).

العثور على 14 مليار دينار مخبأة في حفرة لتصريف الأمطار

القضاء يطرح تسوية مشروطة وتحذيرات من إفلات الفاسدين

بغداد – قصي منذر

كشف مجلس القضاء الأعلى، عن إعداد خارطة طريق قانونية بالتنسيق مع الحكومة، تهدف إلى استرداد الأموال العامة من المتهمين بقضايا الفساد، مقابل تخفيف الإجراءات القانونية بحق من يعيد الأموال طوعاً، مؤكداً تطبيق الآلية ذاتها في ملف شركة مصافي الشمال.

وأوضح المجلس في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (قضية الأمانات الضريبية، تضمنت سحب أكثر من 3.8 تريليون دينار بطرق غير أصولية). مبيناً إن (المتهم بقضية سرقة القرن، أعاد 365 مليار دينار من أصل أكثر من 1.6 تريليون دينار مترتبة بذمة شركاته قبل توقفه عن التسديد، ما أدى إلى صدور حكم غيابي بحقه بالسجن عشر سنوات وإجراءات لاسترداده).

قانون العفو

ولفت إلى إن (طلب شموله بقانون العفو ما زال معلقاً لحين تحديد آلية تسديد المبالغ المتبقية بالتنسيق مع وزارة المالية، مؤكداً أن أي استفادة قانونية ستكون مرتبطة بإعادة الأموال المستحقة للدولة). من جانبه، حذر إمام وخطيب جمعة النجف صدر الدين القبانجي، من المقترحات والتوجهات القانونية القاضية بالإفراج عن المتورطين بقضايا الفساد، مقابل استرداد الأموال المنهوبة. واعتبر القبانجي أمس (هذا النهج، يمثل تشجيعاً على السرقة مجدداً). بدوره، دعا إمام وخطيب جامع أبي حنيفة النعمان عبد الستار عبد الجبار، أركان الدولة والرئاسات الثلاث والقيادات الأمنية والعسكرية كافة إلى العمل على إعادة الوضع الرشيد في البلاد. وقال عبد الجبار خلال خطبة الجمعة أمس إن (عمليات إلقاء القبض الأخيرة غير كافية، كون جميع العراقيين يعلمون إن خونة الأمانة أكثر بكثير ممن جُرجروا إلى التحقيق). مشيراً إلى إن (الحكومة تشخّصهم جيداً، ولا عذر لأي مسؤول في ترك هذا الملف، وهو قادر على إحداث تغيير في محاربة الفساد المالي والإداري).

وكان القضاء قد اعلن في وقت سابق، تطوراً جديداً في قضية وكيل وزارة النفط لشؤون التصفية الموقوف على ذمة التحقيق، تمثل بضبط 14 مليار دينار كانت مخبأة داخل حفرة لتصريف مياه الأمطار. وقال مجلس القضاء الأعلى في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (قاضي تحقيق محكمة جنايات مكافحة الفساد المركزية ضياء جعفر، تمكن من خلال متابعة دقيقة للمتحصلات المالية الناتجة عن الهدر في المشاريع المنفذة، من ضبط 14 مليار دينار كانت مخبأة داخل إحدى الحفر المعدة لتصريف مياه الأمطار). وأضاف إن (التحقيقات مستمرة للوصول إلى جميع المتورطين واستكمال الإجراءات القانونية بحقهم). وكان المجلس قد نشر صوراً للمبالغ المضبوطة. في تطور، أعلن تيار الحكمة الوطني، دعمه الكامل للإجراءات التي تتخذها الدولة في مكافحة الفساد، وذلك بعد ساعات من اعتقال القيادي في التيار ومدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية. وقال المتحدث باسم التيار حسام الحسني في بيان تلقته (الزمان) أمس إن (التيار يدعم الإجراءات التي تتخذها الحكومة والسلطة القضائية وهيئة النزاهة لحماية المال العام وفقاً للقانون).

احراز: المبالغ المالية المضبوطة في قنوات تصريف مياة الامطار

احترام الدستور

وأضاف إن (امتثال أي مسؤول للإجراءات التحقيقية، يجسد احتراماً للمؤسسات الدستورية والقانونية، مع تأكيد أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته بحكم قضائي بات). وكان مصدر أمني قد أفاد في وقت سابق، باعتقال مدير عام شركة توزيع المنتجات النفطية في بغداد، بتهمة التورط في ملفات فساد، قبل ساعات من الموعد المقرر لأدائه اليمين الدستورية نائباً بديلاً في مجلس النواب. الى ذلك، نفت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، الأنباء المتداولة عن اعتقال وكيلها للشؤون الإدارية والمالية متين الجادرجي. وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) أمس إنها (تنفي بشكل قاطع ما تداولته بعض المواقع ومنصات التواصل الاجتماعي بشأن تعرض وكيل الوزارة للشؤون الإدارية والمالية للاعتقال). مؤكدة إن (هذه الأنباء عارية عن الصحة تماماً).

منفذ الشلامجة يستعيد جاهزيته لإستقبال الزائرين

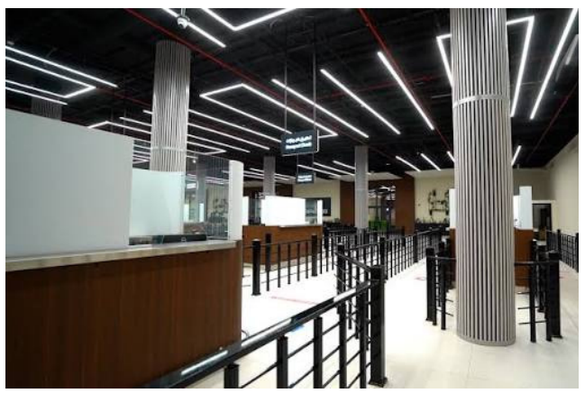

تطوير: المنفذ بعد اجراء التطوير واعادة التاهيل

بغداد – الزمان

أعادت الحكومة، افتتاح منفذ الشلامجة الحدودي في محافظة البصرة بحلته الجديدة، بعد استكمال أعمال التأهيل والتطوير التي طالت بناه التحتية ومنشآته الخدمية، استعداداً لاستقبال الزائرين خلال الزيارة الأربعينية.

وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (افتتاح المنفذ كان بحضور رئيس هيئة المنافذ الحدودية الفريق عمر عدنان الوائلي ورئيس اللجنة النيابية للزيارة المليونية حسن وريويش ومحافظ البصرة اسعد العيداني والوكيل الأقدم لوزارة الداخلية حسين العوادي وعدد من القيادات الأمنية ومديري الدوائر العاملة).

تطوير المنفذ

وأكد الوائلي إن (تطوير منفذ الشلامجة يأتي ضمن خطة الحكومة للارتقاء بواقع المنافذ الحدودية وفق المعايير الحديثة، وتعزيز قدرتها على استيعاب حركة المسافرين والزائرين ودعم النشاط التجاري). وأضاف إن (أعمال التأهيل شملت تطوير البنى التحتية والمنشآت الإدارية والخدمية، بما يسهم في تقليل الزخم وتحسين انسيابية حركة العبور وتعزيز الإجراءات الأمنية والتنظيمية). وأشار إلى إن (الهيئة أكملت استعداداتها اللوجستية والفنية بالتنسيق مع الجهات الساندة لتوفير أفضل الخدمات خلال موسم الزيارة الأربعينية، التي تشهد دخول أعداد كبيرة من الزائرين سنوياً). وشدد على (استمرار العمل لتطوير باقي المنافذ الحدودية بالتعاون مع الحكومات المحلية، بما يعزز حركة السفر والتبادل التجاري بين العراق والدول المجاورة).

شاهد عيّان يروي تفاصيل ملاحقة زورقهم داخل المياه الإقليمية

الزيدي يوجّه بمتابعة حادثة مصرع صيّاد عراقي في خور عبد الله

بغداد – ندى شوكت

اوعز رئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، لوزارة الخارجية ورئاسة أركان الجيش والجهات الأمنية المعنية في محافظة البصرة، بمتابعة تفاصيل حادثة مقتل الصياد العراقي نجم عبد الله. وقال بيان تلقته (الزمان) أمس إن (الزيدي وجّه وزارة الخارجية ورئاسة أركان الجيش والجهات الأمنية المعنية ميدانياً في محافظة البصرة، بمتابعة تفاصيل حادثة مقتل الصياد العراقي). وأضاف إن (رئيس الوزراء شدد على أهمية اتخاذ كل الإجراءات القانونية التي تمنع تكرار مثل هذه الحوادث وتحمي أرواح المواطنين وممتلكاتهم). من جانبه، كشف محافظ البصرة أسعد العيداني، عن وجود ملابسات في قضية الصيادين الذين كانوا محتجزين في دولة الكويت، مؤكداً إن وزارة الخارجية ستوضح تفاصيل القضية.

بيان رسمي

وقال العيداني في تصريح أمس إنه (رافق الوفد، كون المحتجزين هم من أبناء البصرة، وقد تكللت الجهود بإعادتهم). مبيناً إن (وزارة الخارجية ستصدر بياناً بشأن ملابسات القضية، بينما تتولى قيادة القوات البحرية التعليق على تفاصيل الحادث). وأثار حادث مقتل الصياد العراقي، بنيران خفر السواحل الكويتية في مياه خور عبد الله، موجة غضب واسعة، وسط مطالبات باتخاذ موقف إزاء الحادثة. وقال النائب علاء الحيدري، رئيس كتلة الأساس النيابية، في تدوينة على منصة إكس أمس إن (ما أقدمت عليه الكويت من قتل صياد عراقي في المياه الإقليمية العراقية واعتقال مجموعة أخرى، ولأكثر من مرة، يمثل استهتاراً بالدم العراقي وتجاوزاً صارخاً على سيادة العراق). مطالباً الحكومة بـ(اتخاذ موقف حازم إزاء هذه الجريمة). من جانبها، وصفت النائبة نور عادل، الحادثة بأنها (جريمة إرهاب بكل ما تحمله الكلمة من معنى). مؤكدة إن (التصفية الجسدية والتعذيب الذي تعرض له الصياد يمثل اعتداءً يمس كرامة كل عراقي). ودعت الحكومة ووزارة الخارجية إلى (اتخاذ إجراءات ردع حازمة ومحاسبة المسؤولين عن الحادث). مشددة على إن (دماء العراقيين خط أحمر). وشهدت منطقة الفاو، إضراباً شاملاً للصيادين، وتوقف مزاد السمك احتجاجاً على الحادثة. ويأتي التصعيد على خلفية ملف اتفاقية خور عبد الله التي ألغتها المحكمة الاتحادية العليا، لعدم دستوريتها، وسط تصاعد التوتر بين الجانبين وتشديد إجراءات خفر السواحل الكويتية تجاه الصيادين العراقيين في المنطقة. وكان الصياد ثائر محمد سلمان من أهالي قضاء الفاو، قد أكد إن (رحلته البحرية برفقة عدد من الصيادين انتهت بإطلاق دوريات كويتية النار على زورقهم داخل المياه الإقليمية العراقية، قبل نقله مصاباً إلى الكويت وإخضاعه لعملية جراحية في الرأس، بينما فارق رفيقه نجم الحياة متأثراً بإصابته).

مركب: صيادون على متن مركب لصيد الاسماك

اطلاق نار

وأوضح سلمان إن (المجموعة كانت قد أنهت عملية الصيد وبدأت العودة إلى اللنج البحري، الذي يمثل للصيادين مكان العمل والإقامة خلال أيام الصيد الطويلة، قبل إن تتحول رحلة العودة إلى مطاردة تخللها إطلاق نار وسقوط مصابين ومقتل أحد أفراد المجموعة). وأضاف إن (الصيادين كانوا في طريقهم إلى اللنج للاستراحة ومواصلة عملهم، عندما ظهر زورقان تابعان لخفر السواحل الكويتي وبدأ بملاحقة زورقهم الصغير). وأشار إلى إن (الزورق الكويتي كان أكبر حجماً ومزوداً بمحركين، في حين كان زورق الصيادين صغيراً ولا يستطيع مجاراته). وتابع أنهم (حاولوا الابتعاد والوصول إلى اللنج، إلا إن الدورية تمكنت من اللحاق بهم خلال وقت قصير). ولفت إلى إن (أحد الزوارق اقترب وبدأ بإطلاق النار باتجاه الجزء الأمامي من زورق الصيد، قبل إن تستمر المطاردة وإطلاق النار، بينما أصابته رصاصة ثانية وأصابت رفيقه نجم في الوقت نفسه)، على حد تعبيره. مضيفاً إن (الإصابة أدت إلى سقوطه ورفيقه داخل الزورق وفقدانه الوعي لنحو عشر دقائق، قبل إن يستعيد وعيه على أصوات رفاقه).

لمن تقرع الأجراس؟

اضرب بقوة يا زيدي وامنع بشدة يا أبو كلل

تمرُّ أمتنا العراقية، بل منطقة الشرق الأوسط، ومعهما العالم كله، بمرحلة حاسمة ومنعطف خطير. ولايكتب النجاة الا للمخلص الامين الذي لايجامل او يهادن الفساد ورموزه القذرة.

وصار من المؤكد أنَّ الدولة القوية، الخالية من الفساد، هي وحدها التي ستنجو من الطوفان، إذا كان لها شعب مثقف وواع، صاحب مواقف وطنية، يختار قيادة ناجحة تُضرَب المثل في نزاهتها وحكمتها في إدارة البلاد واحتواء الأزمات. وتوظيف طاقات الخبراء واهل الاختصاص بعيدا عن المحاصصة ومن يمثلها من فاقدي الخبرة والامانة والشرف

لقد كشف الربع قرن الأخير، بما لا يقبل الشك، فشل النظام البرلماني والأحزاب التي تقف خلفه، وأثبت أنه لا يمثل الشعب، بل يمثل مجموعة من الأحزاب المتورطة في فساد غير مسبوق، لم تعرف له شعوب الأرض مثيلًا من قبل، حتى أصبح نموذجًا صارخًا للفشل، وشاهد العالم حجم الفضيحة التي لا تقبل التسوية أو المساومة. ولابد من التعامل مع رموز الفساد بوصفه ارهاب وتامر على مستقبل البلاد والعباد. يجب ان يجتث بقسوة وبدون رحمة

ولعلَّ استبانةً موضوعية لاتجاهات المجتمع العراقي ستُظهر، بما لا يقبل الشك، أن الشعب يطالب بالقصاص والعقاب الصارم لمن خان الأمانة. ولعل الإعدام في الساحات العامة، رغم قسوته، هو الجزاء العادل والردع المستقبلي للنفوس المريضة التي تنوي الثراء من المال العام. كما لابد من استرجاع، وبطرق ذكية، كل دينار أو دولار نهبوه وسربوه، واتباع إجراءات استقصائية لتتبع حركة الأموال وعمليات غسلها القذرة.

ولا يقبل الشعب من الزيدي التسوية، بل يطالبه بالضرب بيدٍ من حديد على كل من جوَّع الشعب وأذله، وخلق طبقة من الحثالات تنهب التريليونات.

ويدعو الشعب أبا كلل، وهيئة الإعلام والاتصالات، إلى قطع ألسنة من يدافع عن الفساد، ويثير الطائفية، ويشيع المحتوى الهابط. فلا حرية لسياسي أو إعلامي حرامي ناقص الادب والدين والاخلاق يبتز باسم حرية التعبير، ولا حصانة لبرلماني تحالف مع الحرامية.

وللاسف تتحمل وسائل الاعلام الفاسدة مسؤولية الترويج وتسويق هذه النماذج الفاسدة وتضليل وخداع الراي العام، مع غياب الصحافة الاستقصائية الملاحقة للفساد الا ماندر. ونحتاج لتفعيل منصات الصحافة الحقيقية لتكون المعادل والبديل الموضوعي للمحتوى الهابط الذي تدعمه للاسف جهات رسمية وشخصيات نافذة، نعم نحتاج قرارات وطنية ومهنية حازمة وحاسمة ومستقلة بدون ضغوط او توجيه لايحكمها الا الضمير والشرف تميز مابين الخطاب الوطني والمهني ومابين المنصات الماجورة بالمال السياسي وياعجبي لهذا الشعب الصامت وهو يرى اطنان الدولارات تحترق او تخزن في المنهولات وهو لايمتلك ثمن العلاج وابسط مستلزمات الحياة... كيف لاتخرج الملايين للشوارع تطالب بالقصاص لمن سلبه الكرامة وسرق قوته وقوته...الم يسمعوا صرخت ابا ذر الغفاري (عجبت لمن لا يجد قوت يومه كيف لايخرج شاهرا سيفه)؟

وكيف لايخرج الشعب للمطالبة بحكومة طوارئ تبدأ بتطهير المجتمع من خلايا سرطان الفساد، الأمر الذي يستوجب إعادة هيكلة الدولة، واستبدال نظام الحكم عبر تعديل دستوري يصوت عليه الشعب، وإلغاء البرلمان ومجالس المحافظات، واختيار نظام حكم مناسب في ضوء التجربة المريرة.

من دون ذلك، ومن دون القصاص العادل، لن تُكتب لنا النجاة، وستبقى الديناصورات تبتلع المليارات، وتخدع الناس بخطابات كاذبة وديمقراطية مزيفة.

فهل سيفعلها الزيدي ليضمن رضا الله ويكسب ودَّ الشعب، أم أنه سيمسك العصا من الوسط، فيخسر الدنيا والآخرة؟إنها فرصته الأخيرة للنجاح، وفرصتنا الأخيرة للتغيير والإصلاح.

هاشم حسن التميمي
بغداد

الفلسطيني والنهم الاستيطاني

برغم تدهور احوال بلادي ، وبرغم هموم اهلي واولادي ، يظل هم شعب فلسطين فبل هموم كل الخيرين ، اذ لم يحدث لاي شعب في العالم ، ما يحدث اليوم لاهل الضفة الغربية من اعمال تقودها عصابات صهيونية بمساندة السلطات الرسمية بدفع من اليمين المتطرف والاحزاب العنصرية الدينية ، فبعد قيام وزير الامن الاسرائيلي بتسليح تلك العصابات لتستولي تباعا على الاراضي الفلسطينية والضيعات ، يقوم الجيش بتهيئة الساحات لاغتصاب الارض من الفلاحين والاستيلاء على المزارع والبساتين ، ودفع الاهالي بالقوة لترك مناطقهم ودور سكناهم دون الالتفات الى حقوق شعب صاحب ارض منذ مئات السنين . وبحسب اعلان منظمة السلام الاسرائيلية ، ان المستوطنين وضعوا اليد على 18 بالمئة من اراضي الضفة الغربية ، ومساحات تقدر ب 35 بالمئة من اراضي القدس الشرقية ، ولا يسمح للفلسطيني ان يقوم بالبناء على ما يتراوح ال13 بالمئة من مساحة القدس القديمة ،

ان جدلية الصراع بين الفلسطيني المستميت عليى ارضه وبين المستوطن المستعين بجيشه اصبح اليوم صراع وجود ، وان احداث الشرق الاوسط ومعارك الولايات المتحدة وايران غطت على جرائم الكيان ، وان اعلام اسرائيل يأخذ العالم بعيدا عن جرائم مستوطنيه ، وان العرب لاهون بمشاكل العراق ولبنان واليمن دون الالتفات الى معاناة اخوتهم في الضفة ، او حتى في غزة ، وهذا امرا تسعى له اسرائيل ، ومن منبر الزمان هذا ، ادعو الاعلام العربي التركيز على معاناة اهل فلسطين ، فمصيبتهم تسبق في وقعها كل مصائب اهل الارض اجمعين.

خليل ابراهيم العبيدي
بغداد

أكو فد واحد

أكو فد واحد قفز بفضل زعيمه السياسي من عامل بسيط الى مدير عام في وزارة النفط وزعيمه معمم كبير يقود كتلة سياسية لها مقاعد في مجلس النواب , هذا الواحد تم اعتقاله بسبب فساده وسرقاته الكبرى ومن سرقاته انه كان يعطي لإحدي النائبات المعتقلات حاليا بتهم فساد (20) صهريج مشتقات نفطية يومياً ولشخص آخر يدعى الزكم (50) صهريج يومياً كما يعطي لسياسيين ورؤساء كتل وأحزاب وفصائل مسلحة أعداد أخرى من الصهاريج أيضاً والتي يتم تهريبها بمساعدة من جهات أمنية فاسدة وكأن المشتقات النفطية وهي من نفط الشعب والتي يتم تكريرها في المصافي العراقية ببالغ الصعوبات ملكه وملك أهله , وهذا الواحد (مجوي كصته بتيته ويوزع كص في المواكب) لأنه زاهد متدين وتابع لزعيم متدين , وهذا الواحد وجدوا عنده مليارات الدنانير وأكثر من خمسين مليون دولار وعدد كبير من زجاجات الويسكي الإسرائيلي شلون وصلت للعراق ! ما أعراف (ما يشرب إلا ويسكي إسرائيلي) لأنه متدين جداً أما العقارات وعقارات زوجته الثانية والسيارات الفارهة فحدث ولا حرج , ومن حقنا ان نسال أين وزارة النفط ووزيرها من سرقات هذا المدير العام كل هذه السنين ؟ وأين هيئات النزاهة والرقابة والأمن الوطني من هذه السرقات ؟ وهل يعلم زعيم كتلته وحزبه بسرقاته ؟ الله اعلم .

سامي الزبيدي
عمان

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية)
الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة)
الف باء (مجلد ثقافي)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاوين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة : شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله –
نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: london@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Editor- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
Fatih Abdulsalam
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
Ahmed abdul majeed

محافظة بغداد والمالية تناقشان آلية دعم واقع الخدمات

الإعمار ينجز مشروع إنشاء الممر الثاني لطريق رمادي - حديثة

المحافظات - مراسلو (الزمان)

أنجزت وزارة الاعمار والاسكان، مشروع انشاء الممر الثاني لطريق رمادي ـــ حديثة، المرحلة الثالثة في محافظة الانبار، الذي يعد من الطرق الحيوية المهمة والرابطة بين الأقضية الغربية للمحافظة و مركزها. وقال بيان للوزارة تلقته (الزمان) امس ان (مشروع الطريق الذي انجز بإشراف دائرة الطرق والجسور، يبدأ من قضاء البغدادي وصولاً الى مفرق سد حديثة غرباً، بضمنه أربعة جسور)، مشيراً إلى (انجاز اعمال الإكساء للطريق بطبقات الاسفلت الثلاث). على صعيد متصل، تعمل ملاكات محافظة بغداد، على استكمال مشروع تطوير وتأهيل شوارع منطقة السيد محمد باقر الصدر في قضاء الحسينية، بمتابعة مدير الشؤون البلدية في المحافظة. وذكر بيان للمحافظة تلقته (الزمان) امس ان (الملاكات التشغيلية تقدمت في نسبة انجاز المشروع، اذ تجاوزت 75 بالمئة، كما تتواصل أعمال إكساء الشوارع بطبقة الإسفلت الاستبلايزر بمساحة 14 ألف متر مربع). لافتاً الى أن (المشروع شمل تنفيذ الأعمال الترابية، وقص وتعديل وحدل الشوارع، وفرش مادة الحصى الخابط، إلى جانب إنشاء شبكات وسواقي جانبية لتصريف مياه الأمطار، وذلك ضمن مشاريع الخدمات التي تسهم في إنهاء معاناة الأهالي من تجمع المياه وغرق الشوارع خلال موسم الأمطار).

مواصفات فنية

وأكد البيان أن (الأعمال تنفذ بوتيرة متسارعة وفق الجدول الزمني والمواصفات الفنية المعتمدة، باشراف محافظ بغداد). وبحث رئيس مجلس المحافظة، عمار الحمداني، مع وزير المالية، الية تعزيز التعاون المشترك في مجال دعم المشاريع الخدمية والتنموية، وتحسين مستوى الخدمات للمواطنين. وتطرق الجانبان، خلال اللقاء، إلى (التنسيق المالي والإداري لتذليل العقبات التي تواجه تنفيذ المشاريع، والعمل على توفير التخصيصات المالية اللازمة بما ينسجم مع أولويات محافظة بغداد واحتياجاتها الخدمية)، وشدد الحمداني على (ضرورة الإسراع في إنجاز المشاريع الحيوية التي تمس حياة المواطنين بشكل مباشر)، مشيراً إلى (حرص المحافظة على تعزيز الشراكة مع الجهات الحكومية كافة لضمان تنفيذ الخطط التنموية بكفاءة)، من جانبه، أكد وزير المالية، (دعم الوزارة لجهود محافظة بغداد، واستعدادها للتعاون في معالجة الملفات المالية المتعلقة بالمشاريع، بما يسهم في تسريع وتيرة الإنجاز وتحقيق التنمية المستدامة).

مشروع تأهيل

وفي الأنبار، نفذ محافظها، عمر مشعان الدبوس، جولة ميدانية لمتابعة سير العمل في مشروع تأهيل طريق السجارية شرق مدينة الرمادي، ضمن سلسلة الجولات التفقدية الهادفة إلى متابعة تنفيذ المشاريع الخدمية، والوقوف على نسب الإنجاز ومدى مطابقة الأعمال للمواصفات الفنية المعتمدة. واطلع المحافظ على (تفاصيل المشروع ومراحله التنفيذية الجارية بإشراف الملاكات الهندسية)، ووجّه الدبوس (بتسريع التنفيذ ومعالجة أي معوقات قد تؤثر في سير العمل، بما يضمن إنجاز المشروع ضمن التوقيتات المحددة). وأكد المحافظ (مواصلة المتابعة الميدانية المباشرة لضمان جودة التنفيذ وتسريع وتيرة الإنجاز، انطلاقاً من مسؤولية تطوير واقع البنى التحتية والارتقاء بشبكة الطرق، بما يسهم في تحسين مستوى الخدمات).

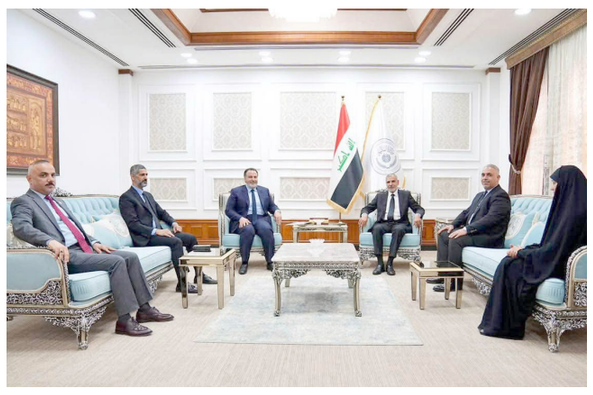

بحث: رئيس مجلس المحافظة يبحث مع وزير المالية الية تعزيز التعاون المشترك لدعم المشاريع الخدمية

الخارجية تدين تفجيرات دمشق ومخطّطات إستهداف المغرب

بغداد - قصي منذر

جدد العراق، موقفه الرافض للإرهاب بجميع أشكاله، معرباً عن إدانته للهجمات التي استهدفت العاصمة السورية دمشق والمخططات التي أعلنت السلطات المغربية إحباطها. وعبرت وزارة الخارجية العراقية في بيان تلقته (الزمان) أمس عن (إدانتها للتفجيرات التي نُفذت باستخدام عدد من العبوات الناسفة واستهدفت العاصمة السورية دمشق). مؤكدة إن (هذه الأعمال الإجرامية تمثل انتهاكاً صارخاً لأمن المدنيين واستقرارهم، وتهدف إلى تقويض الأمن والاستقرار في سوريا). وتابع البيان إن (موقف العراق ثابت وراسخ في رفض جميع أشكال الإرهاب والتطرف والعنف، مهما كانت دوافعها أو مبرراتها). معرباً عن (تضامن العراق مع سوريا في مواجهة هذه الاعتداءات الإرهابية). وأوضح البيان إننا (ندين ونستنكر المخططات الإرهابية التي أعلنت السلطات الأمنية في المملكة المغربية الشقيقة إحباطها، التي كانت تستهدف مواقع حساسة وتهدد أمن المملكة وسلامة مواطنيها).

ولفت إلى إن (هذه المخططات الإجرامية تعد انتهاكاً صارخاً لأمن الدول واستقرارها، وتشكل تهديداً للسلم والأمن). وجدد البيان (موقف العراق الثابت والرافض للإرهاب بجميع أشكاله وصوره، ولكل ما من شأنه زعزعة أمن المجتمعات وترويع المدنيين).

وكانت مصادر أمنية قد أفادت في وقت سابق، بوقوع انفجارات قرب الفندق الذي يتخذه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، مقراً لإقامته خلال زيارته الرسمية إلى سوريا. من جانبها، أوضحت وزارة الداخلية السورية، في بيان أمس إن (الانفجارين أسفرا عن إصابة 18 شخصاً، بينهم أربعة من عناصر قوى الأمن الداخلي).

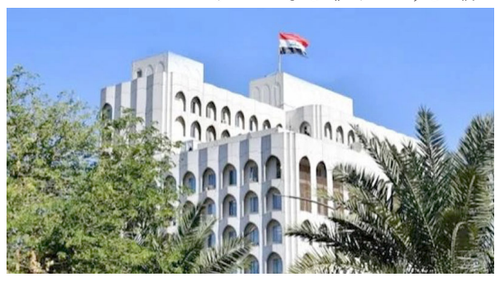

وزارة: مبنى وزارة الخارجية العراقية

جلسة حوارية لتشخيص إحتياجات الدبلوماسية العراقية وتطوير الأداء

بغداد - الزمان

ينظم ملتقى بحر العلوم للحوار، بالتعاون مع معهد الخدمة الخارجية في وزارة الخارجية العراقية، يوم غد الثلاثاء، جلسة حوارية مشتركة مغلقة بعنوان (تقييم احتياجات الدبلوماسية العراقية في إطار الحوكمة.. نحو رؤية وطنية لتطوير الأداء الدبلوماسي)، في مقر الملتقى بمنطقة الجادرية في بغداد. وتهدف الجلسة إلى (مناقشة احتياجات الدبلوماسية العراقية على مستوى الحوكمة والمؤسسات والموارد البشرية، بما يسهم في تعزيز قدرة العراق على حماية مصالحه الوطنية وترسيخ مكانته الإقليمية والدولية).

شراكة فاعلة

وأوضح منظمو الجلسة أن (المبادرة تأتي استكمالاً لمخرجات ندوة سابقة عقدها الملتقى أواخر عام 2025 بعنوان «نحو شراكة فاعلة بين مراكز التفكير والدبلوماسية العراقية»، والتي أكدت أهمية إشراك مراكز البحوث والتفكير في دعم صناعة القرار السياسي وتطوير العمل الدبلوماسي)، وتسعى الجلسة إلى (بلورة رؤية وطنية لتطوير الدبلوماسية العراقية من خلال إعداد وثيقة لتقييم الاحتياجات للفترة (2026-2035)، ووضع إطار وطني لحوكمة العمل الدبلوماسي، فضلاً عن الشروع بإعداد موسوعة للدبلوماسية العراقية توثق الإرث الدبلوماسي الوطني وتوفر مرجعاً للباحثين وصناع القرار)، وأكد ملتقى بحر العلوم ان (الجلسة تأتي لتعزيز كفاءة الأداء الدبلوماسي واستدامة تطوير السياسة الخارجية العراقية وفق مبادئ الحوكمة الرشيدة). ونظم الملتقى، ندوة بعنوان «العلاقات العراقية – الأمريكية: من إدارة الأزمات إلى بناء المصالح.. رؤية استشرافية على ضوء زيارة رئيس الوزراء إلى واشنطن»، بمشاركة نخبة من الأكاديميين والباحثين والخبراء، لبحث آفاق تطوير العلاقات بين بغداد وواشنطن.

علاقات ثنائية

وركزت الندوة على (مناقشة أبرز الملفات السياسية والاقتصادية والأمنية المرتبطة بمستقبل العلاقات الثنائية، والانتقال من إدارة الأزمات إلى بناء شراكات مؤسسية مستدامة تخدم المصالح المشتركة).

وأكد المشاركون (أهمية اعتماد سياسة خارجية عراقية متوازنة تنطلق من الدستور والمصلحة الوطنية، وتستثمر الموقع الجغرافي والإمكانات الاقتصادية للعراق لتعزيز التعاون الدولي في مجالات نقل التكنولوجيا، وتشجيع الاستثمار، ودعم الإصلاح المؤسسي، بعيداً عن سياسة المحاور والصراعات)، كما شدد المتحدثون على أن (نجاح العلاقات الدولية يقاس بقدرة الدول على تحويل المصالح المشتركة إلى شراكات مستقرة تسهم في تعزيز التنمية والسيادة والازدهار).

لافتين إلى (أهمية استمرار الحوارات الفكرية التي تدعم صناعة السياسات وترسخ ثقافة الحوار في العراق).

ملتقى: جانب من ندوة سابقة لملتقى بحر العلوم للحوار

باكو تنصب بيت للثقافة على ضفاف بحر قزوين

ريبورتاج من مهرجان خيمة الإبداع العربي

باكو - حمدي العطار

في باكو لا تبدو المدينة عاصمة حديثة تتزين بناطحات السحاب ومشروعات العمران المتسارعة فحسب، بل تبدو كأنها قصيدة طويلة كتبتها الحضارات المتعاقبة على ضفاف بحر قزوين. هنا تتجاور أسوار المدينة القديمة مع الأبراج الزجاجية ويتصافح الشرق والغرب في مشهد يجعل الزائر يشعر أن التاريخ لا يغادر المكان بل يرافقه في كل شارع وساحة ومقهى.

وفي هذا الفضاء الذي يجمع القارات والثقافات، نُصبت خيمة الإبداع العربي لتتحول باكو لعدة أيام إلى بيت عربي كبير تتعانق فيه اللهجات وتتقارب التجارب الأدبية وتذوب المسافات بين بغداد والرباط والرياض والقدس، والجزائر وستوكهولم، تحت راية الثقافة التي لا تعترف بالحدود.

فمن الخامس إلى التاسع من تموز، احتضنت العاصمة الأذربيجانية فعاليات مهرجان خيمة الإبداع العربي، الذي نظمه المركز الثقافي الاجتماعي الدولي في السويد بالشراكة مع صالون خيال الثقافي في المملكة العربية السعودية، في دورته الرابعة – دورة الشاعر الكبير الجواهري– وتحت شعار (من ضفاف الرافدين الى جبال القوقاز ابداع عبر الحدود) بمشاركة نخبة من الأدباء والشعراء والفنانين والأكاديميين والإعلاميين من مختلف البلدان العربية وعدد من الدول الأوروبية في تظاهرة ثقافية أكدت أن الإبداع ما يزال القاسم المشترك الأجمل بين الشعوب.

استهل حفل الافتتاح بعزف السلام الجمهوري العراقي في لحظة حملت الكثير من الدلالات الإنسانية والثقافية قبل أن تتولى الشاعرة الجزائرية نور الشمس نعيمي تقديم الحفل، فكانت كلماتها الرشيقة وجسرها الجميل بين الفقرات تمنح الأمسية دفئا خاصا.

ممثل سفارة

ورحب رئيس المهرجان عباس الحكيم بالمشاركين مؤكدا أن المهرجان يسعى إلى ترسيخ ثقافة الحوار والانفتاح وبناء شراكات إبداعية تتجاوز الجغرافيا مشيرا إلى أن تنوع المشاركين من العراق وفلسطين والمغرب والجزائر والسعودية ولبنان وكردستان العراق، إلى جانب السويد والدنمارك وهولندا، يعكس اتساع مساحة الثقافة العربية وقدرتها على التواصل مع العالم.

كما حضر ممثل سفارة جمهورية العراق في أذربيجان السيد فراس، ناقلا تحيات السفارة، ومؤكدا دعمها للمبادرات الثقافية التي تعزز حضور المثقف العربي في المحافل الدولية، فيما أكد الأستاذ صالح السويد، رئيس صالون خيال الثقافي» أن الثقافة تبقى الاستثمار الأجمل في بناء الإنسان» بينما أشادت السيدة زكية حمد الحجي بأهمية استمرار مثل هذه اللقاءات التي تجمع المبدعين العرب في فضاءات عالمية. وعندما أطفئت أضواء الكلمات، أضاء الشعر القاعة. تعاقب الشعراء على المنصة حاملين تجاربهم القادمة من بلدان مختلفة، فقرأ كل منهم جزءا من وطنه وشيئا من ذاكرته، وهمومه، وأحلامه. شاركت في الأمسية الشاعرات هند أحمد، وهند المطيري، وحليمة مذكر، وسناء عطاري، وضياء الفحام، إلى جانب الشاعر عثمان كوكبي شاد، والكاتبة سوما حسن، والشاعرة نور الشمس نعيمي، فكان الشعر هو اللغة التي وحدت الجميع. ولم يكن الفن بعيدا عن المشهد، إذ مزج الفنان ستار الساعدي بين الموسيقى والشعر في عرض جمع الإيقاع بالكلمة، قبل أن تختتم الأمسية بسهرة فنية شارك فيها بشرى علي وعبد الجليل الحلوائي، لتتحول القاعة إلى مساحة فرح عربية امتزجت فيها الألحان بمشاعر الحنين.

وفي اليوم التالي انتقل المهرجان من جماليات الشعر إلى أسئلة الفكر، حيث قدم البروفيسور هاشم الموسوي محاضرة فكرية، فيما تناول الكاتب حمدي العطار في محاضرته الفروق الفنية بين القصة القصيرة والرواية، مستعرضا تطور السرد العربي وتحولات بنيته الحديثة، كما نوقشت رواية للكاتبة سوما حسن، وقدمت الشاعرة أزمي حسني شرافة قراءة في تجربتها الشعرية وديوانها «جنون العشق المباح»، فيما أدار الإعلامي أمجد توفيق الجلسات بحيوية واقتدار.

واستمرت الأمسيات الفنية بمحاضرة عن الموسيقى قدمها الدكتور ناصر بدن بمشاركة الفنانين ستار الساعدي وبشرى علي، أعقبتها سهرة فنية انضمت إليها الفنانة لمياء سليمان من السويد، لتكتمل لوحة احتفت بجميع أشكال الإبداع.

معالم باكو

ولأن التعرف إلى المدن جزء من فهم ثقافتها، اصطحب المنظمون ضيوف المهرجان في جولات إلى أبرز معالم باكو التاريخية والحضارية، ثم إلى مدينة شهداغ الجبلية، حيث امتزج جمال الطبيعة بعراقة المكان، لتتحول الرحلات إلى مساحة أخرى للحوار والتعارف وتبادل الخبرات. واختتمت أيام المهرجان بتكريم عدد من الأدباء والفنانين والمثقفين، احتفاءً بعطائهم وإسهاماتهم في خدمة الثقافة العربية، في لحظة امتزج فيها الامتنان بالمحبة، والتقدير بالأمل.

لم يكن مهرجان خيمة الإبداع العربي برنامج من الأمسيات والمحاضرات فحسب، بل كان رسالة ثقافية تؤكد أن الكلمة قادرة على عبور الحدود، وأن الشعر والموسيقى والفن ما تزال تمتلك القدرة على جمع القلوب حين تعجز السياسة عن ذلك. وفي مدينة كانت عبر تاريخها ملتقى للقوافل والحضارات، أثبتت باكو مرة أخرى أنها تعرف كيف تستقبل المبدعين، وكيف تمنح الثقافة بيتا جديدا يطل على العالم.

مهرجان: المشاركون في مهرجان خيمة الابداع العربي

لماذا لذت بعزلتي النبيلة ؟

لقد أمضيتُ أكثر من نصف قرن من عمري في محراب الكلمة، ليس كعابر سبيل يبتغي كسباً أو تصفيقاً، بل كمتبتلٍ يرى في الشعر عبادةً، وتهجداً، وقضيةً كبرى لا تقبل المساومة.

واليوم، حين ألتفتُ إلى مسيرتي التي أثمرت عشرين كتاباً، وأرى أكثر من خمسين قصيدةً أخرى ما زالت غافيةً في عتمة أدراجي، يتساءل البعض: أهو زهدٌ أم حياء؟ وأقول لهم: هو كبرياء القصيدة، وعفة النفس التي لا ترتضي الابتذال.

إن ابتعادي عن المشهد الثقافي المعاصر، ولوذي بعزلتي الاختيارية، لم يكن يوماً انكفاءً أو عجزاً، بل هو موقفٌ فكري وجمالي واعي اتخذتُه في مواجهة الفوضى العارمة. لقد غدت الأضواء اليوم تُصنع بصخب المنصات، وبآليات التسويق والترويج التجاري التي تحكمها الخوارزميات، وهو فضاءٌ غريبٌ عن روحي. كنتُ أكسر عزلتي بالسفر إلى مدنٍ أحبّها، أواري فيها غضبي وحزني، وأجدد طاقتي ، لأعود إلى صومعتي في وطن علمّني النأي بالنفس غاية الغنى، والصمت أقصى الكلام وأعني هنا العُزْلَةُ ليستْ انْكِفَاءً بَلْ هِيَ التَّأْسِيسُ الأَعْمَقُ للحرية! الشاعر الحقيقي لا يحسن تسويق نفسه، ولماذا يفعَل؟ فالقصيدة الأصيلة ليست سلعةً تُعرض في أسواق المزايدات الأدبية، بل هي قطعةٌ من دم القلب والقلق الوجودي، وهي التي يجب أن تبحث عن قارئها النوعي والنخبوي، لا أن يستجدي الشاعر لها عابرين.

هذه العزلة التي اخترتُها هي صونٌ لكرامة النص وحيائه الفني؛ فأنا أتعامل مع القصيدة بقدسية تجعلني أربأ بها أن تنحدر إلى مجاراة الرائج، أو أن تُبتذل في طوابير العلاقات العامّة والمجاملات العابرة التي تصنع نجوميةً مزيفة. الحياء هنا هو «حياء الإبداع» وعفته، والترفع هو عزة النفس التي تمنعني من خوض معارك الظهور الوهمي. لقد اكتفيتُ بمنجزي الرصين، مخلصاً لأدواتي وبنائي الشعري الصارم، ومؤمناً بأن الفن النبيل يجب أن يظل محلقاً في فضاءاته العليا، بعيداً عن تملق الذائقة العامة أو التسطيح. إنني أكتب للأثر الباقي، وعيني على غربال التاريخ الصارم الذي لا يرحم؛ فكل هذا الضجيج وصخب الانتشار المعاصر سيتلاشى ويزول كالزبد، ولن يمكث في الأرض إلا النص الصادق الذي يمس الأرواح في جوهرها.

لذلك، سأظل لائذاً ببعدي، معتكفاً في محرابي، حارساً لسر الكلمة وكبريائها، فما كانت الكتابة يوماً وسيلةً للشهرة، بل كانت وما زالت.. قضيتي الوجودية الأسمى..!

عبد المنعم حمندي

بغداد

Micropolitics والمنصات الرقمية

ارتبط مفهوم (Micropolitics) المايكروسياسة في الأدبيات التقليدية بالممارسات غير الرسمية التي تتم داخل المؤسسات السياسية والإدارية، والتي تشمل بناء التحالفات، وإدارة التفاوض، وتبادل المصالح، والتنافس على النفوذ بين الأفراد والجماعات. وكانت هذه التفاعلات تجري في فضاءات مؤسسية مغلقة، بحيث لا تظهر للرأي العام إلا من خلال مخرجاتها ونتائجها النهائية.إلا أن التحول الرقمي وانتشار منصات التواصل الاجتماعي أحدثا تغييرًا جوهريًا في طبيعة المايكروسياسة ومجالات ممارستها. فقد انتقلت من نطاقها المؤسسي الضيق إلى فضاء رقمي واسع يتسم بالانفتاح وسرعة التفاعل، وأصبح النفوذ السياسي لا يعتمد فحسب على الموقع التنظيمي أو المنصب الرسمي، وإنما أيضًا على القدرة على إدارة الحضور الرقمي، وصياغة الخطاب السياسي، واستثمار أدوات الاتصال الرقمي في التأثير في اتجاهات الرأي العام.

وفي العراق، تجلى هذا التحول بصورة واضحة مع التوسع الكبير في استخدام منصات مثل فيسبوك، وإكس، وتيك توك، ويوتيوب، التي تحولت إلى فضاءات مركزية للتنافس السياسي والإعلامي. ولم يعد الفاعلون السياسيون يقتصرون على الأحزاب والمؤسسات الرسمية، بل انضم إلى المشهد ناشطون، ومؤثرون رقميون، وصناع محتوى، ومواطنون عاديون، يمارسون أدوارًا مؤثرة في تشكيل النقاش العام، وبناء السرديات السياسية، وحشد التأييد أو المعارضة تجاه القضايا الوطنية.وقد أسهم هذا التحول في إعادة توزيع مصادر النفوذ السياسي، فلم تعد المؤسسات التقليدية تحتكر إنتاج الرسائل السياسية أو توجيه الرأي العام، بل أصبح التأثير نتاجًا لتفاعل شبكة واسعة من الفاعلين الرقميين. كما وفرت المنصات الرقمية إمكانات غير مسبوقة لتكوين تحالفات مرنة، وتنظيم حملات سياسية وإعلامية، وحشد الجمهور حول قضايا محددة، بما يمنح الفاعلين قدرة أكبر على التأثير في الأجندة العامة، وفي بعض الأحيان في مسارات صنع القرار.

وبناءً على ذلك، لم تعد المايكروسياسة في البيئة الرقمية مجرد إدارة للعلاقات داخل المؤسسات، وإنما أصبحت عملية ديناميكية لإنتاج النفوذ وإعادة تشكيله عبر التفاعل الرقمي، والخوارزميات، وتداول المحتوى، وشبكات الاتصال. ويعكس هذا التحول انتقال السياسة من فضائها المؤسسي المغلق إلى فضاء شبكي مفتوح، أصبحت فيه القدرة على جذب الانتباه، وإدارة السرديات، والتأثير في التفاعل الجماهيري أحد أبرز مقومات القوة السياسية في العصر الرقمي.

محمد كاظم الفاضلي

بغداد

من يوقظ الوعي؟

ليس الوعي مصباحًا يُضاء بضغطة زر، ولا هبةً تُمنح للإنسان منذ ولادته، بل هو رحلة طويلة تبدأ بسؤال، وتنمو بالمعرفة، وتكتمل بالتجربة. وحين يغيب الوعي، يصبح الإنسان أكثر عرضة للانقياد خلف الشائعات، والأفكار المتطرفة، والأحكام السطحية، فيفقد القدرة على التمييز بين الحقيقة والوهم. لكن السؤال الذي يفرض نفسه هو: من يوقظ الوعي؟ هل توقظه الأسرة حين تغرس في أبنائها قيم الصدق، واحترام الآخرين، وحب التعلم؟ أم توقظه المدرسة عندما تجعل من التعليم وسيلةً لبناء العقل لا مجرد حفظ للمعلومات؟ أم يوقظه الكتاب الذي يفتح نافذة على عوالم جديدة، ويحرر الفكر من ضيقِ التقليد؟ وربما توقظه التجارب القاسية التي تعلّم الإنسان ما لم يتعلمه في الصفوف الدراسية. إن الوعي لا يُفرض بالقوة، ولا يُبنى بالخوف، وإنما ينمو في بيئة تحترم السؤال، وتشجع الحوار، وتمنح الإنسان حق التفكير. فالمجتمعات التي تُنصت إلى أصوات المعرفة، وتُعلي من قيمة الثقافة، تكون أكثر قدرة على مواجهة الأزمات وصناعة مستقبلها بثقة. وفي زمن تتدفق فيه المعلومات بلا حدود، لم يعد الخطر في قلة المعرفة، بل في العجز عن التمييز بين المعلومة الصحيحة والمضللة. لذلك أصبح الوعي مهارةً لا تقل أهمية عن العلم نفسه، لأنه البوصلة التي توجه الإنسان وسط هذا الزخم الهائل من الأفكار. إن إيقاظ الوعي مسؤولية مشتركة، تبدأ من الفرد حين يختار أن يقرأ، وأن يفكر، وأن يراجع قناعاته، وتمتد إلى الأسرة، والمدرسة، ووسائل الإعلام، والمؤسسات الثقافية. فكل كلمة صادقة، وكل كتاب نافع، وكل حوار راقٍ، قد يكون شرارة توقظ عقلًا، وتفتح أفقًا، وتغيّر مستقبلًا. فالوعي لا ينتظر من يوقظه بقدر ما ينتظر من يفتح له الباب. وعندما تُفتح أبواب المعرفة، ويُمنح العقل حريته في التفكير، يبدأ الإنسان في رؤية العالم بعين أكثر بصيرة، ويصبح قادرًا على صناعة التغيير، لا مجردَ انتظار حدوثه.

ساجدة جبار

صلاح الدين

التأشيرة بين العراق وتركيا

يقول الاخ فكرت احمد فكري الصديق المحترم وهو احد المقيمين ويحمل الجنسية التركية وهو المغترب من مدينتي كركوك وهو وريث عائلة طيبة كان لها دور كبير في نشر الثقافه والادب من خلال أن والده من اوئل من افتتح مكتبه في كركوك (مكتبة فكري) من الاربعينات وكانت احد المحطات الثقافيه الاولي في المدينه التي ترفد المدينه بالكتب والمجلات والجرائد العراقيه والعربيه والاجنبيه وهو قد ابدي ملاحظات عن العلاقه بين تركيا والعراق من الواقع وخاصة مايتعلق بالتأشيرات وخاصة ان هناك رحلة يوميه للطيران مباشره الي اسطنبول وانقره تحمل سواح وزائرين وعوائل وتجار حيث الميزان التجاري بين البلدين في تصاعد والبضاعه التركيه عليها اقبال وشراء من المواطن الكركوكي والعراقي بشكل عام يكتب البعض أن تركيا دولة جارة، ولذلك يجب أن تعفي العراقيين من التأشيرة. هذا الكلام يبدو جميلاً عاطفيًا، لكنه سياسيًا وقانونيًا ناقص جدًا.العلاقات بين الدول لا تُدار بالشعارات، بل بمبدأ واضح اسمه المعاملة بالمثل. فإذا أردنا من تركيا أن تسهّل دخول العراقيين، فعلينا أولاً أن نسأل: هل العراق يسهّل دخول الأتراك؟الحقيقة أن حصول المواطن التركي على التأشيرة العراقية، حتى لو كان رجل أعمال أو مستثمرًا، ليس أمرًا سهلًا في كثير من الحالات. وهناك إجراءات وموافقات وتعقيدات لا تقل صعوبة عن إجراءات التأشيرة التركية للعراقيين. تركيا اليوم لا تمنع العراقيين من الدخول، لكنها تنظّم الدخول بالتأشيرة. وفي المقابل، العراق أيضًا لا يفتح أبوابه للأتراك بلا تأشيرة. بل إن العراق قرر إعفاء الأتراك دون 15 عامًا وفوق 50 عامًا فقط، وذلك على أساس المعاملة بالمثل، وهي الفئات نفسها التي شملتها التسهيلات التركية للعراقيين.لذلك من غير المنصف أن نطالب تركيا وحدها بإلغاء التأشيرة، بينما المواطن التركي لا يستطيع دخول العراق بسهولة. المطالبة الصحيحة يجب أن تكون من الحكومتين معًا: تسهيل التأشيرات، خصوصًا لرجال الأعمال والمرضى والطلبة والعوائل، ثم الانتقال تدريجيًا إلى إعفاء متبادل كامل. العقل يقول: لا تطلب من دولة جارة ما لا تمنحه أنت لمواطنيها.

ياسين الحديدي

كركوك

بين السلطتين المدنية والدينية

لطالما شكّلت العلاقة بين السلطة والقيم الروحية محورًا للنقاش الفلسفي والسياسي. فالسلطة، مهما كان شكلها، تملك القدرة على التأثير في وعي الإنسان وسلوكه، سواء أكانت سلطة مدنية تستند إلى القوانين والمؤسسات، أم سلطة دينية تستند إلى القداسة والتأويل الديني.

في ظل السلطة المدنية، قد ينشغل الإنسان بمتطلبات الحياة المادية، والسعي وراء النجاح الاقتصادي، والمنافسة الاجتماعية، حتى تصبح القيم الروحية في مرتبة ثانوية. وعندما تُختزل حياة الفرد في الإنتاج والاستهلاك وتحقيق المصالح الشخصية، قد يضعف حضوره الأخلاقي والوجداني، ويصبح الالتزام بالقيم مرتبطًا بالمنفعة أكثر من ارتباطه بالقناعة. غير أن هذا ليس نتيجة حتمية لكل سلطة مدنية، بل يعتمد على طبيعة النظام، والثقافة المجتمعية، ودور الأسرة والمؤسسات التعليمية في ترسيخ القيم الإنسانية.

أما في ظل السلطة الدينية، فإن الخطر لا يكمن في الدين ذاته، وإنما في استغلاله لتحقيق مكاسب سياسية أو اقتصادية. فعندما تتحول القداسة إلى وسيلة تمنع النقد والمساءلة، ويُطلب من الناس الطاعة المطلقة باسم الدين، يصبح المجتمع أكثر عرضة للاستغلال. وقد يؤدي التقديس الأعمى للأشخاص أو المؤسسات إلى تبرير الفساد وإسكات الأصوات المطالبة بالإصلاح، فيُستغل إيمان الناس وثقتهم لتحقيق مصالح لا تمت إلى جوهر الدين بصلة.

إن المشكلة الحقيقية ليست في مدنية السلطة أو دينيتها، بل في غياب المساءلة، وضعف الوعي، واحتكار الحقيقة. فالمجتمعات التي تمتلك مؤسسات قوية، وقضاءً مستقلًا، وإعلامًا حرًا، وثقافة نقدية، تكون أكثر قدرة على حماية الإنسان من الاستغلال، سواء جاء باسم القانون أو باسم الدين.

إن الحفاظ على القيم الروحية لا يتعارض مع وجود دولة مدنية، كما أن احترام الدين لا يعني التسليم المطلق لمن يتحدث باسمه. فالإنسان الواعي هو من يميز بين الإيمان الصادق والاستغلال، وبين احترام المقدسات وتحويلها إلى أدوات للهيمنة. وعندما يجتمع الوعي مع الحرية والمسؤولية، يصبح المجتمع أكثر قدرة على بناء سلطة تخدم الإنسان، بدلًا من أن تجعل الإنسان وسيلة لخدمة السلطة.

جبار فريح شريده

بغداد

الإنتفاخ الأكاديمي

الانتفاخ هو تضخم كمي لا يتناسب مع الحاجة أو مستوى الجودة، يترتب عليه انخفاض في الكفاءة وإرباك للعمليات، مما ينعكس سلبًا على سلسلة التجهيز أو الإنتاج، ويُضعف القدرة على تقديم حلول فاعلة للمشكلات المجتمعية.ويتمثل الانتفاخ الأكاديمي في التوسع غير المتوازن في عدد الجامعات، والطلبة، والتخصصات، والألقاب العلمية، والبحوث المنشورة، والرسائل والأطاريح الجامعية، من دون أن يقابل هذا التوسع إنتاج معرفي أصيل أو قيمة مضافة ملموسة تُفضي إلى منتجات أو خدمات مبتكرة وقابلة للمنافسة، أو تعزز المكانة العلمية للجامعة على المستويات المحلية والإقليمية والدولية.ولا تكمن المشكلة في التوسع الأكاديمي في حد ذاته، وإنما في غياب التوازن بين النمو الكمي والنمو النوعي؛ إذ يؤدي هذا الانتفاخ إلى إرباك العملية التعليمية، وتشويه منظومة البحث العلمي، وإضعاف جودة المخرجات، مما يفضي إلى تراكم مشكلات جديدة في المجتمع بدلًا من الإسهام في معالجتها وتقديم حلول مستدامة لها.فالجامعة لا تُقاس بحجمها، وإنما بأثرها؛ وكل توسع لا يضيف معرفةً أصيلة، أو ابتكارًا، أو خدمةً مجتمعية، إنما يمثل تضخمًا في الكم وتشوهًا في الوظيفة، ويثير تساؤلات مجتمعية بشأن قدرة الجامعة على أداء وظائفها التعليمية والبحثية وخدمة المجتمع بكفاءة. ويؤدي الانتفاخ الأكاديمي إلى اضطراب النظام التعليمي، وإضعاف وظائف الجامعة في إنتاج المعرفة ونقلها وتوظيفها في خدمة المجتمع،

فتغدو المنظومة الأكاديمية كالبناء الذي يتسع طابقًا بعد آخر، بينما تبقى أسسه على حالها، فلا تقوى على حمل ما شُيِّد فوقها.

صلاح الدين الجنابي

بغداد

السَّرقة..لا تشفّع لها ولا تسوية

السرقة هي اعتداء على حقوق الآخرين (أفرادا أو جماعات)، وهي اعتداء على المال العام، أي اعتداء على مال الشعب، وهذا الأمر عدَّته جميع القوانين الوضعية في العالم أمرا مشينا يستوجب العقاب الحازم، وجريمة يجب أن يكون فيها الحكم للقانون وليس للتسويات، وفي كل الأحوال هي من الجرائم المخلة بالشرف، فهذا ما جاء في الفقرة الفرعية (سادسا) من الفقرة (أ) من المادة (21) من قانون العقوبات رقم (111) لسنة 1969، علما بأن هذا القانون قد عرَّف السرقة في المادة (439) منه بأنها (اختلاس مال منقول مملوك لغير الجاني عمدا)، وأوجب عقوبة السجن للسارق مدة تتناسب مع طبيعة السرقة وظروفها وأسبابها، في مواده (439 ــ 450)، وقد فرض القانون العراقي فيمن يُعيَّن في الوظائف الحكومية (ابتداءً)، أن لا يكون محكوما عليه بجنحة تمس الشرف كالسرقة، فقد نصت المادة (السابعة) من قانون الخدمة المدنية رقم (24) لسنة 1960 على أن (لا يُعيَّن لأول مرة في الوظائف الحكومية الا من كان ....4. حسن الاخلاق وغير محكوم بجناية غير سياسية أو بجنحة تمس الشرف كالسرقة والاختلاس والتزوير والاحتيال).

وقد أوجب الله تعالى قطع يد السارق والسارقة، في قوله سبحانه: (وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ ۗ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) (المائدة: 38)، ولقد غضب رسولنا الصادق الأمين (صلى الله عليه وسلم) حين شُفِّع في امرأة مخزومية سرقت، وقال لمن تشفَّع لها للتسويات الحكم للقانون وللية ي مع طبيعة السرقة وظروفها و: (أتشفع في حدٍّ من حدود الله؟)، ثم خطب قائلا: (أيها الناس: إنما أهلك الذين سرقوا قبلكم، إنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيفُ أقاموا عليه الحد، وأيمُ اللهِ لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعتُ يدها).

ومما تقدم، نصل إلى نتيجة واضحة وضوح الشمس، هي: أن التَّشفُّع للسارقين لا يجوز، لنهي رسولنا الكريم (ص) عن هذا التَّشفُّع، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، لا يجوز تسوية الأمر مع السارقين بالتفاهم معهم وإقناعهم بإعادة ما سرقوه كلا أو جزءا، لأن ذلك خروجا عن القوانين النافذة، والدولة لا تقوم إلا بالقوانين والتطبيق العادل لها.

السَّرقة...لا تشفُّع فيها ولا تسوية، والقانون وليس غيره هو الفيصل فيها، وإذا ما أصبحت السَّرقة محل وساطات أو تسويات، فإن في ذلك خطرا لا يقف عند حدود ضياع المال العام وحسب، بل يمتد إلى ضياع القانون وزعزعة ثقة المجتمع بهيبة الدولة، وفي كل الأحوال لا تساهل مع السارقين، ولكلٍّ جزاؤه القانوني العادل.

غزاي درع الطائي

ديالى

رئاسة جامعة كركوك
تمديد إعلان

تعلن رئاسة جامعة كركوك عن تمديد إجراء المزايدة العلنية لتأجير (معمل فطر) كلية الزراعة مدة خمسة عشرة يوما وذلك من اليوم التالي لنشر الاعلان في الساعة الثانية عشر ظهرا» في رئاسة الجامعة فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة شعبة العقود الحكومية في رئاسة الجامعة لاستلام نسخة من الشروط لقاء وصل بمبلغ قدره (٢٥,٠٠٠) خمسة وعشرون ألف دينار فقط غير قابل للرد يتم دفعها في الشؤون المالية في رئاسة الجامعة ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والاعلان.

شعبة العقود الحكومية

مونديال 2026 وضحية الهوية الخاطئة

غضب عارم في سويسرا وإحتفالات قيصرية أرجنتينية بعد موقعة الـ 120 دقيقة

بغداد - قصي حسن

سجلت مباراة ربع نهائي كأس العالم 2026 الدراماتيكية بين الأرجنتين وسويسرا، والتي انتهت بفوز صعب لكتيبة «التانغو» بنتيجة (3–1) في الأشواط الإضافية، انقساماً إعلامياً حاداً بين الصحافة في العاصمة السويسرية برن والعاصمة الارجنتينية وبوينس آيرس، وبينما صبت وسائل الإعلام السويسرية جام غضبها على التحكيم وتقنية الفيديو (VAR)، عاشت الأرجنتين ليلة من الارتياح والاحتفال الشاق بالعبور إلى المربع الذهبي.

وبموجب التعديلات الاخيرة للقانون بشأن (الهوية الخاطئة) فيسمح لحكم الفيديو المساعد (الفار) التدخل اذا اعطى الحكم بطاقة ملونة للاعب لم يرتكب الخطأ ولا يستحق الانذار، بل اللاعب المنافس هو من ارتكب الخطأ (التحايل) فسيستدعي الفار الحكم لملاحظة اللقطة ومراجعة الحالة حتى يتخذ القرار المناسب.

سرقة علنية

سيطرت مشاعر الظلم والحسرة على أغلفة الصحف السويسرية الصادرة صباح الاحد، حيث ركزت هجومها على لقطة طرد المهاجم بريل إمبولو بالبطاقة الصفراء الثانية بداعي التمثيل، فقد بينت صحيفة بليك (Blick) ان فضيحة تحكيمية وقرار غير مقبول يقتل حلم سويسرا وأن قرارات طاقم التحكيم غيرت مجرى اللقاء تماماً، واصفة تفعيل عقوبة المحاكاة ضد إمبولو بالـ «قاسية والمبالغ فيها»، في حين غض الحكم الطرف عن مسرحيات لاعبي الأرجنتين، فيما رأت صحيفة تاغس أنتسايغر ان اللاعبين كانوا الند بالند أمام أبطال العالم، فيما أنهكنا النقص العددي، ومزجت الصحيفة بين الفخر والمرارة، وأشادت بهدف التعادل الذي سجله دان ندوي، مشيرة إلى أن الصمود التكتيكي السويسري كان مثالياً إلى أن جاء الطرد لينهك الفريق بدنياً في الأشواط الإضافية.

وعنونت صحيفة نويه تسورشر تسايتونغ (تقنية الـ VAR تفسد مخططات ياكين الذكية) وأوضحت الصحيفة أن خطة المدرب مراد ياكين نجحت تماماً في تحجيم ليونيل ميسي، لولا التدخل التحكيمي الذي أفسد المباراة، مشيدة بالحارس غريغور كوبيل الذي لولاه لكانت النتيجة أكبر. فجر ياكين غضبه في المؤتمر الصحفي قائلاً: «كنا أفضل بكثير من الخصم، وستتأكدون من ذلك إذا أعدتم مشاهدة اللقاء.. أنا فخور جداً باللاعبين الذين وضعوا كل قلبهم وشغفهم في الملعب. لكن أن يتخذ الحكم هذا القرار الخاطئ بالبطاقة الحمراء، فهذا أمر غير مفهوم ودمر مباراتنا تماماً، هذا القانون الجديد مؤلم بشكل لا يصدق».

أما المدافع السويسري مانويل أكانجي مدافع مانشستر سيتي فقد خرج بتصريحات نارية حظيت بتفاعل ملايين المشجعين، حيث قال لم العب في حياتي مباراة منحازة تحكيمياً بهذا الشكل، كل تفصيلة صغيرة وصافرة كانت تحتسب ضدنا، بينما تجاهل الحكم تماماً تمثيل لاعبي الأرجنتين، ثم عاقب إمبولو بطرد غريب.

ووصف الطاقم التحليلي للشبكة (ESPN FC) أداء الأرجنتين بالفوضوي والمرهق، لكنه يمتلك دائماً لمسة سحرية تحسم الأوقات القاتلة. وأشار المحللون إلى أن خط وسط الأرجنتين ظهر عليه التعب الشديد (خاصة دي بول)، مؤكدين أن منتخب إنكلترا (المنافس القادم للأرجنتين) سيكون سعيداً جداً بوجود هذه الثغرات إذا لم يجد سكالوني حلاً سريعاً لها.

الصحافة الأرجنتينية

احتفلت وسائل الإعلام الأرجنتينية بالصعود الصعب للمنتخب، ودافعت بقوة عن نزاهة القرارات التحكيمية، فقد عنونت صحيفة أوليه (عذاب، قتال، ونصف النهائي.. نحن في المربع الذهبي) فقد اعترفت الصحيفة بصعوبة اللقاء وعناد الخصم السويسري، متغنية بـ «المنقذ» جوليان ألفاريز الذي فك الشفرة بهدف صاروخي مذهل في الدقيقة 112، اما صحيفة لا ناسيون فذكرت ان الأرجنتين تتجاوز كمين سويسرا وتضرب موعداً كلاسيكياً مع إنكلترا، إذ دافعت الصحيفة عن طاقم التحكيم مؤكدة أن تقنية الفيديو أنصفت المدافع ليساندرو مارتينيز وكشفت بوضوح تحايل المهاجم السويسري إمبولو، مما جعل الطرد تطبيقاً صارماً وصحيحاً للقانون.ورأت صحيفة كلارين إن أبطال العالم يظهرون شخصيتهم في الأوقات القاتلة حيث ركزت الصحيفة على اللياقة الذهنية والبدنية للقائد ليونيل ميسي الذي صنع الهدف الأول لألكسيس ماك أليستر، وأشارت إلى أن النقص العددي لسويسرا كان عقاباً عادلاً ساعد التانغو على فرض السيطرة المطلقة في الشوطين الإضافيين.وبرر مدرب المنتخب الارجنتيني ليونيل سكالوني الصعوبات التي واجهها فريقه بالقول ان المعاناة تجري في الحامض النووي (DNA) للأرجنتين، وعندما تصل إلى نصف نهائي كأس العالم يجب أن تتوقع المعاناة وتمر بها.. لست مهتماً بالجدل، ما يهمني هو أن دكة بدلاءنا أثبتت قوتها وصنعت الفارق مجدداً بفضل الاتحاد والروح الجماعية.

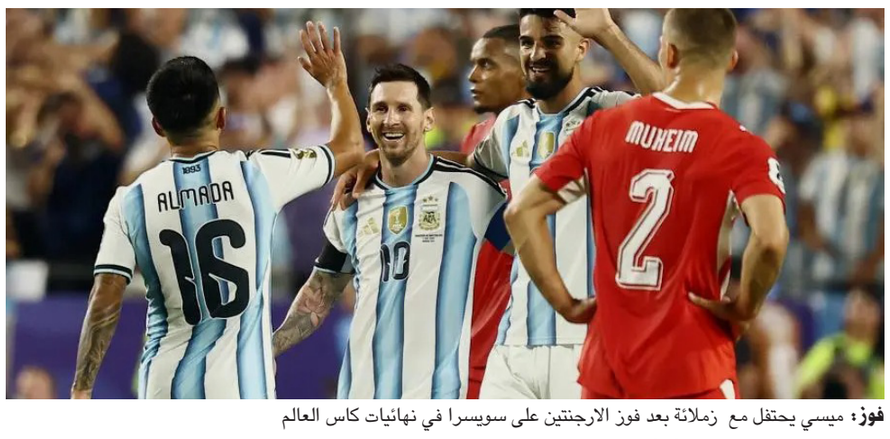

فوز: ميسي يحتفل مع زملائه بعد فوز الارجنتين على سويسرا في نهائيات كاس العالم

المصرف العراقي للتجارة
القسم القانوني
(إعـــــلان)

المنذر : رئيس المصرف العراقي للتجارة/إضافة لوظيفته.
وكيلته الموظفة الحقوقية : زينب اياد عباس.
المنذر اليه : نبيل عناد عباس / العنوان : الحبيبية (م ٥٤٥ - ز ٢٠ - د ١٣).

سبق وان سيرت اليكم الانذار بالعدد (٠٠٠١/١٤٨٢١ في ٢٠٢٦/٥/١٧) المتضمن حيث انك لم تسدد مبلغ وقدره (١,٦١٣,٩٧٧) دينار (مليون وستمائة وثلاثة عشر ألف وتسعمائة وسبعة وسبعون دينار) لغاية تاريخ (٢٠٢٦/٥/١٠) إضافة إلى ما سيترتب عليك من (فوائد) لحين التسديد وذلك عن كامل مبلغ القرض الذي سبق وان منح اليك بموجب العقد المؤرخ في (٢٠١٩/٧/٧) لذا ندعوك إلى تسديد المبلغ اعلاه خلال عشرة ايام، من تاريخ تبلغك بهذا الانذار، وبخلافه سيتم أتخاذ الإجراءات القانونية بحقك كافة أستناداً الى قانون تحصيل الديون الحكومية رقم (٥٦) لسنة ١٩٧٧ المعدل.

ولثبوت مجهولية محل إقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ الصادر من مركز شرطة الحبيبية بالعدد (٧٢٨٠ المؤرخ في ٢٠٢٦/٦/٢٩) وتأييد مختار المنطقة، لذا اقتضى تبليغك بواسطة صحيفتين محليتين واعتبارك متبلغ من تاريخ النشر بموجب القانون.

المنذر : رئيس المصرف العراقي للتجارة / إضافة لوظيفته
وكيلته الموظفة الحقوقية : زينب اياد عباس
بموجب الوكالة المرقمة (٠٠٠١/١٦٩٩٩) في ٢٠٢٦/٦/١٠

EBS Petroleum Company Limited

First Extension Tender Announcement

EBS Petroleum Company Limited, a company existing under the laws of Hong Kong, with its headquarters in Hong Kong and the branch office registered in EBS COMPANY Camp, Nahrawan, Baghdad, Iraq, acting as Operator of EBS Oilfield, is pleased to make the following public tender announcement:

Tender Title	**Provision of Casing**
Tender Number	**013-PC-26-EBS**
Tender Announcement Website	1) All the Bidders should register in our system following the instruction of below website (online bidding system): https://erp.ebspetroleum.com/osr/a/login 2) After Company Confirmation, only the bidders have been registered successfully can download our ITB documents and all clarifications.
Online Bidding System Manual	Bidder shall follow SECTION 6_ITB_Online Bidding System Manual
Bid Closing Date	The Bid Closing Date is extended from 16th July 2026 to No later than **16:00 (Baghdad Time)**, on or before **30th July 2026.** In the event that closing date coincides with an official holiday or curfew, the closing date shall be automatically extended to the following working day.
Bid Delivery	The bid proposals shall be delivered as per the procedure specified in Online Bidding System Manual.
Tender Contact Emails	All clarification and correspondences from Bidders shall be via online bidding system.
Entry Pass	Bidder must provide entry pass application form (refer to attachment C in Section 1) at least 2 working days prior to Bid Closing Date.
Bid Validity Period	Subject to Article 10.0 and Article 12.0 in Section 1, Bidder's bid Proposal shall be irrevocable for a period Two Hundred Forty (240) calendar days ("Bid Validity Period").
Main Factors	All bidders should focus on the below main factors , including but not limited to: (1) Submission of BID ACKNOWLEDGEMENT (refer to attachment A in Section 1) (2) Bid bond submission (3) Commercial proposal is separate from the technical proposal. (4) A bidder is considered eligible to participate in tenders if it is not under suspension or blacklisted in Iraq or Internationally banned. (5) A bidder and its affiliate are considered unqualified to participate in the tender if it is part of an ongoing litigation/arbitration with the Company or the outcome of a litigation/arbitration proved the bidder is in breach, unless otherwise agreed with related Government authority required by Company. (6) Bidders are not allowed to provide goods, works or services under a contract where they provide consulting services unless otherwise agreed with related Government authority required by Company. the only exceptions would be Turnkey Contracts where design, supply and construction activities are an integral part of the Contract. (7) A bidder may submit only one bid or participate as a joint venture partner or Consortium member (if allowed for this tender) in only one bid for each tender. Failure to comply will result in the disqualification of that bidders.
Bid Bond	Bid Bond: **USD 40,000.00 (US Dollars Forty Thousand only)**, The Bid Bond must be delivered **by hand** to Company in sealed envelope and duly marked and stamped on outer envelope. Subject to Article 12.0 in Section 1, the original validity of the Bid Bond shall be **the same as aforementioned Bid Validity Period**
Clarification and Extension	Subject to Article 5/Section 1, Bidders shall submit their clarification request no later than 7 calendar days before Closing Date, unless otherwise requested by Company. Subject to Article 12 / Section 1, extension request from bidders shall be made no later than 3 working days before Closing date, unless otherwise requested by Company.
Joint Bidding	Joint/Consortium Bidding is not acceptable.

وزارة المالية
شركه التأمين الوطنية
شركه عامة

اعلان
مزايدة رقم (٢١) / ٢٠٢٦

تعلن شركة التأمين الوطنية / شركة عامة عن اجراء مزايدة علنية وللمرة الأولى / تقدير لتأجير المخازن الواقعة في بناية الشركة / حافظ القاضي / شارع الرشيد والمشغولة حاليا ولمدة تأجير سنتين وفقاً لاحكام قانون بيع وايجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنه ٢٠١٣ المعدل
فعلى الراغبين بالتأجير مراجعة مركز الشركة / ساحة الخلاني / قسم الاستثمار لتسديد التأمينات القانونية البالغة ٢٠٪ من مجموع بدل الايجار لكامل مدة التأجير والاشتراك بالمزايدة العلنية التي ستجري بعد مرور (٣٠) يوم تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان وفي حالة مصادفة موعد المزايدة عطلة رسمية يكون اليوم الذي يليه موعدا لاجراء المزايدة العلنية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة مصاريف المزايدة ونشر الإعلان
ولا يسمح للمزايد بدخول المزايدة مالم يتم ابراز كتاب التحاسب الضريبي للسنة الحالية

رقم المخزن	المساحة م٢	بدل التقدير السنوي	الملاحظات
٢٣	٦	١٢٠٠٠٠٠/- دينار	مشغول
٢٩	١٤	١٤٥٠٠٠٠/- دينار	مشغول
٣١	١٥	٣٠٠٠٠٠٠/- دينار	مشغول

المدير العام

الشرق الأوسط بين مشاريع إعادة التشكيل وحقائق موازين القوّة

احمد فكاك البدراني
بغداد

قراءة في التحولات الاستراتيجية من العراق إلى الحرب الإيرانية–الإسرائيلية ومفاوضات ما بعدها

لم تعد الصراعات في الشرق الأوسط مجرد نزاعات حدودية أو خلافات سياسية عابرة، بل تحولت خلال العقود الثلاثة الأخيرة إلى ساحات لإعادة إنتاج موازين القوى الدولية والإقليمية. فمنذ نهاية الحرب الباردة، بدأت الولايات المتحدة تتعامل مع المنطقة بوصفها المجال الأكثر تأثيراً في أمن الطاقة العالمي، والممر الجغرافي الأهم بين آسيا وأوروبا وإفريقيا، فضلاً عن ارتباطها المباشر بأمن إسرائيل.

ومن هنا نشأت تصورات استراتيجية متعددة تحدثت عن "الشرق الأوسط الجديد"، وهو مصطلح لم يكن يعني مجرد إعادة رسم الحدود الجغرافية، بقدر ما كان يشير إلى إعادة تشكيل موازين القوى، وإنتاج أنظمة سياسية جديدة، وتفكيك مصادر القوة التقليدية التي يمكن أن تشكل تحدياً للهيمنة الأمريكية.

لكن ما بدا في البداية مشروعاً يسير بخطوات متسارعة، واجه لاحقاً عقبات غير متوقعة، كان أبرزها صمود إيران، وتغير طبيعة الحروب من المواجهة المباشرة إلى الصراع المركب متعدد الساحات.

العراق... البداية التي صنعت الثقة الأمريكية

شكّل العراق أول اختبار عملي واسع لهذا المشروع.

ففي عام 2003 نجحت الولايات المتحدة، خلال أسابيع قليلة، في إسقاط النظام العراقي، وتفكيك مؤسسات الدولة العسكرية والأمنية، وفرض واقع سياسي جديد.

وقد بدا آنذاك أن القوة العسكرية الأمريكية قادرة على تغيير الأنظمة متى شاءت، وأن التفوق التكنولوجي يكفي لإعادة صياغة الجغرافيا السياسية للمنطقة.

هذا النجاح العسكري السريع ولد قناعة لدى صناع القرار في واشنطن بأن النموذج العراقي يمكن تكراره في دول أخرى. غير أن السنوات اللاحقة أثبتت أن إسقاط النظام لا يعني السيطرة على الدولة، وأن الاحتلال العسكري يختلف جذرياً عن بناء نظام سياسي مستقر.

فالعراق تحول إلى ساحة استنزاف طويلة، استهلكت مئات المليارات من الدولارات، وأضعفت صورة القوة الأمريكية أكثر مما عززتها.

إيران... الدولة التي فرضت معادلة مختلفة

كانت التقديرات الغربية تفترض أن إيران، إذا تعرضت لضغط عسكري واسع، ستواجه مصيراً قريباً من العراق.

لكن الواقع جاء مغايراً.

فإيران لم تعتمد فقط على جيشها النظامي، بل بنت خلال عقود منظومة دفاعية متكاملة، تجمع بين:

* الصناعات العسكرية المحلية.
* الصواريخ الباليستية.
* الطائرات المسيّرة.
* الدفاعات الجوية.
* الحرب الإلكترونية.
* شبكة من الحلفاء الإقليميين.

كما أن العقوبات الطويلة دفعتها إلى تطوير قدر كبير من الاكتفاء العسكري الذاتي. ولذلك لم يعد استهداف إيران يعني مواجهة دولة منفردة، بل مواجهة منظومة إقليمية كاملة عندما اندلعت الحرب التي استمرت اثني عشر يوماً بين إسرائيل وإيران، بدا في الساعات الأولى أن إسرائيل، مدعومة بالتكنولوجيا الغربية والاستخبارات المتقدمة، ستتمكن من فرض تفوق سريع.

لكن مجريات الحرب كشفت حقائق مختلفة.

فقد أثبتت إيران قدرتها على المحافظة على تماسك مؤسساتها العسكرية والسياسية رغم الضربات.

كما أظهرت قدرتها على تنفيذ هجمات صاروخية ومسيرات وصلت إلى العمق الإسرائيلي، الأمر الذي فرض على إسرائيل للمرة الأولى منذ عقود مواجهة حرب استنزاف داخل جبهتها الداخلية.

وأظهرت الحرب أيضاً أن التفوق الجوي وحده لا يحسم الصراعات الحديثة، وأن امتلاك آلاف الصواريخ الدقيقة والطائرات المسيّرة أصبح عاملاً يحد من حرية الحركة العسكرية للطرف المقابل.

لقد كانت الحرب القصيرة رسالة استراتيجية أكثر منها معركة تقليدية.

حرب الأربعين يوماً... انتقال الصراع إلى مرحلة أكثر تعقيداً

إذا كانت حرب الأيام الاثني عشر قد اختبرت قدرة الردع، فإن الحرب التي امتدت نحو أربعين يوماً كشفت تحولاً أعمق في طبيعة الصراع.

فالمواجهة لم تعد مقتصرة على تبادل الضربات العسكرية، بل شملت:

* الهجمات السيبرانية.
* الحرب الاقتصادية.
* تعطيل خطوط الملاحة.
* استهداف البنى التحتية.
* الضغوط الدبلوماسية.
* العمليات الاستخبارية.

وخلال هذه المرحلة اتضح أن كلفة استمرار الحرب أصبحت مرتفعة على جميع الأطراف.

فالاقتصاد العالمي تأثر.

وأسواق الطاقة اضطربت.

وتعرضت حركة التجارة الدولية لتهديدات متزايدة.

وأصبح استمرار التصعيد يحمل مخاطر لا تستطيع حتى القوى الكبرى تحمل نتائجها.

منطق القوة يتحول إلى منطق التفاوض

عندما تصل الحروب إلى مرحلة يصبح فيها النصر الكامل مستحيلاً، تبدأ السياسة باستعادة دورها.

وهذا ما حدث بعد انتهاء العمليات العسكرية.

فالمفاوضات التي أعقبت الحرب لم تكن تعبيراً عن انتصار طرف وهزيمة آخر، بقدر ما كانت اعترافاً متبادلاً بأن الحل العسكري لم يعد قادراً على إنهاء الصراع.

لقد أثبتت التجربة أن الردع أصبح متبادلاً.

وأن امتلاك كل طرف القدرة على إيقاع خسائر كبيرة بالطرف الآخر، يجعل الحرب وسيلة ضغط لا وسيلة حسم.

ولهذا عادت الدبلوماسية لتحتل موقعها بوصفها الطريق الأقل كلفة.

مقارنة بين العراق وإيران

تكشف المقارنة بين التجربتين اختلافاً جوهرياً في طبيعة الدولة ومصادر القوة.

فالعراق عام 2003 دخل الحرب وهو معزول دولياً، ومحاصر اقتصادياً، وجيشه منهك بعد سنوات من العقوبات والصراعات، كما افتقد إلى شبكة تحالفات إقليمية قادرة على توسيع ساحة المواجهة.

أما إيران فقد دخلت أي مواجهة وهي تمتلك قاعدة صناعية عسكرية أكثر تطوراً، وقدرات صاروخية ومسيرات محلية، إضافة إلى نفوذ إقليمي مكّنها من توزيع الضغوط على أكثر من جبهة. كما أن مؤسسات الدولة بقيت متماسكة، الأمر الذي جعل تكلفة استهدافها أعلى بكثير من التجربة العراقية.

وهذا لا يعني أن إيران خرجت من المواجهات من دون خسائر، ولا أنها حققت نصراً مطلقاً، بل يعني أن ظروفها الاستراتيجية كانت مختلفة بصورة جعلت سيناريو الحسم السريع أقل احتمالاً. نهاية مرحلة وبداية أخرى تكشف تطورات العقدين الأخيرين أن الشرق الأوسط دخل مرحلة جديدة لم تعد فيها القوة العسكرية التقليدية وحدها كافية لفرض الإرادة السياسية.

فالتفوق التكنولوجي لم يعد يضمن نصراً سريعاً.

والجيوش النظامية لم تعد اللاعب الوحيد.

والدول المتوسطة أصبحت قادرة، عبر الصواريخ الدقيقة والطائرات المسيّرة والحرب الإلكترونية، على رفع كلفة أي مواجهة إلى مستويات غير مسبوقة.

ولهذا لم تعد مشاريع إعادة تشكيل المنطقة تُحسم في ساحات القتال وحدها، بل أصبحت تتشكل عند تقاطع القوة العسكرية مع الاقتصاد، والدبلوماسية، والتكنولوجيا، والقدرة على الصمود الداخلي.

وهنا يمكننا القول ومن خلال ما التجارب ومنها تجربة العراق أن إسقاط الأنظمة قد يكون ممكناً بالقوة العسكرية، لكنه لا يضمن بناء نظام إقليمي جديد. ثم أظهرت تجربة إيران أن الدولة التي تمتلك قاعدة صناعية عسكرية، وتماسكاً مؤسسياً، وقدرة على امتصاص الضربات، تستطيع أن تفرض معادلات مختلفة حتى في مواجهة خصوم يتفوقون عليها تقنياً.

ومع ذلك، فإن استخلاص أن مشروع "الشرق الأوسط الجديد" قد انتهى نهائياً سيكون حكماً متعجلاً؛ فالصراع ما يزال مفتوحاً، وموازين القوى لا تزال في حالة تغير مستمر.

والأقرب إلى الواقع أن المنطقة انتقلت من مرحلة كانت فيها قوة واحدة قادرة على فرض إيقاعها إلى مرحلة أكثر تعقيداً، تتداخل فيها مصالح القوى الكبرى والإقليمية، ويصبح فيها التفاوض، بعد كل جولة تصعيد، جزءاً لا ينفصل عن أدوات إدارة الصراع. وهذا التحول هو أبرز ما يميز الشرق الأوسط في العقد الحالي، حيث لم يعد الحسم العسكري وحده كافياً، ولم تعد أي قوة قادرة على صياغة مستقبل المنطقة منفردة.

□ وزير الثقافة والسياحة والآثار السابق

تداعيات زيادة الإنتاج في النفط العراقي

محسن القزويني
كربلاء

تسعى الحكومة العراقية الى تنشيط الاقتصاد العراقي واخراجه من ازمته الراهنة بزيادة انتاجه من النفط بمعدل سبعة ملايين برميل في اليوم الواحد خلال ثلاث سنوات، ومن المقرر ان يذهب 500,000 برميل منه الى الولايات المتحدة، وقبل ان تقدم الحكومة على هذه الخطوة كان لابد من الالتفات الى هذه النقاط:

النفط ملك الشعب

اولا : بناءً على المادة(111) من الدستور العراقي لعام 2005(النفط والغاز هو ملك الشعب العراقي في الاقاليم والمحافظات) فليس من حق اية حكومة التصرف بهذه الثروة الوطنية الا بقرار من الشعب ممثلا بمجلس النواب ، فكان لابد من أخذ راي مجلس النواب في هذا الاجراء، وتاليا لابد من التصويت على قانون النفط والغاز الذي لازال محل جدل ونقاش في مجلس النواب فلابد من اصدار قانون عادل يُراعى فيه المصلحة العامة ومصلحة المحافظات المتضررة من انتاج النفط والتي ستتاثر باية زيادة في النفط.

صندوق للاجيال

ثانيا: لابد من مراعاة مصالح الاجيال القادمة، فالنفط حاله حال أية ثروة قابل للنضوب، ويُقدر العمر الافتراضي للنفط العراقي بحدود 120 سنة على تقدير الاحتياطي حسب الوكالة الدولية للطاقه 144,2 مليار برميل, وهو ما يُشكل 11 بالمئة من الاحتياط العالمي، فأية زيادة في انتاج النفط سيقلل من عمره بالنسبة نفسها؛ اي سينخفض العمر الافتراضي الى 60 سنة وهنا يُطرح سؤال ما ذنب الاجيال القادمة ان تحرم من هذه الثروة الوطنية؟؟ جوابا على هذا التساؤل؛ تقوم الدول النفطية بتاسيس صندوق للاجيال المستقبلية تودع فيه نسبة من ايرادات النفط، فكان لابد فيما قررت الحكومة زيادة الانتاج المحافظة على حقوق الاجيال القادمة بايجاد هذا الصندوق.

تنوع مصادر الدخل

ثالثا: كان الاوفق بالحكومة العراقية ان تعمل على اصلاح الاقتصاد العراقي بفك ارتباطه بالنفط ، وان تُقلص اعتماد الميزانية العراقية على النفط من 90بالمئة الى ما هو اقل من ذلك وبصورة تدريجية كما تفعل اليوم الدول النفطية وان تعمل على تنويع مصادر الدخل سيما وان العراق قادر على رفد اقتصاده بمصادر اخرى غير النفط كالزراعة والصناعة والسياحة فاية زيادة في انتاج النفط تعني بالقلم العريض مزيدا من اعتماد الميزانية السنوية على النفط، وتاليا الاتجاه نحو تكريس الاقتصاد الريعي الذي سيجعل مستقبل العراق في مهب الريح خاضعا لتقلبات الاسعار وظروف الانتاج والتسويق، بينما الاعتماد على مصادر الانتاج الاخرى هو الرهان الاقوى على استقرار الاقتصاد العراقي عند ثوابت محددة مما يسهل عملية التخطيط والتطوير ،ولانه سيكون خاضعا حين ذاك للارادة الوطنية و المصلحة العامة، وليس لتقلبات السياسة والاقتصاد التي اضرت باقتصاد البلاد كثيرا واليوم يُراد التداوي بالتي كانت هي الداء.

مسؤولية الدول حماية مجتمعاتها من الكوارث الطبيعية

الأبنية المقاومة للزلازل مبدأ مركزي في فلسفة هندسة الإستدامة

همام الشريفي
لندن

مقدمة:

بعد حادثة الزلزال الذي اصاب جنوب شرق تركيا وشمال سوريا في 6 شباط 2023، تمت دعوتي لعرض محاضرة علمية عن هندسة الإنشاءات المقاومة للزلازل على منصة رابطة الأكاديميين العراقيين في بريطانيا في بداية شهر آذار 2023. لقد حظيت المحاضرة باهتمام كبير، حيث ان مشاهدات الإعلام لكارثة الزلازل وأبعاده الإنسانية كانت لا تزال عالقة في اذهان الناس.

في 24 حزيران في هذا العام، وقع زلزالان متعاقبان في فينزويلا مما أدى إلى خسارات فادحة في الأرواح والممتلكات، حيث نقلت وسائل الإعلام صور ومقاطع فيديو تفصيلية تبعث على الألم والاسى للمعاناة الإنسانية وإسقاطاتها على الحياة الاجتماعية وعجلة الاقتصاد. ان هذا الموضوع يتعدى كونه ظاهرة طبيعية نادرة الحدوث إلى تحميل سلطة الدولة مسؤولية الحفاظ على حياة الأجيال المتعاقبة والمستوطنة في بيئات حضرية ذات كثافة سكانية عالية وواقعة على خطوط الصدع الأرضي المعروفة لدى الجيولوجيين، حيث تتزحلق على امتداداتها الصفائح التكتونية تحت مستوى الارض بأعماق سحيقة وبدرجات متفاوتة في الشدة وأماكن متباينة غير متوقعة وتوقيتات لا يمكن حسابها او رصدها فوق سطح الارض او من خلال الأقمار الاصطناعية.

التصور الخاطئ في الاستثمار

يخطئ الكثيرون من الخبراء الاقتصاديين عندما يعتقدون ان البناء المقاوم للزلازل يمثل استثمارا مكلفاً للميزانيات او باهض الثمن او انه بدون جدوى اقتصادية او ان احتماليته تقترب من درجة العدم. أمام هذا الرأي الخاطئ، اود ان اقدم للسادة القراء لمحة مبسطة عن هذه الهندسة المتجددة لتطبيق مبادئ الاستدامة في الأعمار الافتراضية للمنشآت والاستثمار المالي المتطور لحماية المجتمعات البشرية وبالتحديد في المواقع الحضرية المطلة على خطوط الصدع الأرضي. إنها فلسفة استثمارية توازن بين الكلفة الأولية وكلف الصيانة وإعمار الأبنية وحماية البنى التحتية.

ان تكنولوجيا مقاومة الزلازل في الأبنية الحديثة ترفع الكلف الأولية بين 1 بالمئة إلى 10 بالمئة فقط كاقصى حد، ولكن في المقابل يتم مضاعفة العمر الافتراضي للبناء وتحسين نوعية المواصفات ورفع مهارة العمالة وتطوير الصناعات البنائية المرافقة وبالتالي فانه يمثل افضل استثمار لحماية الأرواح والممتلكات.

الهندسة المقاومة للزلازل

ان هذا الموضوع يتطلب محورين أولهما اعادة ترتيب «الأولويات الهندسية» في التخطيط العمراني والتصميم الانشائي وثانيهما تفعيل «القوانين البنائية» لمعايير السلامة في كافة مراحل البناء والإشغال. بتطبيق هذين المحورين فان الأعمار الافتراضية للأبنية ترتفع إلى مستويات تقارب المائة عام وترتفع معها نسب مهارة العمالة وتبتكر تكنولوجيا بنائية جديدة وتطبق معايير الحفاظ على البيئة ضمن مستويات الطاقة المستهلكة والبصمة الكاربونية وترشيد الاستنزاف المستمر للموارد الطبيعية.

بالنسبة للأبنية المرتفعة باكثر من ثلاث طوابق، فان هناك نظريتان في التصميم المقاوم للزلازل وهما الأولى: «البناء الصلد والمترابط» المعتمد على تصميم القواعد الانشائية الممتدة بأعماق ومساحات مدروسة وتصميم أصناف الوصلات الانشائية المتماسكة في اعلى الهياكل.، والثانية: «البناء المتمفصل والمرن» المعتمد على تصميم مفاصل حركية متزحلقة ومصنوعة من مكونات الحديد والمطاط في كل من القواعد ووصلات الهياكل. تصلح النظرية الأولى للأبنية المرتفعة إلى ارتفاع تسعة طوابق بينما تناسب النظرية الثانية الأبنية الشاهقة فوق ارتفاع تسعة طوابق.

بالنسبة للدول الواقعة على خطوط الصدع الزلزالي، تفرض السلطات الهندسية على مقاولي السكن الفردي والواطئ اعتماد الهياكل الانشائية الخفيفة (المصنوعة من الخشب والحديد المغلون ومنتجات بلاستيكية) لكي تتحمل حركة الارض واهتزازاتها دون سقوط مكوناتها على شاغلي الأبنية. وهذا ما نشهده في الأبنية السكنية الواطئة الارتفاع في اليابان وولاية سان فرانسسكو في الولايات المتحدة.

أين يكمن خطر الزلازل

ان القاتل الحقيقي والرئيسي للإنسان في حوادث الزلازل هي المكونات البنائية المتفككة والمنهارة والتي تسقط على شاغلي الأبنية في ثواني معدودة بما يفضي إلى مآسي وكوارث إنسانية مؤسفة. ضمن هذا المفهوم يتسابق المهندسون في مجال الفصل والتفريق بين الهياكل الحاملة للأثقال والتقطيعات الداخلية غير الحاملة للأثقال كونها خفيفة الوزن مع توظيف الصناعات البنائية المسبقة الصنع والموارد الطبيعية المستدامة ضمن هذا السياق التنفيذي.

ان تلكؤ سلطات الدول الواقعة على خطوط الصدع الأرضي في هذا الصنف من الاستثمار الطويل الأمد، يقود إلى ارتكاب اخطاء جسيمة في صيانة البنى التحتية وخيانة للأمانة بحق الأجيال المعاصرة والأجيال القادمة على حد سواء.

استنادا إلى الاحصائيات الجيولوجية، تقع في الأراضي اليابانية ما يتراوح بين 10 بالمئة إلى 18 بالمئة من مجموع الزلازل الأرضية التي تصيب جميع أنحاء العالم وهي تحسب بأعداد تتراوح بين 1500 و 2000 زلزال سنويا ضمن مستويات متفاوتة في الشدة والاهتزاز. عموما فان الزلازل فوق مستوى الرقم «8» على مقياس رختر، تحدث في اليابان بمعدل كل 19 شهر بينما تقع الزلازل فوق مستوى «16» على مقياس رختر في هذه الجزيرة بمعدل كل 19 عاماً. ان هذه الاحصائيات تعد ارقاماً مرعبة، ولكننا لا نكاد نسمع او نرصد خسائر في الأرواح او في الممتلكات بما يؤكد مفهوم «التحضر الإنساني والاخلاقي» الذي يستحق كل الاحترام والتقدير.

الخلاصة

لقد بيّنا في هذا المقال ان الاستثمار المالي في «هندسة مقاومة الزلازل» بما يخص البنى التحتية والفوقية يشكل هامشا ضئيلا جدا يضاف إلى ميزانيات الدول.

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

حين يتحوّل التقاعد إلى عقوبة

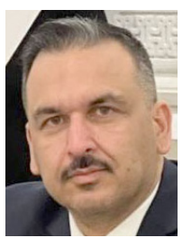

حازم محمود حميد النعيمي
بغداد

في معظم دول العالم، ينتظر الموظف يوم تقاعده بشيء من السعادة والارتياح. فبعد ثلاثين أو أربعين عاماً من العمل المتواصل والاستيقاظ المبكر وضغوط الوظيفة والمسؤوليات اليومية ينظر كثيرون إلى التقاعد على أنه بداية مرحلة جديدة من الحياة؛ مرحلة يحصل فيها الإنسان على وقت أكبر لعائلته وأحفاده وهواياته، ويشعر بأن الدولة والمجتمع يردان له جزءاً من الجميل مقابل سنوات الخدمة الطويلة. ولهذا السبب تحرص العديد من الحكومات على توفير حزمة واسعة من الامتيازات للمتقاعدين تشمل الرعاية الصحية والنقل المجاني أو المخفض والسكن الميسر والإعفاءات الضريبية والأنشطة الاجتماعية والترفيهية باعتبارها مكافأة مستحقة لمن أمضوا أعمارهم في خدمة أوطانهم.

أما في العراق، فإن التقاعد لا يُستقبل دائماً بالمشاعر ذاتها. فبالنسبة لكثير من الموظفين، لا يمثل موعد الإحالة إلى التقاعد بداية الراحة بقدر ما يمثل بداية القلق. فبدلاً من التفكير بكيفية الاستمتاع بسنوات العمر المتبقية، ينشغل الكثيرون بحساب مقدار ما سيفقدونه من دخل، وما إذا كان الراتب التقاعدي سيكفي لدفع إيجار المنزل أو شراء الدواء أو تأمين متطلبات المعيشة الأساسية. وبينما يشعر المتقاعد في كثير من دول العالم بأنه انتقل إلى مرحلة تحظى بمزيد من الرعاية والدعم، يشعر المتقاعد العراقي في أحيان كثيرة بأنه فقد جزءاً كبيراً من دخله واستقراره دون أن يحصل في المقابل على شبكة أمان اجتماعي تعوضه عن ذلك.

لكن المشكلة في العراق لا تتعلق بقيمة الراتب التقاعدي وحدها، بل بغياب فلسفة متكاملة لرعاية المتقاعد وكبير السن. ففي الوقت الذي تتنافس فيه الدول على تحسين جودة الحياة بعد التقاعد من خلال مجموعة من الخدمات لمتطلبات الحياة، ما زال المتقاعد العراقي يعتمد بشكل شبه كامل على راتبه التقاعدي لمواجهة هذه المتطلبات. والأسوأ من ذلك أن هذا الراتب غالباً ما يكون أقل بكثير من دخله السابق، في وقت تزداد فيه احتياجاته الصحية والمعيشية وتتراجع قدرته على إيجاد مصادر دخل إضافية.

مستويات متدنية

وعند مقارنة القانون العراقي بالمعايير الدولية، يتبين أن معدل الإحلال التقاعدي، أي نسبة الراتب التقاعدي إلى آخر راتب كان يتقاضاه الموظف قبل إحالته إلى التقاعد، يقع بالنسبة لشريحة واسعة من المتقاعدين العراقيين ضمن المستويات المتدنية مقارنة بالعديد من دول العالم. ففي حين يحصل المتقاعد في عدد من الدول الأوروبية ودول الخليج على ما بين 70 و90 بالمائة من دخله السابق، يواجه كثير من المتقاعدين العراقيين انخفاضاً كبيراً في دخلهم الشهري بمجرد انتهاء خدمتهم الوظيفية وتصل في معظم الاحيان الى ان اقل من نصف آخر راتب تقاضاه. ولا تقتصر المشكلة على هذا الانخفاض فحسب، بل تتفاقم بسبب غياب الامتيازات والخدمات التي تمنحها الدول الأخرى للمتقاعدين لتعويض هذا الفارق.وتشير المؤشرات العالمية المعنية بأنظمة التقاعد، وفي مقدمتها مؤشر Mercer CFA Institute Global Pension Index، إلى أن نجاح أنظمة التقاعد لا يقاس بحجم الراتب التقاعدي فقط، وإنما بقدرتها على توفير حياة كريمة ومستقرة للمتقاعد من خلال مزيج من الدخل والخدمات والحماية الاجتماعية. كما تؤكد تقارير منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أن خطر الفقر بين كبار السن لا يرتبط بقيمة الراتب وحدها، بل أيضاً بتكاليف السكن والعلاج والنقل والخدمات الأساسية. وهنا تظهر المشكلة الأكبر التي يواجهها المتقاعد العراقي. فالموظف الذي اعتاد طوال سنوات خدمته على راتب معين يبني على أساسه التزاماته المعيشية والعائلية، يجد نفسه بعد التقاعد أمام دخل أقل بكثير، في وقت ترتفع فيه احتياجاته الصحية وتزداد فيه كلفة الحياة. ويصبح الوضع أكثر صعوبة عندما يكون المتقاعد مستأجراً ولا يمتلك منزلاً خاصاً. ففي العراق أصبحت الإيجارات تستنزف جزءاً كبيراً من دخل الأسرة، وفي بعض الأحيان قد يذهب نصف الراتب التقاعدي أو أكثر لتأمين السكن فقط. وهنا يتحول الراتب التقاعدي من وسيلة للعيش الكريم إلى وسيلة للبقاء بالكاد. فبعد دفع الإيجار لا يتبقى ما يكفي لتغطية الغذاء والدواء والكهرباء والنقل وسائر الاحتياجات الأساسية.

وفي المقابل، نجد أن العديد من الدول المتقدمة لا تترك المتقاعد يواجه هذه المشكلة وحده. ففي كندا وألمانيا وهولندا وبريطانيا والدول الإسكندنافية توجد برامج إسكان اجتماعي ومجمعات سكنية مخصصة لكبار السن بإيجارات رمزية أو مدعومة. كما يحصل المتقاعدون من ذوي الدخل المحدود على إعانات سكنية مباشرة تساعدهم على تحمل تكاليف الإيجار. أما في بعض دول الخليج، فتمنح الحكومات أولوية للمتقاعدين في برامج الإسكان والقروض السكنية طويلة الأجل والدعم الاجتماعي.

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

الصيف يوقظ الحمّى النزفية من جديد

اميمة ابراهيم السامرائي
تكريت

حين يدق الصيف الأبواب لا يوقظ الحر وحده بل يوقظ معه أمراضا كامنة تجد في تغير البيئة وحركة الحيوان وسلوك الإنسان فرصة للظهور. وتأتي الحمى النزفية مثالا واضحا على مرض لا يمكن فهمه طبيا بمعزل عن الحظائر والمراعي والمجازر وأساليب الوقاية, فهي ليست حادثة صحية عابرة بل علامة على اختلال توازن مفهوم الصحة الواحدة.

فالحمى النزفية (أو حمى القرم–الكونغو النزفية) لا تبدأ من جسد الإنسان وحده ولا تنتهي عنده. إنها مرض يقع في منطقة التماس بين القراد والحيوان والإنسان، حيث ينتقل الفيروس غالبا عبر لدغات القراد أو ملامسة دم وأنسجة الحيوانات المصابة أثناء الذبح أو بعده مباشرة. لذلك تظهر أغلب الحالات بين المربين والقصابين والعاملين في المجازر والأطباء البيطريين، أي بين الفئات التي تقف في الصف الأول من الخطر لا على هامشه. أما الحيوان فهو في هذه المعادلة ليس متهما بقدر ما هو ضحية صامتة ووسيط ناقل في الوقت نفسه. فالأبقار والأغنام والماعز قد تحمل الفيروس من دون أن تبدو مريضة وهنا تكمن الخطورة، فالحيوان الذي يبدو سليما واللحم الذي نشتريه من مصدر غير نظامي قد يحملان أكثر مما نراه على الميزان. والأرقام الحديثة لا تترك لنا رفاهية التعامل مع الحمى النزفية كخبر موسمي عابر. وبحسب ما أعلنته وزارة الصحة العراقية على لسان متحدثها الرسمي تم تسجيل 219 إصابة مؤكدة مختبريا و16 وفاة منذ بداية عام 2026 منها 23 إصابة و3 وفيات في الأسبوع الأخير من حزيران وحده. أي إن المرض لم يعد مجرد احتمال موسمي بل أصبح رقما يفرض نفسه على واقعا جدول الصحة العامة كل سنة.

مجازر نظامية

المشكلة إذن ليست في القراد وحده ولا في الحيوان وحده ولا في الإنسان وحده، بل في الخلل الذي يجمعها. حين تُربى الحيوانات داخل الأحياء السكنية بلا ضوابط وتتحرك المواشي في الشوارع بلا رقابة كافية ويُذبح الحيوان خارج المجازر النظامية ويتحول مجرى الدم الحيواني إلى مشهد مألوف في الأزقة والأسواق، عندها يصبح المرض نتيجة منطقية لا مفاجأة, وكأن الفيروس وجد في بعض مناطقنا ضيافة لا تليق إلا بالكرم العراقي حين يساء استخدامه.

لذلك لا يبدأ الحل من المستشفى بل قبل ذلك بكثير من خطة موسمية لا تنتظر ارتفاع الإصابات. نحتاج إلى رش الحظائر ومكافحة القراد، ومراقبة حركة المواشي، ومنع التربية العشوائية داخل الأحياء السكنية، وتفعيل المجازر النظامية بوصفها خط دفاع صحي. كما ينبغي تدريب القصابين والمربين والاطباء البيطريين والعاملين في المجازر على إجراءات الوقاية، وتعريف المواطن لماذا يشتري من مصدر نظامي، ولماذا يرتدي القفازات، ولماذا لا يستهين بالقراد، ومتى يراجع المؤسسة الصحية عند ظهور الحمى والصداع وآلام الجسم، خصوصا إذا كان على تماس مباشر مع الحيوانات.

فالوعي ليس منشورا يُقرأ وينسى بل سلوك يتكرر حتى يتحول إلى عادة. والصيف لا يوقظ الحر وحده بل يوقظ أسئلتنا المؤجلة: كيف نربي؟ كيف نذبح؟ كيف نشتري؟ وكيف نفهم أن الحيوان والبيئة ليسا هامشاً في حياتنا بل جزءا من أمننا الصحي؟

الثقة وسوء الظن

زكي الحلي
بغداد

صفتان أثرت بحياتي سلباً وسببت لي الكثير من المشاكل ، وهما الثقة المطلقة بالاخرين وحسن الظن بالجميع ، وبالرغم ان الثقة تعتبر من أعظم القيم الإنسانية التي تُبنى عليها العلاقات وتستقيم بها الحياة، فهي ذلك الخيط الرفيع الذي يربط القلوب قبل الأيدي، وتمنح الإنسان شعورًا بالأمان والطمأنينة في تعامله مع الآخرين. ولا تُشترى الثقة بالمال، ولا تُفرض بالقوة، بل تُكتسب بالصدق، والأمانة، وحسن الخلق، والوفاء بالوعود، واحترام الآخرين.

ففي الحياة الزوجية، تُعد الثقة أساس الاستقرار والسعادة. فالزوج الذي يثق بزوجته، والزوجة التي تثق بزوجها، يواجهان صعوبات الحياة بروح واحدة، ويستطيعان تجاوز الخلافات بالحوار والتفاهم. أما إذا تسلل سوء الظن إلى هذه العلاقة، فإن الشك يبدأ بإضعاف المحبة، وتتحول الكلمات البسيطة إلى اتهامات، ويصبح كل تصرف محل ريبة، حتى تتصدع أركان الأسرة ويغيب عنها الاستقرار.

تفسير سلبي

وفي بيئة العمل، لا يختلف الأمر كثيرًا. فالعامل والموظف الذي يحظى بثقة رب العمل يبذل جهده بإخلاص، ويشعر بقيمة ما يقدمه، بينما يطمئن صاحب العمل إلى أن مسؤولياته في أيد أمينة. وهذه الثقة تُثمر نجاحًا وتطورًا وإنتاجًا أفضل. لكن عندما تحلّ الشكوك محل الثقة، ويبدأ كل طرف بتفسير تصرفات الآخر تفسيرًا سلبيًا، تضعف روح الفريق، ويقل العطاء، ويصبح العمل بيئة يسودها التوتر بدل التعاون.

وللأسف، فإن الثنائي الذي يفتك بكثير من العلاقات هو سوء الظن والنفاق. فسوء الظن يجعل الإنسان يفسر المواقف بعين الشك، ويبحث عن الأخطاء أكثر مما يبحث عن الأعذار، بينما النفاق يُظهر الود ويُخفي الحسد والعداوة، فيخدع الناس لفترة، لكنه لا يستطيع أن يخفي حقيقته إلى الأبد. وعندما يجتمع سوء الظن مع النفاق، تصبح الثقة أول الضحايا، ويصعب إعادة بنائها بعد أن تتصدع.وهذا ما أعاني منه الان ،

ويستغل أعداء النجاح والخير هذا المناخ المشحون، فيعملون على نقل الكلام، وإشعال الخلافات، وتضخيم الأخطاء، وإثارة الفتن بين الناس. فهم يدركون أن العلاقة القائمة على الثقة يصعب اختراقها، لذلك يسعون إلى زرع الشكوك والهمسات حتى تتحول إلى خلافات وصراعات. وقد حذرنا ديننا الحنيف من هذه الأخلاق، فقال الله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ)،

إن كسب الثقة يحتاج إلى سنوات من الصدق والإخلاص، لكنه قد يضيع في لحظة بسبب كلمة جارحة، أو تصرف غير مسؤول، أو إشاعة كاذبة. لذلك ينبغي على الإنسان أن يكون حريصًا على أفعاله وأقواله، وأن يتثبت قبل إصدار الأحكام، وأن يمنح الآخرين فرصة لتوضيح مواقفهم، فالعدل والإنصاف من أسباب دوام العلاقات.

ومن هذا المنطلق تبقى الثقة رأس مال العلاقات الإنسانية، وسوء الظن معولًا يهدمها إذا تُرك بلا مكاشفة ومصارحة ، لذلك نرى ان العلاقات والمجتمعات الناجحة هي التي تبني جسور الثقة بين أفرادها، وتواجه النفاق والإشاعات بالحكمة والصدق، وتدرك أن التعاون والإخلاص وحسن الظن هي الطريق إلى النجاح والاستقرار. فكلما حافظنا على الثقة، حافظنا على الأسرة، والعمل، والصداقة، والمجتمع بأسره، لقد أصبحت الثقة اليوم كالخيط الرفيع وسوء الظن هو السكين القاطع والجارح للعلاقات الانسانية .

الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8536 الاثنين 28 من محرم 1448 هـ 13 من تموز (يوليو) 2026م

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29.UK Issue 8536 Monday 13/7/2026

الجوائز المالية للمنتخبات العربية المشاركة في المونديال

بغداد-الزمان

حققت المنتخبات العربية المشاركة في كأس العالم 2026 عوائد مالية كبيرة، بعد المستويات التي قدمتها في البطولة. وتصدر المنتخب المغربي قائمة المنتخبات العربية من حيث قيمة الجوائز المالية، بحصوله على 21.5 مليون دولار، عقب بلوغه الدور ربع النهائي.

وجاء المنتخب المصري في المركز الثاني، بعدما حصد 17.5 مليون دولار إثر تحقيقه إنجازاً تاريخياً بالتأهل إلى دور الـ16، فيما حصل المنتخب الجزائري على 13.5 مليون دولار بعد وصوله إلى دور الـ32. وفي المقابل، نالت منتخبات السعودية وقطر وتونس والعراق والأردن 12.5 مليون دولار لكل منتخب، تشمل 10 ملايين دولار مكافأة المشاركة في البطولة، إضافة إلى 2.5 مليون دولار مخصصة للتحضير، وهو ما يعكس الحضور العربي اللافت في النسخة الموسعة من كأس العالم 2026، وما حققته المنتخبات من مكاسب رياضية ومالية.

في المرمى

المصريون ملوك الكرة في كأس العالم

من عراق الكرامة ..
ألى الحبيبة مصر..
تحية حب أخوية..
ومن نصر لنصر..
((عظيمة يا مصر))
هارد لك للفريق المصري بطل بكلِ المقاييس..
رفعتم رؤوسنا لعنان السماء أداء بطولي كنتم قابَ قوسين أو أدني من الفوز.. !!
لكن وألفُ لكن ..!؟
(عندما يكون الحكم منحازاً لطرف على حساب طرف أخر تصبح نتيجة المباراة محسومة سلفاً .!)
الفريق المصري توجَ بطلاً في الشهامة والرجولة..
أحد أسباب خسارة المنتخب المصري من وجهةٍ نظري
خروج النجم الكبير اللاعب هيثم حسن أثرَ سلباً على نتيجة المباراة بعد أن كان الفراعنة الأبطال متقدمين بهدفين ..!!
خروج اللاعب العملاق هيثم حسن ترك فراغاً كبيراً وأثرَ سلباً على النجم الكبير محمد صلاح أمام ضغط كبير من الفريق الخصم حيث بقيَ النجم محمد صلاح معزولاً لوحدة وتراجع الفريق المصري لمنطقة الدفاع أمام حصار الفريق الخصم مع شديد الأسف..!؟
حكم المباراة لم يكن موفق أبداً..
الحكم بصريح العبارة كانَ منحازاً للفريق الخصم الأرجنتين..
((إنهم يريدون أستمرار ميسي في البطولة))
حسبيَ الله ونعم الوكيل على كل من تآمر ضد الفريق المصري.
أحني قامتي لشجاعة حارس مرمى المنتخب المصري مصطفى شوبير بطل كأس العالم بحراسة المرمى بلا منازع.
تحية وتقدير لمنتخب مصر العظيم تحية وتقدير للكابتن حسام حسن والكابتن أبراهيم حسن الوجه المشرق للكرة المصرية ..
ختاماً..
تحيا مصر جوهرة العرب..

وليد الشطري

صادق لـ (الزمان):

أسعى إلى الإنضمام لناد عراقي وألتزم الحياد

ياسين صادق

بغداد - صباح الخزعلي

اللاعب الواعد ياسين صادق ياسين مواليد 2004 لعب في العديد من الفرق بموقع ظهير ايمن ويحب كرة القدم منذ نعومة اظفارة كانت بداياتة صعبة لكنه اثبت جدارته وتمسكة بالتمارين والسعي الحثيث للعب في احد فرقة الدرجة الممتازة ضيفناه في (الزمان) وكانت هذه الدردشة السريعة اسمك وعمرك وطولك؟ ياسين صادق ياسين اسكن بغداد مدينه الصدر العمر 22 العب ظهير امين الطول :175 منتسب في الدفاع المدني

□ اين بدات اللعب؟

– لعبت في نادي الولاء الرياضي سنة 2016.

□ من شجعك على حب كرة القدم؟ ولماذا تلعب كظهير ايمن؟

شجعني على حب كرم القدم والدي وتطورت اكثر واكثر على يد الكابتن عباس عبد الزهره احد مدربين محافظه البصره وهؤلاء الاثنين اعطوني دعم كبير في مجال كرة القدم واوصلوني الى المستوى الذي اطمح اليه، وبسب حبي للمدافعين العالميين اخترت مركز الضهير الأيمن.

□ اين لعبت؟

– لعبت مع نادي العداله مع الكابتن احمد حسن حاليا اعتقد هو مدرب لنادي الصناعات للفئات العمريه وكذلك لعبت في محافظه البصره فرق شعبيه وفي بطولات منضمه وكنت اتمرن في نادي الولاء الرياضي مع مدربين كثيرين واشارك في مباريات كثيره بعمر صغير وكانت البدايات صعبه بسبب الاعداد لكن بعد مده قصيره الحمدلله استطعت اللعب وأثبت نفسي داخل الملعب.

□ أي الفرق تشجع ؟

– عالميا منتخب فرنسا ونادي ريال مدريد واحب المدافع العالمي داني كافرخال وسيرجيو رامس ومايخص الدوري العراقي لا اشجع اي نادي عراقي فقط احضر مباريات للقوة الجوية والشرطه وكذلك الزوراء

□ هل قدمت للعب في فرق معينة؟

– قبل مده زمنيه دخلت اختبار مع نادي الطلبه وانقبلت لكن بسبب التكاليف تركت النادي كان هذا في العام 2017 تقريبا و حاليا عينت واصبح لدي الامكانيه الحمدلله فلم اتباع موضوع الانظمام للاندية وهنالك اسباب كثيرة لعدم الانظمان لاي نادي وكذلك قدمت طلبا للعب في صفوف نادي الجيش وانتظر دعوتي للاختبارات.

□ ماهي امنيتك؟

– اتمنى ان العب في نادي عريق من الدرجة الممتازة وتحقيق حلمي.

□ بكلمات اخيرة ماذا تقول؟

– اتمنى الخير والتوفيق للجميع وان يلتفت اصحاب الشان في مجال كرة القدم باختيار الشباب من الملاعب الشعبية في الشعلة والحرية ومدينة الصدر والعبيدي ففيها طاقات وكفاءات رائعة جدا وهم بحاجة الى الدعم والتدريب المتواصل ليتشرفوا بخدمة كرة القدم العراقية المظلومة عالميا .

رئيس الهوكي يفوز بعضوية المكتب التنفيذي للإتحاد العربي

لعبة: الاتحاد العربي للعبة الهوكي

بغداد-الزمان

فاز رئيس الاتحاد العراقي للهوكي، خليل ياسين، بعضوية المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للهوكي، في الانتخابات التي جرت السبت في العاصمة العُمانية مسقط، على هامش اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد.وقال ياسين في تصريح صحفي إن الانتخابات أُجريت بإشراف ومراقبة رئيس الاتحاد الدولي للهوكي، الطيب إكرام، مؤكداً أن نتائجها أسفرت عن فوز مروان الجمعة من سلطنة عُمان بمنصب رئيس الاتحاد العربي للهوكي. وأضاف ياسين أن فوزه بعضوية المكتب التنفيذي يمثل إنجازاً جديداً للرياضة العراقية، ويعزز حضور العراق في المحافل الرياضية العربية، مؤكداً أن المرحلة المقبلة ستشهد العمل على دعم وتطوير لعبة الهوكي، وتعزيز التعاون مع الاتحادات العربية بما يسهم في الارتقاء بمستوى اللعبة وخدمة الرياضة العراقية والعربية.

الفراعنة شرفوا العرب

برغم ان الاعلام الرياضي في مصر لم يقتنع بما ماقدمه المنتخب العربي المصري في منافسات بطولة كأس العالم 2026 وراح يُهاجمه ويُقلل من اداء المنتخب الذي كاد ان يُقصي المنتخب الارجنتيني صاحب البطولات واللاعبين المشاهير وإستطاع المنتخب المصري ان يضع قدمه على الارض حتى الدقائق الاخيرة من اللعب بعد ان كان المنتخب متقدما بهدفين مقابل لاشئ للمنتخب الارجنتيني صاحب الاسم والتجربة والجمهور .

مع ذلك خسر المنتخب المصري قُبيل نهاية اللقاء بفارق هدف واحد! المنتخب المصري خرج خاسرا بهدفين والمنتخب الارجنتيني فائزا بثلاثة أهداف ! ومع كل ماحصل يبقى شالمنتخب المصري أحد المنتخبات التي قدمت أفضل العروض وأثبتت ان الكرة العربية قادرة على اللعب والتنافس بل وتكسب إعجاب حتى الجماهير والمشجعين من المنتخبات الاوربية المشاركة في المونديال لعام 2026 والجارية مبارياتها حتى الان . لذلك لابد لنا كصحفيين ان نوثق الحدث ونأرشفه لانه يُمثل تاريخ لأحد المنتخبات العربية التي تستحق الارشفة وحفظ التاريخ لذالك لابد ان نقول ان المنتخب المصري قدم الكثير ويستحق منا القول أن المنتخب والكرة المصرية شرفت الكرة العربية وهذا يكفي

الستم معي !؟

هشام السلمان

إنفانتينو يشكر مصر ويتطلع لتوسيع كأس العالم إلى 64 منتخباً

كرة: رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم

بغداد - الزمان

وجه رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم فيفا السويسري جياني إنفانتينو، رسالة خاصة إلى منتخب مصر بعد انتهاء مشواره في بطولة كأس العالم 2026، في حين أعرب عن تطلعه إلى توسيع عدد المنتخبات المشاركة في المونديال للرجال ليصل إلى 64 منتخباً.

وكتب إنفانتينو 56 عاماً عبر حسابه في منصة x مخاطباً منتخب مصر: «شكراً لكم.. ستظل نسخة كأس العالم هذه تحتل مكانة خاصة للغاية في تاريخ كرة القدم المصرية، ظهور أول في الأدوار الإقصائية، وأول فوز في دور المجموعات.. لقد كانت رحلة ألهمت الجماهير في الوطن وحول العالم.

ذكريات محفوظة

وأكمل أن الذكريات التي صنعت هذا الصيف ستبقى محفورة في أذهان عشاق كرة القدم المصرية لفترة طويلة قادمة.

وودع الفراعنة منافسات المونديال من دور الـ16 بعد خسارة درامية أمام الأرجنتين بنتيجة 2–3.

إلى ذلك، نقل موقع بلو سبورت السويسري عن إنفانتينو قوله إنه يجب السماح للعالم أجمع بالحلم بكأس العالم وليس أوروبا وأميركا الجنوبية فقط.

وأضاف: يمكنك أن ترى أن جودة الفرق بشكل عام عالية للغاية وتصبح أعلى فأعلى فأعلى في جميع أنحاء العالم، واصفاً التوسع الحالي بأنه «نجاح كبير.

وشهدت نسخة عام 2026 الحالية زيادة عدد المنتخبات المشاركة من 32 إلى 48 فريقاً، لكن الحسابات الرقمية لهذا النظام تسببت في تأهل ثمانية منتخبات من أصحاب المركز الثالث في دور المجموعات إلى دور الـ32 الجديد.

فكرة تأهل

ولن يعني الانتقال إلى نظام الـ64 منتخباً خوض المزيد من المباريات لكل فريق، بل سيعيد إرساء فكرة تأهل أول فريقين فقط من كل مجموعة إلى الأدوار الإقصائية.

يشار إلى أن التوسيع الحالي تسبب في خوض رقم قياسي بلغ 104 مباريات على مدار خمسة أسابيع، في حين سيتطلب نظام الـ 64 منتخباً خوض 128 مباراة في البطولة.

ومن المقرر أن تقام نسخة عام 2030 في إسبانيا والبرتغال والمغرب، حيث طرح المسؤولون في أميركا الجنوبية بالفعل فكرة الـ64 منتخباً.

تألق لافت لبيكهام بستة أهداف

صدام ساخن إنكليزي أرجنتيني منتظر وصولاً للمشهد الأخير

الناصرية- باسم الركابي

اكتمل عقد فرق نصف نهائي بطولة كاس العالم لكرة القدم 2026 المقامة حاليا في امريكا والمكسيك وكندا بعد تاهل انكلترا بفوزها على النرويج بهدفين لواحد والأرجنتين على سويسرا بثلاثة أهداف لواحد وسيلتقيان الأربعاء في نصف النهائي الثاني وكان منتخبي فرنسا وإسبانيا قدتاهلا اثر تغلب فرنسا على المغرب بهدفين وإسبانيا على بلجيكا بهدفين لواحد ويتواجهان غد الثلاثاء في نصف النهائي

عندما قلبت انكلترا تأخرها أمام النرويج بهدف الى فوز بهدفين بعد التمديد للوقت الإضافي بفضل ثنائية بيكهام افضل لاعب في المباراة وقرب انكلترا كثيرا من المنافسة على لقب البطولة الثاني الذي تبحث عنه منذ 1966عندما توجت باللقب الاول في البطولة

تاهل منتخب إنجلترا إلى نصف نهائي بطولة كأس العالم 2026، بعد فوزه المثير على نظيره منتخب النرويج، بهدفين مقابل هدف، بعد امتداد المباراة إلى شوطين إضافيين، عقب نهاية الوقت الأصلي بالتعادل بهدف وسجلت النرويج هدف السبق عن طريق اندرياس شيلديروب وعدل بيكهام النتيجة لانكلترا د 45قبل ان يحسم التاهل بالهدف الشخصي الثاني له و للفريق الذي في الدقيقة الثالثة من الوقت الإضافي للمباراة التي استمرت120دقيقة بعدما انتهى وقتها الأصلي بتعادل الفريقين بهدف قبل اللجوء للوقت الاضافي وشهدت المباراة بداية حذرة من الفريقين وكان واضحا التفكير بنتيجة المباراة وقيمة الفوز الذي يمثل خطوة نوعية نحو الاقترابو ملامسة اللقب وحلم تحقيقه لمنتخب النرويج التي ظهرت بقوة و ضغط هجومي بقيادة هداف الفريق واحد.ابرز نجوم البطولة هالاند عندما حاول التسجيل براسية لكن الحارس امسك بالكرة واستمر اللعب دون خطورة في ظل الرقابة المشددة التي اعتمدها الفريقين كل على الاخر ولم يقدما ما منتظر منهما قبل ان يفشل الحارس الإنكليز في التصدي لتسديدة ، شيلديروب القوية التي مرت كالصاروخ نحو المرمى و ارتدت من باطن القائم البعيد واستقرت في الشباك، والاعلان عن تقدم فريقه في الدقيقة 36.قبل ان تستعيد انكلترا توازنها وسيطرت واستحوذت على الكرة وتقدمت الى منطقة المنافس وكانت اقرب للمرمى بحثا عن هدف التعديل عندما تمكنت من ذلك نهاية الشوط الاول الذي شهد رفض الحكم لهدف هاري كين في الوقت البديل بداعي التسلل التسلسل كما الغي الحكم هدف للنرويج سجله اوربيورن هيغيم في الدقيقة60 بعد العودة VAR بسبب دفع هالاند لإليوت أندرسون عقب ركلة ركنية.

هجوم متبادل

وشهدت الدقائق الاخيرة هجوما متبادلا من الفريقين اهدرا خلاله اكثر من فرصة تسجيل لكن نتيجة التعادل ظلت قائمة حتى نهاية الوقت الأصلي قبل أن تمتد المواجهة المتوترة إلى الوقت الإضافي. قبل ان يعود بيكهام ويهز شباك النرويج في الوقت الإضافي ويحسم التاهل لانكلترا التي ستواجه الارجنتين الأربعاء ويبدو اثر غياب عدد من لاعبي انكلترا على اداء الفريق الذي كاد الوقوع في فخ النرويج التي قدمت ما غليها وشكلت خطورة اغلب الوقت وقدمت مستوى افضل من لقاء البرازيل وعلى توخيل توخي الحذر عند مواجهة الارجنتين التي استمرت تقدم نفسها بشكل مؤثر وترفض اي نتيجة غير الفوز الذي استمرت بحسم مبارياتها في النفس الاخير بفضل ثقة ومهارة اللاعبين وقوة المجموعة وكلا الفريقين سيكونان وجها لوجه في الاختبار الحقيقي الأربعاء توج الإنجليزي جود بيلينغهام بجائزة رجل مباراة منتخب بلاده ضد نظيره النرويجي تقمص بيلينغهام دور البطولة في المباراة، بعدما قاد منتخب إنجلترا لقلب تأخره بهدف نظيف إلى فوز 2–1 بعد التمديد، عقب تسجيله هدفين في الدقيقتين الثانية من الوقت المحتسب بدلا من الضائع للشوط الأول و93 ليتأهل المنتخب الإنجليزي للدور قبل النهائي في المونديال للمرة الرابعة في تاريخه بعد نسخ 1966 و1990 و 2018. وصل اللاعب الإنجليزي إلى 6 أهداف في المونديال الحالي، علما بأنها المباراة الثانية على التوالي التي يتمكن خلالها من التسجيل في مشواره بالبطولة، علما بأنه يتقاسم المركز الثالث في قائمة هدافي النسخة الحالية مع زميله هاري كين.

بيكهام

افتتح بيلينغهام أهدافه في تلك النسخة، عقب تسجيله هدفا في فوز إنجلترا 4–2 على كرواتيا بمرحلة المجموعات، التي شهدت إحرازه هدفا أيضا في انتصار الفريق (2–0) على بنما. وواصل بيكهام تالقه ، بعدما أحرز ثنائية، في فوز إنجلترا 3 / 2 على المكسيك بدور الـ 16.

بذلك، وصل بيكهام إلى 12 هدفا في مسيرته مع منتخب إنجلترا، الذي يخوض معه الآن مباراته الدولية رقم 54 استمر تألق اللاعب في المونديال ، بعدما أحرز ثنائية، في فوز إنجلترا 3 / 2 على المكسيك بدور الـ 16. بذلك، وصل إلى 12 هدفا في مسيرته مع منتخب إنجلترا، الذي يخوض معه الآن مباراته الدولية رقم54 بيكهام بات أول لاعب يسجل هدفين أو أكثر في مباراتين متتاليتين بالأدوار الإقصائية خلال نسخة واحدة من كأس العالم، منذ دييغو مارادونا في 1986.

فوز الارجنتين

حققت الأرجنتين فوزا صعبا وبشق الأنفس على سويسرا، بثلاثة اهداف لواحد و حسمت تأهلها لنصف نهائي. البطولة في الشوط الاضافي الثاني بهدفي الفاريز من تسديدة قوية من خارج الجزاء د112واضاف لاوتارو الهدف الثالث د120 واستفادة من النقص العددي لسويسرا التي ظلت تلعب بعشرة لاعبين، منذ الدقيقة 72 بعد طرد بريل ايمبولو وكانت الارجنتين تقدمت في الدقيقة العاشرة عن طريق ماك اليستر وادركت سويسرا التعادل عن طريق ندوي د67وللمرة الثالثة تواجه الارجنتين صعوبات كبيرة في التأهل عندما تجاوزت دور32 على حساب الرأس الأخضر بهدف عكسي وحسمت تأهلها في دور 16في اخر 13 دقيقة عندما قلبت تأخرها بهدفين الى فوز بثلاثة اهداف على مصر وتابع جمهور الأرجنتين لقاء امس الأول على أعصابهم قبل ان يتمكن الفاريز من حسم التأهل بهدفه الاول في البطولة رغم الصعوبات التي واجهت الفريق خلال وقت المباراة التي استمرت 120دقيقة ولولا نقص فريق سويسرا لواجهت أمرا آخر بعد ان لعبت مفاجأة البطولة سويسرا بشكل جيد وشكلت خطورة للنهاية وخرجت باحترام الجميع في وقت سيكون منتخب الأرجنتين امام إختبار كبير بعد ان ظهر في مبارياته الثلاث الأخيرة بعيدا عن الاداء المنتظر منه ما زاد من مخاوف عشاقه في صعوبة إمكانية حسم التأهل والذهاب للنهائي. عندما استمر يلعب بثقل واسم ميسي ومؤكد ان مدرب الفريق حدد الاخطاء لان مواجهة انكلترا ستكون مختلفة بعدما تجاوز فخ سويسرا بشق الأنفس الفريق الذي بدء بقوة وسرعة ولعب باقل الاخطاء لكنه تاثر بالهدف المبكر د10, قبل ان يحصل على اكثر من فرصة لتعديل النتيجة افسدها الحارس قبل ان تهتز شباكه د67 بعد ان تخلت سويسرا من الدفاع وتحولت للهجوم لكن خبرة لاعبي الارجنتين ومهارات عناصرها التي تلعب سوية منذ البطولة الاخيرة في قطر كانت وراء حسم الفريق للمهمة ويظل ميسي مصدر الخطورة والهام للاعبي الفريق وينتظر ان يقوده للقب الرابع .

أثارت حادثة تحكيمية غير مسبوقة في ربع نهائي كأس العالم 2026 بين الأرجنتين وسويسرا موجة جدل واسعة حول ما إذا كان تدخل تقنية الفيديو المساعد (VAR) لطرد المهاجم السويسري بريل إمبولو يمثل «مجاملة» للأرجنتين، بعدما سحب الحكم البرتغالي جواو بينهيرو البطاقة الصفراء من الأرجنتيني لياندرو باريديس وأعادها إلى إمبولو، ليُطرد الأخير في الدقيقة 72 والنتيجة متعادلة 1–1. وغادر إمبولو أرض الملعب في كانساس سيتي وهو يذرف الدموع، محاطا بزملائه الذين حاولوا مواساته، في مشهد مؤثر عكس حجم الصدمة التي تعرض لها اللاعب السويسري، بعد طرده بدأت الحادثة المثيرة للجدل في الدقيقة 69.

فوز: انكلترا تفوز وتتأهل الى المربع الذهبي بالمونديال

□ بقية المقال على الموقع الالكتروني لجريدة (الزمان)

فلان الفلاني

مروان سليم الهيتي
الاكاديمي العراقي ضيفته امس الاول منظمة كلدو وآشور للحزب الشيوعي الكردستاني في عينكاوا بمحاضرة اقيمت بالتنسيق مع منظمة شلومو للتوثيق بعنوان (نظرية الصراع في ظل التحولات الاجتماعية في العراق المعاصر).

جبار حردان سلمان
الاكاديمي والقانوني العراقي صدر امر ديواني بتكليفه رئيسا للهيئة الوطنية العليا للمساءلة والعدالة خلفاً لرئيسها باسم البدري.

عبد الحق بن رحمون
الشاعر المغربي صدر له عن منشورات مكتبة السلام الجديدة في الدار البيضاء، ديوان جديد بعنوان (مجاز القرطبي)، وتتنوع قصائده بين ضميني، ثلاث أيقونات، الغوث، الأندلسية، في قصر فيانا، وقرطبة.

فيان القبطان
الكاتبة والطبيبة النفسية العراقية، تلقت تعازي الاوساط الثقافية والمجتمعية بوفاة والدها السبت الماضي، سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جناته.

عامر صالح أحمد
معاون مدير قسم التفتيش بدار الكتب والوثائق العراقية اعلن عن مشاركة الدار في اجتماع اللجنة الرئيسة لحفظ الوثائق الذي عقدته هيأة التصنيع الحربي، في إطار تعزيز إجراءات حفظ الوثائق والارتقاء بمنظومة الأرشفة.

غسان قرة
المهندس السوري القى امس الاول محاضرة بعنوان (التواصل بين الأجيال) في قصر الثقافة بدير عطية، بريف دمشق.

نصيرة القيسي
الكاتبة العراقية ضيفها الملتقى الثقافي في شارع المتنبي امس الاول للحديث عن كتابها (ذكريات من زمن الفجيعة).

عبد الكريم حليمة
الاكاديمي السوري القى امس الاول محاضرة حول التخطيط الإقليمي في مقر جمعية العاديات باللاذقية.

محطات: مسيرة فلاح زكي الفنية غنية بالمحطات المتميزة

فلاح زكي

فلاح زكي يحلم بعمل يوثّق تاريخ العراق ويقول لـ(الزمان):

نحتاج إلى بيئة إنتاج حقيقية لإنقاذ الدراما من فقدان الهوية

أنقرة - صلاح الربيعي

تضمن تاريخ الدراما العراقية أسماءً عديدة مرت من أمام الكاميرا لكن القليل منها استطاع أن يترك بصمة واضحة خلفها ومن بين هؤلاء يبرز اسم المخرج فلاح زكي الذي أسهم وعلى مدى عقود بتشكيل جانب مهم في ذاكرة المشاهد العراقي عبر أعمال جمعت بين البساطة والعمق الفني والإنساني والاقتراب من هموم الناس وزكي أحد أبرز المخرجين المتميزين الذين أسهموا في صناعة الدراما التلفزيونية العراقية وقد بدأ زكي رحلته الطويلة من الإذاعة العراقية بعد دراسته في معهد الفنون الجميلة ثم انتقل إلى التلفزيون الذي وجد فيه المجال الأوسع لتحقيق طموحاته الإبداعية ومع مرور الوقت أصبح من أهم المخرجين الذين عملوا في الدراما والبرامج التلفزيونية والأفلام الوثائقية المتنوعة وبفترة فنية طويلة بلغت أكثر من نصف قرن وقد استثمرنا زيارته الأخيرة القصيرة إلى تركيا لنجري معه هذا الحوار الذي خص به (الزمان):

□ كيف يستذكر المخرج فلاح بداياته الأولى في الإذاعة العراقية؟ وما الذي حفزه بالانتقال نحو الإخراج التلفزيوني؟

-بداية شجعني جاري الذي كان يعمل في إذاعة صوت الجماهير عندما كان يصطحبني معه إلى مبنى الإذاعة والتلفزيون حينها كان يعمل مديرا للإدارة وأنا كنت في الصف الثاني في معهد الفنون الجميلة ومازلت أدرس الفنون المسرحية آنذاك ومنها انتقلت إلى إذاعة بغداد عندما كان يعمل فيها الفنان الراحل فاضل خليل وقائد النعماني وعلي ماجد وعبد المطلب السنيد الله يرحمهم والجميع كانوا على نظام المشاركة وأجور البرامج وكنت حينها أتمتع بنشاط مميز في التمثيل وتقديم البرامج والإخراج وبعد ان انتهي من واجباتي الدراسية في المعهد أتوجه فورا إلى مقر الإذاعة والتلفزيون مستخدما حافلات نقل الركاب ونبقى في استوديوهات إذاعة بغداد من الساعة الثالثة بعد الظهر إلى وقت منتصف الليل يومياً وعلى مدى ثلاث سنوات اكتسبت فيها خبرة عالية في الكتابة والإعداد والإخراج وبناء العلاقات الفنية وحضور المهرجانات ومتابعة النشاطات السينمائية إلى حين تخرجي بتفوق عال في فرع السينما ثم قدمت فيلم التخرج الذي فاز حينها وبجدارة كما شاركت به في مهرجانات عربية وعالمية شبابية الأمر الذي لفت انتباه مدير عام الدائرة الذي أصدر أمرا بأن انتقل إلى قسم الدراما في تلفزيون العراق ومن هنا بدأت رحلتي التلفزيونية التي رافقتها مرحلة إكمال دراستي الأكاديمية في كلية الفنون الجميلة.

□ حدثنا عن رحلتك للولايات المتحدة الأمريكية وأثرها على مسيرتك الفنية ؟

-بعد مواكبتي للعمل في وحدة الإنتاج مخرجاً مساعداً ثم العمل مخرجاً منفذاً مع أساتذة الإخراج حينها تعلمت أساليبهم حتى أحيل إلي أول عمل إخراجي وتبعها أعمال أخرى من سهرات منفصلة حتى بدأت المسلسلات من صوره وصوره وأسود وابيض ثم مسلسل بيتنا وبيوت الجيران للراحل قاسم محمد وكان من 30 حلقة سُجلت لشهر رمضان والذي حقق نجاحا كبيراً تم تكريمي

بهذا العمل وبعدها جاء مسلسل وينك ياجسر والذي منع من قبل السلطة آنذاك وبعدها أنهيت دراستي الأكاديمية بعدها غادرت الى الولايات المتحدة الأمريكية لإكمال دراستي وعلى نفقتي الخاصة وخلال ذلك كانت الحرب بين العراق وإيران قائمة لذا قررت عدم العودة لحين الإنتهاء من دراستي العليا في إحدى أهم الجامعات الأمريكية وهناك سنحت لي الفرصة بأن أعمل كي أتمكن من دفع أجور الدراسة والمعيشة بعدها تم توظيفي في أكبر محطة إخبارية في العالم ومازال وهي محطة CNN الأمريكية وهذا سهل لي الحصول على الإقامة الخاصة وهنا بدأ مشوار آخر أكثر صعوبة ومسؤولية حيث توليت إنشاء قسم الشرق الأوسط الى يوم مغادرتي القناة وذلك في عام 1985 كما انتقلت للعمل في هوليود بالقطاعات الخاصة وأنجزت عدد كبير من الأعمال الغنائية والوثائقية والمسلسلات التلفزيونية والأفلام وكانت أجمل الفرص هو عملي مع كبار الفنانين العالميين الذي أكسبني خبرة ورؤية عالمية جيدة بعدها قررت العودة إلى الوطن عام 1992 كي أوظف خبرتي لبلدي.

□ **البقية على موقع (الزمان) الألكتروني**

(عودة العميل كيم) يتصدّر الدراما الآسيوية

□ سول – وكالات – نجح العمل التلفزيوني الكوري الأحدث «عودة العميل كيم» في جذب أنظار متابعي الدراما الآسيوية، مقدمًا قصة تجمع بين الصراعات الأمنية والمشاعر الإنسانية، وتدور الفكرة الأساسية حول ثنائية الماضي والحاضر، وكيف يمكن لملفات قديمة أن تهدد استقرار عائلة صغيرة في قالب من الإثارة المستمرة. تتحرك الأحداث حول شخصية كيم الذي يعيش كمدير لفرع بنكي صغير، ويبدو للمجتمع أباً طبيعيا يركز جهده على تربية طفلته مين جي بعد اختياره العيش في هدوء تام، لكن هذا الواقع البسيط يخفي خلفه تاريخاً عسكرياً غامضاً، حيث كان كيم في السابق من أبرز رجال المهام السرية والأسماء الملاحقة دوليا بسبب خطورة عملياته القديمة.تبدأ الأزمة الحقيقية مع اختفاء ابنتة المفاجئ، مما يجبر الأب على التخلي عن حياته المستقرة واستعادة مهاراته القتالية القديمة لدخول عالم المخابرات مجدداً، ويكتشف مع تقدم البحث أن الحادثة ليست عشوائية بل ترتبط مباشرة بملفات سرية دُفنت لسنوات طويلة، مما يضعه في مواجهة مباشرة مع خصوم يهددون سلامة عائلته.ووفقا لموقع البوابة يمتد المسلسل على مدار عشر حلقات، وهو مأخوذ عن سلسلة قصص رقمية شهيرة حققت نجاحاً تجارياً كبيراً قبل تحويلها إلى سيناريو تلفزيوني.وسول – يقود المخرج لي سونغ يونغ العمل برؤية تعتمد على الإيقاع السريع للأحداث، مستنداً إلى نص كتبه نام داي جونغ، ويجسد النجم سو جي سوب دور البطولة الرئيسي، ويشاركه في العمل طاقم من الممثلين من بينهم تشوي داي هون ويون كيونغ هو وجو سانغ ووك وسون نا إيون وتيكيون وسيو جي هاي، حيث يقدم الفريق تجربة فنية توازن بين مطاردات الأكشن والروابط العائلية.

الرومي تفتتح أولى حفلات جرش

عمان - الزمان

تفتتح الفنانة ماجدة الرومي أولى حفلات مهرجان جرش للثقافة والفنون بدورته 40 بحفل يقام على المسرح الجنوبي في 23 تموز الجاري، لتقدم ليلة طربية تعيد بها صياغة علاقتها الطويلة مع هذا المسرح العريق. ويمتد المهرجان حتى الثاني من آب المقبل. وفي 25 تموز ، يلتقي الفنان جورج وسوف بجمهوره في سهرة مخصصة للأعمال الكلاسيكية التي ارتبطت بوجدان المستمعين لسنوات طويلة. ويقف الفنان المصري أحمد سعد للمرة الأولى على خشبة المسرح الجنوبي مساء الأحد ستة وعشرين تموز، حيث يقدم باقة من أغانيه الحديثة التي حققت انتشاراً واسعاً. ويليه في الظهور الأول المطرب السعودي عبادي الجوهر مساء الأربعاء تسعة وعشرين تموز، لينقل لجمهور المهرجان عبق وأصالة الموسيقى الخليجية عبر صوته وعزفه. وتطل إليسا على جمهورها مساء الخميس ثلاثين تموز في سهرة تجمع بين الرومانسية والأغنيات العاطفية التي تميز مسيرتها الفنية. وتشهد ليلة الجمعة 31 تموز إطلالة شبابية مزدوجة، حيث تقدم الفنانة الشابة لين الحايك حفلتها في ذات الأمسية التي يلتقي فيها الفنان الشاب الشامي مع الجمهور، ليقدما معاً نبض الجيل الجديد من الأغنية العربية وسط توقعات بحضور جماهيري لافت.

ماجدة الرومي

مستقبل التربية الفنية في عصر الذكاء الإصطناعي

يشهد العالم في السنوات الأخيرة تبدلا جذريًا بفعل التطور المتسارع في تقنيات الذكاء الاصطناعي، والتي لا تقتصر على المجالات الصناعية والتقنية، بل امتد تأثيرها إلى عدة قطاعات تعليمية وثقافية وإبداعية، وأصبحت التربية الفنية امام هذا الواقع الجديد مطالبة بإعادة النظر في فلسفتها وأهدافها وأساليبها التعليمية، بحيث يتواكب مع متطلبات العصر دون ان يفقدها مهمتها في إنماء الابداع وتثبيت الهوية الفنية عند المتعلمين.

وتوظيف الذكاء الاصطناعي في التربية الفنية لا يمكن أن ينظر إليه بديلا عن المعلم أو عن الخبرة الفنية بشكل مباشر، وانما هي أداة تعليمية قادرة على توسيع افق التعلم، وتحفيز التفكير الإبداعي شريطة ان يُحسن استخدامها في الإطار التربوي، ومن هنا تظر الحاجة الى بناء رؤية متوازنة تجمع بين الإمكانات التقنية الحديثة والأسس التربوية والنفسية وهي القاعدة الأساسية لبناء الشخصية والتعبير عن ذاتها .

لذلك أحدث الذكاء الاصطناعي تحولًا في مفهوم التربية الفنية، فلم يعد التعلم الفني يقتصرعلى اكتساب المهارات اليدوية والتكنيك التقليدي فقط، وإنما إمتد إلى استثمار أدوات رقمية ذكية تُساهم في صناعة الأفكار، ومحاكاة الأساليب الفنية، وتصميم المشاريع الإبداعية بطرق لم تكن موجودة في السابق. وهذا التحول أعطى للمتعلمين فرصًا واسعة للاستكشاف والتجريب، وساهم في مراعاة الفروق الفردية من خلال إعطاء تجارب تعليمية أكثر مرونة وتفاعلية، الأمر الذي يعزز الدافعية نحو التعلم ويحفز التفكير الإبداعي.

لكن هذه الانتقالات، بالرغم من وزنها، تثير في الزمن نفسه أسئلة تربوية ونفسية تفوق الجانب التقني، إذ إن الاتكال الزائد على التطبيق الذكي قد يؤدي إلى تدهور الخبرة الفنية المباشرة، وضعف في مقدرة المتعلم على التعبير الذاتي، بالإضافة إلى أرجحية تأثر حقيقة النتاج الفني عندما يكون الذكاء الاصطناعي مساهما في عملية الإنتاج. ومن هنا، فإن المواجهة الحقيقية لا يتمثل في استخدام هذه التقنيات أو رفضها، وإنما في طريقة استثمارها بما يحافظ على الموازنة بين التقدم التكنولوجي والقيم التربوية التي تقوم عليها التربية الفنية.

حيث هناك قضايا تستحق اهتمام خاص في هذا السياق وهو تنمية ما يمكن تسميته بـ"الذكاء الفني الإنساني"، وهو ذلك التفاعل الذي يجمع بين المعرفة الجمالية، والخيال، والقدرة على التعبير عن الخبرات والانفعالات، ولا يمكن ان نغفل عنها في إنتاج الصور أو استخدام الأدوات الرقمية وحدها . فالذكاء الاصطناعي بإمكانه تقديم بدائل واقتراحات إبداعية في وقت قياسي، لكنه لا يمتلك خبرات إنسانية متراكمة أو خلفية أدبية وحسية التي تعطي للعمل الفني قيمة، وبذلك يصبح للتربية الفنية أهمية في إعداد متعلمين قادرين على استثمار التقنيات الحديثة بصفتها أدوات تدعم الإبداع، وهنا لا بد من أن تتوجه المؤسسات التعليمية إلى إعادة بناء بيئات التعلم الفني كي يتحقق التكامل بين مزاولة الفن التقليدي والتقنيات الرقمية الحديثة، مع التركيز على تنمية التفكير النقدي، وحل المشكلات، والعمل التعاوني، والوعي بأخلاقيات استخدام الذكاء الاصطناعي.

وفي الوقت نفسه لا ينبغي أن يكون الذكاء الاصطناعي بديلاً عن المعلم، حيث تشير منظمة اليونسكو (2023) أن توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم ينبغي أن ينطلق من رؤية تركز حول الإنسان أو عن الخبرات التعليمية الأصيلة، وهذا يعني ان للمعلم دوراً مهماً أكثر من السابق، لا بصفته ناسخا للمعرفة، فهو موجهًا للعملية التعليمية، ويساعد المتعلمين في استثمار أدوات الذكاء الاصطناعي بتشبيهها سبل داعمة للإبداع، لا بدائل عن التفكير والتأمل والممارسة الفنية.

□ **البقية في موقع (الزمان) الالكتروني**

عهود حميد حسين
بغداد

باتشان يواجه هجوماً بسبب منتخب فرنسا

□ مومباي – وكالات –تعرض النجم الهندي أميتاب باتشان لانتقادات واسعة على منصات التواصل الاجتماعي، بعد تعليق نشره حول تشكيلة منتخب فرنسا في كأس العالم 2026 . ووصف بعض المتابعين التعليق بأنه يحمل أبعاداً عنصرية، مما أعاد النقاش مجدداً حول الهوية والعرق في الرياضة.اذ نشر باتشان تغريدة عبر حسابه على منصة «إكس» تحدث فيها عن ملامح لاعبي المنتخب الفرنسي الأساسيين، مشيراً إلى وجود عشرة لاعبين من أصحاب البشرة السمراء ولاعب واحد من البشرة البيضاء، وعلق عليها بعبارة تخص تمكين ذوي البشرة السمراء. ووفقا لموقع البوابة تسببت هذه التدوينة في انقسام حاد بين الجمهور بين مؤيد ومعارض. ورأى منتقدو النجم البوليودي أنه ركز على لون بشرة اللاعبين وأصولهم بدلاً من تقييم أدائهم الرياضي وانتمائهم لبلدهم، مؤكدين أن الفريق يمثل فرنسا بالكامل. في المقابل، دافع عنه آخرون معتبرين أن التدوينة لم تكن بهدف الإساءة، بل كانت مجرد وصف للتنوع الثقافي والعرقي الذي يميّز المجتمع الفرنسي وينعكس على منافسات كرة القدم.

أميتاب باتشان

تطابق الكلمات

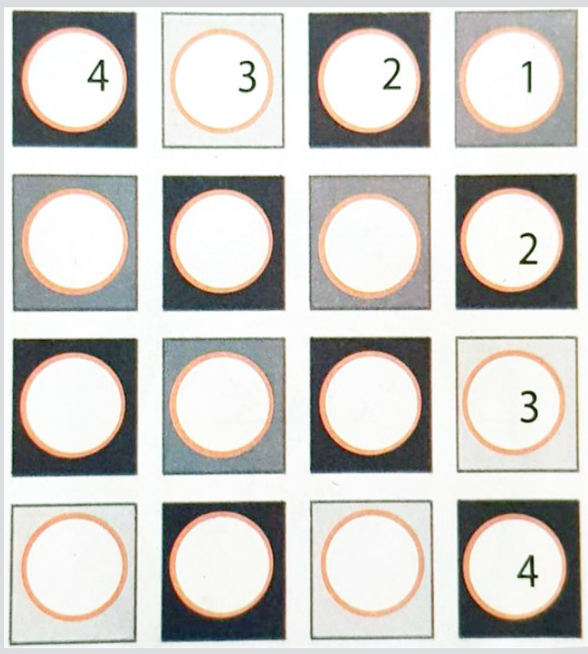

اكتب مرادفات ومعاني الكلمات التي تقرأ وتكتب افقيا وعموديا في الوقت ذاته:

1–مذنب مرئي من الارض
2–مدينة يمنية
3–عاصمة البيرو
4–يحصل على المراد

أنت والنجوم

الحمل
إذا كنت تبحث عن علاقة فقد تتوافر لك فرص جيدة.

الثور
يشتد الغضب وتشعر بعدم الأمان او تطالب بحقّ وتُقابل برفض فتنهار.

الجوزاء
حان الوقت لتقبل موضوعات جديدة واعتماد أسلوب مَرِن وإيجابي .

السرطان
الطرف الثاني يتعاطف معك بشكل كبير ولن يخذل آمالك.

الاسد
التحرّر من الخضوع يلزمك تقديم تنازلات للشريك.يوم السعد الاربعاء.

العذراء
الوضع المتأزم مع الشريك قد تكون له تبعات سلبية عليكما .رقم الحظ 2 .

الميزان
تمهل في الحكم على الآخرين بانفعال وعصبية، بل هدّئ أعصابك واضبطها .

العقرب
اسع لتحسين ميزانيتك. تحصد ربحاً أو جائزة. ترغب بالتجديد .

القوس
حاذر الفشل في الصفقات التجارية وتجنب المخادعين والكلام المعسول.

الجدي
تتلقى جواباً وتتحمس لتطبيق نظرية أو فكرة جديدة.يوم السعد الاربعاء.

الدلو
تثبت قدراتك الإدارية والتنفيذية والقيادية. تتمتع بحضور ذهني ملفت.

الحوت
تجنب الوقوع ضحية الأفكار السوداء. لا توقع على عقد أو تباشر عملاً.

Printed in UK
www.azzaman.com
www.azzaman.net
www.azzamanaljadeed.com
www.azzamansport.com

AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED BY AZZAMAN Foundation.
Email:postmaster@azzaman.com (or) baghdad@azzaman.com
Editor@azzamansport.com (for azzaman Sport)

الزمان
يومية عربية دولية مستقلة
AZZAMAN.COM

طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/29. UK Issue 8536 Monday 13/7/2026

الزمان - السنة التاسعة والعشرون العدد 8536 الإثنين 28 من محرم 1448 هـ 13 من تموز (يوليو) 2026م

سارنوسكي يكشف الحقيقة المرّة في أحدث أعماله

فيلم مختلف عن الشخصية الأسطورية روبن هود

سمير حنا خمورو

باريس

«موت روبن هود» للمخرج مايكل سارنوسكي، الذي بدأ عرضه في قاعات السينما الفرنسية في 1 تموز/ يوليو 2026. وكنت قد حظيت بفرصة مشاهدته في عرض خاص.

يبدأ الفيلم بداية قوية. فمنذ المشهد الافتتاحي، يفاجئنا الإخراج بعنفه الصريح والفظيع. مشاهد القتال قاسية ووحشية، السهام تخترق الرؤوس، وتُمزق الفؤوس الأحشاء، وتشق السكاكين الحناجر. تتميز هذه المشاهد الافتتاحية بهوية بصرية فريدة، حيث يصوّر المخرج سارنوسكي المشاهد بألوان قاتمة، إما نهار باهت أو ليل حالك السواد. في إنكلترا عام 1247، تتعقب الشابة وينرايت (جايد كروت) العجوز روبن هود، الذي يعيش وحيدًا في البرية، مثقلًا بماضيه الدموي، ويرفض الحكايات التي جعلت منه بطلًا شعبيًا، تحاول وينرايت قتله، سعيًا للانتقام لأقاربها، لكنه يقتلها بوحشية ويدفنها مع العديد من الذين سعوا للانتقام منه.

ينقلنا المخرج في النصف ساعة الأولى من الفيلم إلى برد إنكلترا القارس في القرن الثالث عشر. روبن هوود البطل الخارج عن القانون، رجل مسن بشعر طويل أشعث ولحية كثيفة، مُحطّم ومُطارد بماضيه ويكره نفسه ويعيش في الجبال الثلجية باختياره.

□ البقية على موقع (الزمان) الالكتروني

بعد إصدار فيلمه «خنزير» عام 2021، وكان اول فيلم روائي طويل له، وفيلم «مكان هادئ: اليوم الأول» عرض عام 2024، يُقدم المخرج مايكل سارنوسكي في الفيلم الثالث، رؤية جديدة لشخصية روبن هوود الأسطورية في «موت روبن هوود» . فهو لا يُصوّره كبطل الذي شاهدناه في العديد من الافلام؛ نبيل مغامر، خارج عن القانون، يقاوم الطغيان، وبطل رومانسي، يسرق من الأغنياء ويعطي للفلاحين الفقراء هكذا صورته الافلام السينمائية، لكن ماذا لو كانت كل تلك الشخصيات مبنية على أسطورة مختلقة، صُممت للتغطية على الحقيقة المُرّة: أنه في الواقع كان آلة قتل مُدمرة عديمة الضمير، لا تُبالي بأحد؟ هذا هو المنظور الذي تناوله كاتب السيناريو والمخرج مايكل سارنوسكي في الفيلم الجديد هذا. روبن هوود شخصية متخيلة، وبطل أسطوري ونموذجي من العصور الوسطى في إنكلترا. بدأ كقصة تُروى شفهيًا، ولكن كحال جميع التقاليد الشفوية، يصعب تحديد أصلها بدقة، ثم أصبح شخصية أدبية في القرن الرابع عشر، من خلال أعمال «بيرس فلاح» لويليام لانكلاند ، ولاحقًا بطلًا للعديد من الملاحم في القرن الخامس عشر مثل «قصة ليتل روبن هوود» وباعتباره شخصية خيالية شهيرة، فقد كان موضوعًا للعديد من الاقتباسات السينمائية عبر العصور، من الأفلام الصامتة إلى الناطقة، ومن أفلام التلفزيون إلى المسلسلات التلفزيونية .

أول ظهور لشخصية روبن هوود في السينما كان في خمسة افلام بريطانية في الفترة الصامتة، منها ؛ فيلم «روبن هود ورجاله المرحون» ، إخراج بيرسي ستو ، عام 1908، «روبن هود الخارج عن القانون» فيلم بريطاني بطولة أ. برايان بلانت في دور روبن هود عام 1912، «في أيام روبن هود» ، فيلم بريطاني، بطولة هاري آكار ليونز في دور روبن هود عام 1913. وفي السينما الاميركية فيلم «روبن هوود» بطولة دوكلاس فيربانكس وإينيد بينيت في دور الليدي ماريان، إخراج آلان دوان ، وكان أحد أغلى الأفلام في عشرينيات القرن العشرين، بميزانية تقدر بمليون دولار حقق الفيلم نجاحًا كبيرًا وتلقى بشكل عام مراجعات إيجابية، مدة الفيلم 127 دقيقة عرض عام 1922. وأول فيلم ناطق كان «مغامرات روبن هود» عام 1938 للمخرجين مايكل كورتيز وويليام كيلي، بطولة إيرول فلين في دور روبن هوود، أوليفيا دي هافيلاند في دور ماريان، يُعتبر هذا الفيلم، في نظر الكثيرين، أفضل أفلام روبن هود. ومن اشهر الافلام التي تناولت شخصية «روبن هوود: أمير اللصوص» للمخرج كيفن رينولدز عام 1991، بطولة كيفن كوستنر، موركان فريمان في دور عظيم الدين بشير الباكر، وماري إليزابيث ماسترانتونيو في دور الليدي ماريان، وفيلم «روبن هوود» للمخرج ريدلي سكوت عام 2010 بطولة روسيل كرو بدور روبن هوود، وكيت بلانشيت بدور أرملة السير روبرت أوف لوكسلي، وجاك داونهام في دور روبن الشاب. واخر من صور هذه الشخصية، المخرج البريطاني أوتو باثورست « في «روبن هوود» ، بطولة تارون إيغرتون في دور روبن، وإيف هيوسون في دور ماريان عام 2018. بلغت عدد الافلام الروائية 19 فيلم و6 افلام للتلفزيون و 10 مسلسلات تلفزيونية، كما هناك افلام ومسلسلات رسوم متحركة.

ألهمت قصة روبن هوود العديد من الأفلام الصامتة، أبرزها فيلم مغامرات عام 1922 للمخرج الأمريكي آلان دوان وبطولة دوغلاس فيربانكس. وبعد بضع سنوات، في عام 1938، قدم مايكل كورتيز نسخة مميزة، هذه المرة ناطقة وبتقنية تيكنيكولور، من بطولة إيرول فلين. وأصدرت ديزني فيلمها الكرتوني المقتبس عام 1973، مستوحية أيضاً من رواية رينارد (حكاية الثعلب رينارد). وفي عام 1991، جسّد كيفن كوستنر شخصية البطل الخارج عن القانون في نسخة تجارية من إخراج كيفن رينولدز، مزجت بين الملحمة والرومانسية والكوميديا. وأخيراً، يُعد فيلم ريدلي سكوت عام 2010، من بطولة راسل كرو، أحدث اقتباس مميز، حيث سعى المخرج إلى أن يكون أكثر واقعية وحملاً للقضايا السياسية، مع الحفاظ على طابعه الممتع. هذه المرة يجسد الممثل الأسترالي هيو جاكمان شخصية روبن هوود، في

مكمّلات غذائية رخيصة تعزّز الذاكرة وتؤخّر التدهور المعرفي

موسكو - الزمان

تعزز مكملات غذائية منخفضة التكلفة اهتمام العلماء بدور الأمعاء في الحفاظ على صحة الدماغ، بعدما أظهرت دراسة حديثة أن تناول بعض أنواع البريبايوتك يوميا قد يحسن الذاكرة لدى كبار السن. وأدى ذلك إلى إطلاق تجربة سريرية جديدة للتحقق من قدرتها على الحد من التدهور المعرفي وخفض خطر الإصابة بالخرف. وكانت دراسة نشرت في مجلة (اتصالات طبيعية) قد توصلت إلى أن تناول مكملات البروتين والبريبايوتك يوميا حسّن أداء أشخاص تجاوزوا الستين عاما في إختبارات الذاكرة، وذلك بعد تجربة أُجريت على 36 زوجا من التوائم. وحظيت الدراسة باهتمام واسع في الأوساط العلمية، إذ استُشهد بها قرابة مئة مرة منذ نشرها، كما مهدت الطريق لإجراء تجارب سريرية جديدة تستكشف العلاقة بين صحة الأمعاء ووظائف الدماغ. وفي وقت لاحق، أطلق باحثون من جامعة فاغينينغين في هولندا تجربة سريرية تهدف إلى دراسة تأثير مكملات البريبايوتك في صحة الأمعاء والدماغ لدى كبار السن الذين يُشتبه في إصابتهم بتدهور معرفي.

□ البقية على موقع (الزمان) الالكتروني

في معرض الخافور ينطق اللون شعراً

فنان يستدعي ذاكرة الرافدين ليحاور بها التجريد المعاصر

موسى الخافور

بغداد - علي الدليمي

بحضور نخبوي جميل، افتتح السبت الماضي على قاعد أكد للفنون في بغداد، المعرض الشخصي الأول للفنان والشاعر موسى الخافور، ليقدم للمرة الأولى تجربته التشكيلية التي نضجت طويلاً في هامش القصيدة.

ستة دواوين شعرية للكبار والصغار سبقت هذا الظهور، ومقالات منشورة داخل العراق وخارجه، لكن اللوحات جاءت هذه المرة لتقول ما عجز عنه الحبر وحده. نحن أمام بنية بصرية متكاملة لا تنفصل فيها عين الرسام عن روح الشاعر.. لا يرسم الخافور ليرصد، بل ليترنم، يأخذ «التعبيرية الرمزية» منطلقاً، فيحول المساحة البيضاء من سجل محايد إلى فضاء شعري مشحون بالدلالات الإنسانية والفلسفية. اللوحة عنده ليست انعكاساً للواقع بقدر ما هي ترجمة وجدانية له، كما لو أن قصيدة تكتب بألوان بدل كلمات.. يتكرر في أعماله ثلاث أيقونات تؤسس معجماً بصرياً خاصاً: المرأة، والطائر، والقمر. الوجه الأنثوي لا يظهر كملامح واقعية، بل كحضور أسطوري.. إنه «عشتار» معاصرة، أو الأرض بذاكرتها وخصوبتها.

في إحدى اللوحات التي يطغى عليها اللون الأخضر المشع، تتحول عينا المرأة إلى حارسة لمدينة بشرية، متوجة بتاج ذهبي يربط الحاضر بالأسطورة.. والطائر، غالباً الحمامة البيضاء، يأتي كثيمة خلاص، يباغت العتمة الرمادية والبنية ببياض ناصع، أو يستقر ملوناً على غصن وسط ظلال وجوه متلاحمة، فيصير جسراً بين المرئي والحلم.

أما الأهلّة والشموع فتمنح المعرض زمنه الخاص: ليل صوفي أبدي تبحث فيه الأشكال عن بقعة ضوء، يعزها وهج هلال أصفر أو شموع معزولة وورود بيضاء كأنها صلوات صامتة.

يتعامل الخافور مع اللون بجرأة لا تخشى التناقض. يبني خلفيات من رماديات وبنيات وسواد عميق، لا بوصفها عدماً بل كتربة خصبة تنبثق منها كتل صفراء وبرتقالية حادة.. هذا التضاد الدرامي يسلط الضوء على الأيقونة ويجعلها تنبض في قلب الظلمة.

وفي لوحات أخرى ينقلنا إلى فضاء مائي أو غابوي، حيث ينساب الأزرق الفيروزي بخطوط عمودية تشبه المطر فيغسل الوجوه، بينما يتمدد الأخضر كرمز للحياة المتجددة، متداخلاً مع إشارات هندسية توحي بالنمو والحركة. ولا يكتفي بالتشخيص، حيث يزرع في نسيج اللوحة علامات سيميائية: خطوط متقاطعة، مثلثات، مربعات صغيرة، حروف لاتينية، أسهم. تبدو كشفرات سرية أو كتابات بدائية معاد اكتشافها، تمنح العمل بعداً بحثياً وأكاديمياً. في لوحة رمادية بنفسجية تتشكل خطوط انسيابية تشبه نخلة أسطورية، محاطة بنقاط ورموز حادة، وكأن الفنان يستدعي ذاكرة الرافدين ليحاور بها التجريد المعاصر. وفي الخلفية دوماً ظلال باهتة لحشود بشرية تسير في امتداد اللون، تذكير صامت بالاغتراب والبحث الجماعي عن هوية وعن نور في غابة من الخطوط المتشابكة.

تجربة موسى الخافور إذن هي اختزال واع للواقع وإعادة صياغته عبر فلاتر الرمز والتجريد.. يستخدم الخط الحر والضربة اللونية الواثقة لا ليغلق المعنى، بل ليفتحه.. يترك للمتلقي المساحة ذاتها التي تتركها القصيدة الحديثة: أن يكمل النص. فالحرفية هنا تجاوزت المحاكاة لتصبح سؤالاً عن جوهر اللون، وعن قدرة الرمز على حمل ثقل الإنسان. في هذا المعرض الأول، لم يقدم الخافور لوحات فقط، بل قدم ديواناً بصرياً. ديواناً عنوانه السلام، وفصله الأول الحب، وخاتمته الجمال.

□ الخافور، مواليد بغداد عام 1960، دكتوراه أدب مقارن، بكالوريوس أدب لغة عربية - جامعة صلاح الدين 1993، بكالوريوس رسم - كلية الفنون الجميلة 2012، عضو إتحاد الأدباء والكتاب في العراق. كما شغل مهام صحفية وأدبية عدة.

مسافر كاد أن يسحب خارج الطائرة بعد تحطم إحدى نوافذها

□ ثيسالونيكي -(أ ف ب) - ذكر شهود عيان ومسؤولون الجمعة أن رجلا كاد أن يُسحب خارج طائرة تابعة لشركة «رايان إير» بعد أن تحطمت إحدى نوافذها في الجو خلال رحلة متجهة إلى ألمانيا، حيث قام ركاب آخرون بالإمساك به وسحبه مجددا إلى داخل المقصورة.وأفادت السلطات بأن الراكب، وهو سائح من صربيا كان على متن رحلة من سالونيك في اليونان إلى ميمينغن في ألمانيا، أدخل إلى المستشفى لإصابته بحروق احتكاكية لكن حالته الصحية جيدة بشكل عام.وقالت راكبة كانت على متن الطائرة لإذاعة سالونيك «معظمنا كان قد غفا وأغمض عينيه. وكان هناك صوت يشبه انفجار إطار».وأضافت «أدركنا على الفور حدوث انخفاض في الضغط الجوي. تعالت الصرخات... ولوهلة ظننت أن شخصا ما فتح باب الطوارئ عن طريق الخطأ». وتابعت «تدلت أقنعة الأوكسجين وكانت هناك رائحة قوية. كان رأس وأكتاف أحد الركاب خارج النافذة، ولحسن الحظ، لم يكن قد فك حزام الأمان الخاص به».وأشارت إلى أن ركابا آخرين كانوا بالقرب من الرجل ساعدوا في سحبه وإعادته إلى الداخل.وذكرت وسائل إعلام يونانية أن الحادث وقع فوق أجواء مقدونيا الشمالية، وأن النافذة تحطمت بسبب قطعة حطام انفصلت عن أحد محركات الطائرة.وفي بيان لها، قالت شركة «رايان إير» إن الرحلة «عادت إلى سالونيك بعد وقت قصير من الإقلاع إثر انفصال نافذة مخصصة للركاب أثناء الطيران. هبطت الطائرة بشكل طبيعي وعاد الركاب إلى مبنى المطار».وأضافت شركة الطيران الإيرلندية أنه تم توفير طائرة بديلة لنقل بقية الركاب إلى ميمينغن.

علامة تصنيفية للمحتوى الموسيقي المبتكر بالذكاء الإصطناعي

□ نيويورك- (أ ف ب) - عرضت جهات رئيسية في المجال الموسيقي الجمعة علامة تصنيفية للمحتوى المبتكر بالذكاء الاصطناعي التوليدي، آملة في اعتمادها على نطاق واسع لا سيما من جانب منصات البث الموسيقي.يتولى هذه المبادرة الاتحاد الدولي للصناعة الفونوغرافية ورابطة صناعة التسجيلات الأمريكية ، إلى جانب الجهة المنظمة لجوائز غرامي وعدد من منظمات الموسيقى المستقلة. وتم اقتراح تصنيفين، الأول «مُنشأ بالذكاء الاصطناعي» وينطبق على الحالات التي استُخدم فيها الذكاء الاصطناعي «لابتكار كل أو معظم العناصر الإبداعية للمقطوعة الموسيقية».ويشمل ذلك، بحسب بيان، الموسيقى «المُنشأة بالكامل بواسطة أوامر نصية للذكاء الاصطناعي»، بالإضافة إلى الأغاني التي يكون فيها «الأداء الصوتي الرئيسي» أو «جزء موسيقي أساسي» منتجا بواسطة الذكاء الاصطناعي.أما التصنيف الثاني الذي يحمل تسمية «مدعوم بالذكاء الاصطناعي»، فيُستخدم للأعمال الموسيقية «التي تتضمن مساهمة بشرية جوهرية في عملية الابتكار»، لكن تمت الاستعانة بالذكاء الاصطناعي في بعض عناصرها.ولكي تُصنّف أغنية ضمن هذه الفئة، وليس ضمن فئة «مُولّدة بالذكاء الاصطناعي»، ينبغي أن يكون أشخاص قد تولوا الأجزاء الموسيقية الرئيسية وأي أداء غنائي.وستسعى الجهات التي وضعت هذه التصنيفات إلى «تطبيقها مع منصات الموسيقى الرقمية، والموزعين، وشركات تجميع المحتوى، والجهات المعنية بوضع المعايير»، بحسب البيان.حتى اليوم، تُعدّ منصة «ديزر» الفرنسية الوحيدة التي تُصنّف بشكل تلقائي المقاطع الموسيقية المُولّدة بالذكاء الاصطناعي. في نهاية نيسان/أبريل، أطلقت «سبوتيفاي» تصنيف «تم التحقق منه من سبوتيفاي» الذي يشير إلى أن الفنان أو الفرقة على الأرجح بشر وليسوا مُولّدين بالذكاء الاصطناعي.

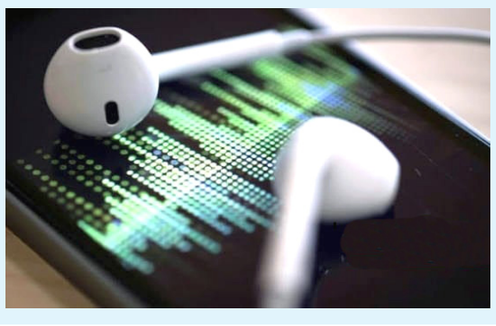

تعلن أكاديمية الشرقية للإعلام عن دورة جديدة
في ستوديو قناة الشرقية في مدينة أربيل
ولمدة خمسة أيام إعتباراً من
2026/7/20 ولغاية 2026/7/24
الدورة الجديدة يقدمها خبراء ومختصون في فن الالقاء والتقديم التلفزيوني وكيفية اجراء الحوارات.
يحصل المتدربون في نهاية الدورة على شهادات معتمدة وفيديو تخرج.
يكتسب المتدربون اثناء ايام الدورة مهارات جديدة في كيفية قراءة نشرات الاخبار وعناوينها وكيفية اجراء الحوارات التلفزيونية عبر تدريبات عملية مكثفة بالاضافة الى تحسين مهارات اللغة العربية والنطق السليم ولغة الجسد و التعامل مع الكاميرا.
للراغبين بالمشاركة يرجى التواصل على حساب الأكاديمية
www.alsharqiyaacademy.com
أو عبر الأرقام
7520
07509499740
أكاديمية الشرقية
ALSHARQIYA ACADEMY
أكاديمية الشرقية للإعلام خطوتك الأولى الراسخة نحو التميّز

هاشتاك الناس

وجع المتقاعد

في هذا البلد، يبدو أن هناك نظامًا إداريًا فريدًا من نوعه: الموظف يعمل ثلاثين أو أربعين عامًا حتى يتقاعد، ثم تبدأ الدولة بتدريبه على مهارة جديدة لم تكن ضمن وصفه الوظيفي؛ فن البقاء على قيد الحياة بأقل الإمكانات. إنها دورة إلزامية لا تحتاج إلى شهادة، ولا تُمنح فيها مكافأة، وربما لو أقيمت لها أكاديمية لحصلت على اعتماد دولي.

المتقاعد هنا لا يحتاج إلى تطبيق لإدارة مصروفه؛ فالحسابات أصبحت بسيطة جدًا: الراتب يدخل، والفواتير تصطف لاستقباله، ثم يحدث لقاء قصير بينهما لا يتجاوز أيامًا قليلة، وبعدها تعلن الميزانية وفاة الاجتماع المالي حتى إشعار آخر.

والأجمل في الأمر أن المتقاعد يُنصح دائمًا بأن «يحافظ على صحته»، وكأن الصحة قرار شخصي لا علاقة له بسعر الدواء، ولا بطوابير المستشفيات، ولا بفاتورة العلاج. وكأن المرض أيضًا يحتاج إلى موافقة مسبقة قبل أن يزور المواطن.

أما كلمة «استراحة بعد الخدمة»، فهي من أجمل النكات الإدارية. فالمتقاعد يكتشف أن الخدمة انتهت، لكن الأقساط لم تنته، والأبناء لم يتخرجوا جميعًا، والمرض لم يحترم قرار التقاعد، والأسعار لم تحصل على نسخة من كتاب الإحالة إلى التقاعد.

المفارقة الأكثر مرارة أن العراق لا يعيش أزمة فقر في الموارد، بل أزمة في الطريق الذي تسلكه هذه الموارد. بلد يطفو فوق بحر من النفط، لكنه يغرق في بحر آخر من الهدر والفساد وسوء الإدارة. مليارات تُهدر، وثروات تُبدد، وأموال تختفي في دهاليز لا يعرف المواطن أين تبدأ ولا أين تنتهي؛ بينما يقف المتقاعد أمام راتبه الشهري الصغير، يحاول أن يفهم المعادلة العجيبة: كيف يمكن لبلد بهذه الثروات أن يعجز عن توفير حياة كريمة لمن أفنى عمره في خدمته؟

المتقاعد العراقي لا يطلب قصرًا ولا سيارة فارهة ولا رحلة حول العالم. كل أحلامه أصبحت متواضعة إلى درجة مؤلمة: دواء متوفر، كهرباء مستقرة، راتب يكمل الشهر، وكرسي يجلس عليه دون أن يحسب ثمنه.

ربما آن الأوان أن يُدرَّس «علم التقاعد العراقي» في الجامعات؛ فهو تجربة فريدة تجمع بين الاقتصاد، وعلم النفس، وفنون الصبر، وقليل من الكوميديا السوداء. فليس كل شعب يستطيع أن يحول السؤال المرعب: «كيف سنعيش؟» إلى نكتة يتبادلها الناس في المقاهي.

هنا تبلغ المفارقة ذروتها؛ فالمشهد لم يعد مجرد أزمة اقتصادية، بل أصبح مادة جاهزة لرواية ساخرة سوداء: أموال تبحث عن أماكن آمنة فتُدفن في أماكن لا تخطر على البال؛ في حفر المزارع، وبين جدران البيوت، بينما يبحث المتقاعد عن حقه فلا يجد إلا رقماً محدوداً في حسابه.ويرى من يملك المال المسروق يتباهى بملابسَ داخلية مرصعة بالذهب، ثم يُطلب منه أن يقتصد حتى في أبسطِ ضرورياته لإنقاذ الميزانية من الهدر والإفلاس، ثم تأتي العبارة الأخيرة بسخرية مريرة: «أرجوك، اخلع ملابسك الداخلية... لقد وصلت إلى مرحلة الرفاهية!

ياس خضير البياتي
yaaas@hotmail.com

زمان جديد

خارطة طريق للبرلمان

يعاود البرلمان فصله التشريعي الجديد بعد عطلة ما كان لها ان تتحقق لولا الاتفاق الواضح بين الكتل البرلمانية الكبيرة على تأجيل الاستحقاق الدستوري باكمال التشكيل الحكومي لحين محاصصته والاتفاق على اسماء الوزراء الجدد.

واليوم بعد ان عاد البرلمان لاستئناف جلساته ، ومضت فترة اكثر من 85 يوما على نيل حكومة الزيدي الثقة داخله ، فانه مطالب دستوريا وقانونيا وجماهيريا باخذ دوره في الرقابة على السلطة التنفيذية والزام رئيس مجلس الوزراء بتقديم اسماء التشكيلة المتبقية من الوزراء... ورغم علم الجميع بان البرلمان تغزوه المحاصصة ويتقاسم قراره كتل شيعية وسنية وكردية ، الا اننا نأمل بأعضاءه تغليب مصلحة الوطن في هذا الظرف الحرج على المصالح الحزبية الضيقة.

ان دور البرلمان الرقابي والتشريعي المهم يجب ان لا يقاس بعدد القوانين التي يشرعها فحسب ، بل بما يلبي حاجة الدولة والحكومة والمجتمع وبما يستجيب لمتطلبات كل مرحلة مع عدم التنازل عن واجباته تجاه ناخبيه ، لان منح الثقة للحكومة لا يعني انتهاء دوره بل استجواب الوزراء ومتابعة تنفيذ البرنامج الحكومي وتفعيل عمل اللجان البرلمانية ومحاسبة المقصرين وتشخيص الفساد والفاسدين ووضع الآليات اللازمة لتقديمهم الى العدالة ، وانتقاد المحاصصة بالدعوة الى اعتماد الخبرة والنزاهة في اختيار الوزراء وذوي الدرجات الخاصة، وتبقى هذه المهام الى جانب تشريع القوانين هي كما يفترض خارطة عمل البرلمان، التي ينبغي ان لا يحيد عن اي من فقراتها تحت اي ظرف.

ان تحديد سقف زمني لحسم الوزارات الشاغرة والزام الحكومة بتقديم تقرير دوري عن تنفيذ برنامجها حتى لا يبقى مجرد شعارات او حبرا على ورق ، وتفعيل الدور الرقابي والتشريعي بعيدا عن التوافقات السياسية هي من افضل الطرق للخروج من دائرة المحاصصة... فمن دون رقابة برلمانية فاعلة، وانهاء للفراغ الوزاري، سيبقى الحديث عن الالتزام بالقانون والدستور مجرد وعود لا تنعكس على اداء الدولة والحكومة ولا على حياة المواطنين.

جواد العطار

الفاسد مجرم أمام المجتمع والقانون

يتداول في وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، أن للحكومة نية لتنفيذ رأي ،او اتفاق مع الفاسدين، وهو «استرجاع الأموال المنهوبة مقابل عقوبة أقل » وهذا يذكرنا ما قامت به أسوأ حكومة في تاريخ العراق، وهي حكومة «محمد شياع السوداني» عندما اخرج الفاسد «نور زهير» مقابل استرجاع الاموال المسروقة في صفقة القرن، والى اليوم لانعرف اين هو نور زهير، ولا نعرف أين حلت الاموال المنهوبة في صفقة القرن، وعليه فإن أي اتفاق من هذا النوع لا يصب في مصلحة العراق وشعبه، وانما لمصلحة الفساد والفاسدين، لو فرضنا ان هناك من عامة الناس قام بالسرقة لمحل صرافة او ذهب، هنا المجرم السارق يرد الاموال او الذهب ويطلق صراحة، هل هذا منطق او انصاف وعدالة، وربما يتساءل المواطن العراقي ؟ ماهي الغاية من هذا الأمر! وهل هذا هو غطاء جديد لحماية الفساد والفاسدين! أم أن استرجاع الأموال لا يتم إلا بهذه الطريقة! وانا اقول ان صولة الأخيرة التي قامت بها الحكومة، هي الحل الأمثل لمحاربة الفساد، وعليه يجب الاستمرار بمحاربة الفاسدين واعتقالهم واحدا تلو الاخر، ولا يقبل الشعب على حكومة تعقد اتفاقيات مع الفاسدين لاسترداد الأموال المنهوبة، بالمقابل يتم تبرءة السارق، لكي يسرقنا من جديد، هنا الحكومة ستضع نفسها في مأزق كبير، وهو الشراكة بالفساد، وهذه نظرة شعب إلى حكومة تحارب الفساد بالاقوال لا بالافعال، ويبقى السارق الفاسد مجرما أمام المجتمع والقانون.

علي فالح الزهيري